

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة
قسم علوم الأرض و الكون



مذكرة ماستر

هندسة معمارية، عمران و مهن المدينة
تسيير التقنيات الحضرية
عمران و تسيير المدن
رقم:

إعداد الطالب:

أسماء شلغوم

يوم: 29/06/2019

استراتيجيات تطوير المقومات السياحية لمدينة بسكرة

لجنة المناقشة:

رئيس	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح ب	أ. صابفي زهير
مشرفا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	أ. بومعراف حسين
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	أ. لمحنظ علي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا :

إلى فيض الحنان الذي دوما يغمرني أُمي الغالية
إلى القلب الكبير الذي أعطاني بلا حدود أبي الغالي
إلى والدي الكريمين حفظهما الله و رعاهما.
إلى كل أصدقائي مختار مختاري و سامية لحسيني.
أهدي هذا العمل المتواضع لكل من كان له الفضل في دعمي
لمواصلة عملي هذا.

شكر و عرفان

الحمد لله تعالى على توفيقى في انجاز هذا العمل المتواضع
كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث من
قريب أو من بعيد وأخص بذكري و تقديري للأستاذ بومعروف حسين
الذي كان الوصي علي في انجاز عملي هذا و الأستاذة جودي
مكيحل خديجة على دعمها لي من أجل إنجاز هذا البحث بكل
التوجيهات العلمية و المنهجية و النصائح القيمة دون كلل أو ملل ،
بالإضافة إلى مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة و
كل العمال بالمديرية، ولا ننسى بالذكر رئيس قسم علوم الأرض و

الكون

السيد صيد صالح و نائبه الأستاذ صيفي زهير و كل العمال من
أساتذة و إداريين وكل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب

وبعيد .

أسماء شلفوم

الفصل التمهيدي: مدخل عام

مقدمة عامة

1 - الإشكالية

2 - الفرضيات

3 - أسباب اختيار الموضوع

4 - أسباب اختيار منطقة الدراسة

5 - أهمية الدراسة

6 - أهداف الدراسة

7 - منهجية البحث

8 - حدود الدراسة

9 - صعوبات البحث

10 - الدراسة السابقة

مقدمة عامة :

تعتبر السياحة في وقتنا الراهن واحدة من بين أهم و أبرز القطاعات التي تعتمد عليها أي دولة من دول العالم و التي تركز على دعم جميع القطاعات الأخرى و تكمل في بينها على سبيل المثال القطاع السياحي ما هو إلا تكملة للقطاع الاقتصادي في إدخال اليد الأجنبية في جوانب مختلفة من خلال مقومات الجذب السياحي أي أنها مصدرا من مصادر الدخل القومي فهي تساعد على إنجاز الخطط التنموية في الدول و توفر فرص العمل للمواطنين،ولا ننسى بالذكر أنها مصدرا للعمالات الأجنبية ، و قطاعا رئيسيا في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة ، كما تساهم أيضا في إعطاء صورة حسنة للبلاد ، إذ أن السياحة من أهم قطاعات لأي دولة من دول العالم ، كما أن العديد من الدول اعتمدت على القطاع السياحي في تنشيط اقتصادها فالسياحة تضمن لأي دولة بالحفاظ على مكانتها العالمية بين الدول الأخرى بالنسبة للدول السياحية الكبرى على سبيل المثال الدول الأوروبية و الأمريكية...الخ ، كما تساهم السياحة في ضمان مكانة عالمية بالنسبة للدول التي هي في طور النمو و التقدم كما هو الحال بالنسبة لبعض الدول العربية مثل تونس و المغرب .

التنقل من مكان الإقامة الأصلي إلى أماكن أخرى قصد الزيارة أو التنزه و الاستكشاف هو في حد ذاته سياحة فالسياحة في العصر الحالي ماهي إلا وسيلة من وسائل تطور و تطوير المدن من خلال تطور وسائل النقل والمواصلات و كذا تطور البنى التحتية والمرافق والخدمات المختلفة .

والجزائر كغيرها من الدول لا تزال إلى وقتنا هذا في محاولات مستمرة في تشجيع السياحة الداخلية و المتمثل في توفير الأماكن السياحية بالدرجة الأولى و كما تسعى أيضا إلى تطوير البنى التحتية من خلال شبكات الطرق الكبرى نأخذ بعين الاعتبار الطريق السيار شمال جنوب او الطريق السيار شرق غرب و توفير الخدمات الأخرى التي لها علاقة بالسياحة كالخدمات الفندقية غيرها ...

بما أن مدينة بسكرة مدينة بالصحراء الجزائرية فهي الأخرى قد لاقت اهتمامات كثيرة من قبل الدولة وذلك من خلال العديد من المحاولات للرقى بقطاع السياحة بهذه المنطقة التي تزخر بالعديد من المؤهلات السياحية بامتياز فقد تم وضع إستراتيجيات لتطوير هذه المؤهلات أو المقومات من خلال اقتراح دراسات تنموية و مشاريع مختلفة نذكر من بين هذه الإستراتيجيات

المطبقة على ولاية بسكرة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT) و الذي ارتكز على دراسة مناطق التوسع السياحي للولاية ككل و بمدينة بسكرة نذكر منطقة التوسع السياحي بسكرة التي تعتبر من بين أهم المناطق بمدينة بسكرة و ذلك لموقعها الاستراتيجي .

1 - الإشكالية:

يعتبر القطاع السياحي عنصرا من عناصر التنمية السياحية، وذلك من خلال اكتسابه طابعا متعدد الأشكال، إذ أن الدولة أعطت لهذا القطاع "القطاع السياحي و الصناعة التقليدية" عناية كبيرة و اعتباره قطاع بديل للمحروقات، من خلال للمؤهلات و القدرات السياحية التي تزخر بها الجزائر عامة و ولاية بسكرة على الخصوص موقعها الاستراتيجي كبوابة بين الشمال و الجنوب و الشرق و الغرب و موقعها تحت السفوح الجنوبية لجبال الأوراس و تاريخها العريق و منتوجها السياحي المتعدد والمختلف والغني بالمقومات السياحية الفريدة كالسياحة الدينية و التاريخية و الثقافية و البيئية و المناخية و الجبلية و الحموية بالإضافة إلى العديد من المسالك السياحية عبر واحات المنطقة تتخلها مواقع طبيعية سياحية عبر كافة المناطق التي تشكل إقليم الولاية، واحتضانها للفاتحين أكسبها مؤهلات سياحية لذلك اختيرت كأحد أقطاب الامتياز السياحي قطب جنوب شرق « الوادي ، بسكرة ، ورقلة و غرداية ».

مما سبق ذكره يمكننا ان نتطرق الى صياغة إشكالية رئيسية لدراستنا ألا و هي: **ماهي سبل**

تطوير المقومات السياحية لمدينة صحراوية جزائرية مدينة بسكرة ؟

و لمزيد من المعارف و التفاصيل يمكن طرح جملة من التساؤلات الفرعية و التي هي كالتالي :

- كيف يمكن تطوير السياحة لمدينة بسكرة ؟

- هل يمكن لمدينة جزائرية عتيقة بسكرة النهوض بسياحتها على آفاق واسعة ؟

2 - الفرضيات :

- يمكن اعتبار الاستراتيجيات جملة من التوصيات المقترحة من تجارب أخرى عالمية أو هي وضع لخطط مدروسة بعيدة الآفاق ، إذ أن تطوير المقومات السياحية يكمن من خلال استغلالها و ربطها بوسائل حديثة تواكب العصر الحالي بهدف المحافظة عليها

- لا يمكن تطوير القطاع السياحي لمدينة بسكرة الا بجملة من الإجراءات الواجب اتباعها هذه الاخيرة و التي من شأنها أن تقوم بتطوير السياحة في ظل الاستدامة - التنمية المستدامة - نذكر على سبيل المثال ربط المواقع السياحية للمدينة بنقل الترامواي و كذا اعتماد أجهزة مطورة للمحافظة على هذه المواقع ...

- بما أن الجزائر ذات مساحة شاسعة و مقسمة إلى عدة أقسام يمكن لأي مدينة من مدنها أن تحتل مكان هام بين المدن السياحية العالمية ، إذ أن مدينة بسكرة واحدة من بين أهم المدن التي لاقت اهتماما خاص من طرف الدولة الجزائرية فهي حتما سوف تكون اسما عالميا من خلال الوعي و التدريب بين فئات الشعب و التشجيع على إقامة المشاريع السياحية .

3 - أسباب اختيار الموضوع :

3 - 1: أسباب شخصية :

- أنا طالبة بجامعة محمد خيضر بسكرة و الدراسة التي اقوم بها عن مدينة بسكرة سهولة التحرك و الوصول إلى المصالح و المديريات .

- مبادرة و محاولة الحفاظ على تراث المدينة العتيقة .

- المساعدات و تقديم المعلومات من طرف المصالح و المديريات .

3 - 2: أسباب موضوعية :

✓ كثرة الدراسات عن قطاع السياحة و خاصة على عروس الزيبان مدينة بسكرة وعدم استغلالها هذه الدراسات للنهوض بالسياحة في مدينة بسكرة .

✓ تحديد الأماكن و المعالم السياحية لمدينة بسكرة ، و نظرا لما تزخر به المدينة من مؤهلات سياحية بامتياز.

✓ مدينة بسكرة لا تزال تحافظ على العادات و التقاليد التي توارثها الأجيال و التي يكن لها أن تشجع السياحة بالمدينة والولاية ككل من خلال إبراز هذه العادات في المحافل وملتقيات الثقافة .

4 - أسباب اختيار منطقة الدراسة :

- مدينة بسكرة مدينة ذات طابع سياحي يمكن له ان يساهم و بشكل كبير في تحديد مكانة المدينة على مستوى الجزائر ككل .
- تحتوي المدينة على أنواع و أنماط عديدة للس طيحة و التي يمكن التصنيف على أساسها الأنواع المختلفة للسياحة .
- لما تحتويه المدينة من المؤهلات السياحية التي تجذب السياح من داخل الدولة الجزائرية أو من أرجاء العالم .
- لما تحتويه المدينة من المؤهلات السياحية التي تجذب السياح من داخل الدولة الجزائرية أو من أرجاء العالم .

5 - أهمية الدراسة :

- يمكن تلخيص أهمية الموضوع في النقاط التالية :
- تحديد مفهوم السياحة أنواعها و خصائصها المختلفة .
 - تسليط الضوء على القطاع السياحي للمدينة .
 - إبراز و إظهار المقومات السياحية لمدينة بسكرة و كيفية تطوير هذه المقومات السياحية بجملة من الاستراتيجيات المتبعة .
 - تطبيق جملة من الاستراتيجيات التي من شأنها أن تحقق التنمية المستدامة .
 - النهوض بالاقتصاد الجزائري من الجانب السياحي .

6 - أهداف الدراسة :

- من خلال موضوعنا هذا يمكن تحقيق جملة من الأهداف و التي هي كالتالي:
- ✓ ما هو واقع و آفاق السياحة لمدينة بسكرة .
 - ✓ الشرح والتفصيل المدقق لقطاع السياحة لمدينة بسكرة .
 - ✓ إظهار أو وضع تصور لواقع السياحة الجزائرية و بالخصوص مدينة بسكرة .
 - ✓ إبراز نوع من أنواع السياحة الإقليمية في الجزائر و هي السياحة الصحراوية .
 - ✓ المحافظة على المدينة لأنها وجهة سياحية بامتياز .

7 - منهجية البحث :

تم الاعتماد في هذا البحث على منهجية الوصف و الملاحظة من خلال الاعتماد على المعلومات المعطيات و البيانات المتعلقة بموضوع السياحة و كذا استراتيجيات تطويرها .

كما لا ننسى بالذكر منهجية التقييم و التحليل من خلال ما تم جمعه من معلومات من مصادر مختلفة و من مديريات مختلفة مثل مديرية السياحة و الصناعة التقليدية و مديرية الثقافة لمدينة بسكرة و مديرية البرمجة و متابعة الميزانية لولاية بسكرة .

ويمكن تلخيص مراحل البحث فيما يلي :

✓ **مرحلة البحث النظري:** تم الاعتماد في هذه المرحلة الجمع و الاطلاع على الوثائق و الكتب

التي يمكن لها أن تعالج الموضوع أولها علاقة بموضوع البحث من كتب و مقالات و مذكرات .

مدخل عام مرحلة البحث الميداني: حيث تم في هذه المرحلة جمع المعلومات من خلال الخرجات

الميدانية إلى متخلف المصالح والمديريات مثل:

- مديرية الثقافة لولاية بسكرة.

- مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية بسكرة .

- مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة.

وكذا التعرف بمجال الدراسة من جوانب عديدة .

مرحلة معالج المعطيات : بعد جمع المعلومات و الإحصائيات تم تقديم البحث في جزئين هما

كالتالي:

1 - الجزء النظري : و يتكون من فصلين هما :

الفصل الأول: السياحة

يتكون هذا الفصل من أربعة مباحث و هي كالتالي : المبحث الأول عن نشأة و تاريخ تطور

السياحة يليه المبحث الثاني عن مفاهيم حول السياحة ، أما المبحث الثالث فهو عن مقومات الجذب

السياحي المختلفة و أخيرا المبحث الأخير لهذا الفصل عن التنمية المستدامة و التخطيط السياحي .

الفصل الثاني: السياحة في الجزائر

يتكون هذا الفصل من مبحث واحد وهو الجزائر عبر التاريخ و علاقتها بالسياحة .

2 - الجزء التطبيقي : ويتكون من فصلين هما :

الفصل الثالث : السياحة في مدينة بسكرة

ويتكون هذا الفصل من ثلاث مباحث الأول بعنوان السياحة في مدينة بسكرة ، أما المبحث الثاني يتمحور حول استراتيجيات و سبل تطوير المقومات السياحية لمدينة بسكرة ، أما المبحث الأخير لهذا الفصل فهو دراسة تحليلية للمشروع التنفيذي.

8 - حدود الدراسة:

- الحدود المكانية : والمتمثلة في مدينة بسكرة .

- الحدود الزمنية : قطاع السياحة قبل و بعد الاستقلال إلى يومنا هذا .

9 - صعوبات البحث :

- عدم استغلال المعلومات المتوفرة على مستوى المصالح و المديريات وأغلبية الإحصاءات غير محدثة.

- كثرة الأبحاث و الدراسات على مستوى مدينة بسكرة و الغير مستغلة من طرف المصالح و المديريات.

- عدم وضوح النتائج المتوصل إليها في هذا القطاع .

10 - دراسة سابقة :

أطروحة دكتوراه بعنوان "استراتيجيات تنمية السياحة البيئية في الجزائر من منظور الاستدامة حظيرة الطاسيلي بولاية اليزي -أنموذجا-" من إعداد الطالب عبد الله عياشي كلية العلوم الاقتصادية تخصص التحليل الاقتصادي جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، سنة 2016/2015.

الهدف من هذه الدراسة:

يهدف الى: "إن النهوض بالأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية في الجزائر يتطلب وجود بدائل من شأنها إن تساعد على استقرار الأوضاع من مختلف جوانبها، و تساهم بشكل مباشر في تحقيق التنمية المنشودة".

الجزء النظري

الفصل الأول: السياحة

- 1 - 1 - 1 مقدمة
- 1 - 1 - 2: نشأة و تاريخ تطور السياحة
- 1 - 2 - 1: السياحة عبر التاريخ
- 1 - 3 - 1 - السياحة
- 1 - 3 - 1: مفهوم الإستراتيجية.
- 1 - 3 - 2: مفهوم تطور السياحة
- 1 - 3 - 3: ماهية السياحة
- 1 - 3 - 3 - 1: تعريف السائح
- 1 - 3 - 3 - 2: تعريف السياحة
- 1 - 3 - 3 - 3: أنماط وأنواع السياحة وأشكالها و بواعثها و أغراضها
- 1 - 3 - 3 - 4: تعريف النشاط السياحي
- 1 - 3 - 3 - 5: تعريف الإنتاج السياحي
- 1 - 3 - 3 - 6: الأنشطة السياحية
- 1 - 3 - 3 - 7: أسس السياحة
- 1 - 3 - 3 - 8: خصائص السياحة
- 1 - 3 - 3 - 9: أهمية السياحة
- 1 - 3 - 3 - 10: دوافع السياحة
- 1 - 3 - 3 - 11: آثار الايجابية و السلبية للسياحة
- 1 - 3 - 3 - 12: المقومات السياحية
- 1 - 4 - 1 - السياحة في ظل التنمية المستدامة
- 1 - 5 - 1 - خلاصة

1 - 1 - مقدمة:

منذ القديم كانت السياحة العامل الأساسي في جذب العديد من الثقافات و العادات و حتى الحرف و النشاطات المختلفة بين الشعوب من مختلف بقاع العالم ، لتعتبر السياحة في الوقت الراهن العامل الأساسي للنهوض بأي دولة من جميع النواحي و الأصعدة سواء الاقتصادية ، الاجتماعية ، الثقافية ... إذ تعد الوتر الحساس الذي يربط بين مختلف القطاعات الأخرى لذلك تسعى العديد من الدول على توفير كل ما هو مناسب من أجل تطوير القطاع السياحي.

و لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى بعض المفاهيم التي يمكن لها أن تمس موضوع الدراسة نذكر منها تاريخ ظاهرة السياحة و التجوال و كذا تعريف السائح و السياحة أنواعها و حتى خصائصها بالإضافة إلى ماهية التنمية المستدامة و التخطيط السياحي كل هذا من شأنه أن يساعد على تحديد كل ما يمكن له أن يطور السياحة من جميع الجوانب و يضمن استمراريتها على المدى القصير و المتوسط و البعيد .

1 - 2: نشأة و تاريخ تطور السياحة :

تعد السياحة ظاهرة إنسانية التي ارتبطت الإنسان ارتباطا وثيقا، وتتلخص في كافة مشاغله المختلفة من تجارة و سفر و زراعات مختلفة... الخ، كما شهدت السياحة تطورا واختلاف حسب المكان والزمان ومنه يمكن تلخيص مراحل تطورها من خلال مرورها بحقبات زمنية و هي كالتالي: ¹

1- 2 - 1 : السياحة عبر التاريخ :

- السياحة في العصور القديمة إلى غاية 1840:

في البداية كان السفر عبارة عن ترحال في أرجاء الأرض الواسعة بحثا عن حياة أفضل بواسطة وسائل نقل بسيطة تتمحور أهمها حول بساطة وسائل النقل البري والبحري (الدواب ، القوارب و السفن الشراعية) ، لتكون أهداف التنقل آنذاك كانت تجارية، أو دينية، صحية ²، هذا التنقل عرفه الأغنياء فقط

3 .

- الحقبة الثانية (1840 - 1914) :

ونتيجة لاختراع القطار و السيارة و تحسينها وتطوير وسائل النقل البحري بظهور السفن العملاقة، كما تميزت هذه الحقبة بازدياد أعداد السائحين و دخول الطبقة الوسطى ضمن المسافرين، و دخول الوسطاء لتنظيم الرحلات، وظهور الشركات السياحية ، و بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى بدأ سفر الأفواج البشرية بأعداد كبيرة ³.

- الحقبة الثالثة من سنة 1914 إلى يومنا هذا :

بتطور وسائل النقل المختلفة و سرعة نقل المعلومات بوسائل الإعلام المختلفة و تشجيع الدول على تنمية المناطق السياحية بالإضافة إلى المنظمات السياحية كل هذه الأسباب ساعدت على أن تصبح السياحة سياحة لكل الناس ⁴، كما أنها لم تصبح مقتصرة على الأغنياء فقط ، بل أصبح أغلبية السواح من الطبقة الوسطى ، بالإضافة إلى أن السياحة أصبحت علما و صناعة عملاقة لها أصولها المتقدمة ⁵.

1: قويدر الويزة، اقتصاد السياحة وسبل تطويرها في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاقتصاد ، تخصص تحليل اقتصادي ، كلية

العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر، سنة 2010/2009 ، ص 33 .

2: بن مجات أمينة ، التنمية السياحية في ولاية قسنطينة بين المؤهلات و العوائق ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير قسم التهيئة العمرانية فرع

التهيئة الإقليمية، كلية علوم الأرض و الجغرافيا و التهيئة العمرانية ، جامعة منتوري قسنطينة ، سنة 2005/2004 ، ص 7.

3: قويدر الويزة ، مرجع سابق ، ص 33 .

4: بن مجات أمينة ، مرجع سابق ، ص 9.

5: قويدر لويزة ، مرجع سابق ، ص 34.

1 - 3 - 1 : السياحة :

1 - 3 - 1 : مفهوم الإستراتيجية:

تعرف الإستراتيجية بوجود رؤية و خطة مستقبلية ،توضع بناءً على رغبات أو حاجات مطلوبة ووفقاً لمعطيات حقيقية ودراسات واقعية وإحصاءات دقيقة . و بناءً على تلك الأسس تنشأ المشاريع و توضع الخطط لترجمة تلك الرؤى إلى أهداف محددة ، و التي تساهم بدورها في التنمية الوطنية ، عبر تأمين المصلحة العليا للدولة عبر رفد الموازنة بالموارد المالية ، وخلق فرص عمل للمواطنين تحد من البطالة و تساهم بالدورة الاقتصادية الوطنية وفي تعزيز التنمية الوطنية ، وفي الحفاظ على القيم والممتلكات الثقافية و البيئية¹.

1 - 3 - 2 : مفهوم تطور السياحة :

فيعتمد على تنمية دائمة للمنتجات السياحية الموجودة و ابتكار منتجات سياحية جديدة ، التي تثير الرغبة بالسفر ، و تنمية المهارات و القدرات التعليمية و التدريبية للعاملين في القطاع السياحي و الفندقية ، و الأخذ بمعايير الجودة العالمية المتعلقة بالقطاع السياحي و الفندقية ، و إيجاد وسائل تسويقية جديدة ، و الاستمرار في دراسة الأسواق السياحية لمعرفة تطور رغبات السياح المحتملين و تأمين حاجاتهم و رغباتهم ، بالإضافة إلى توفر أجواء الاستقرار و أمن و ظروف صحية طبيعية².

1 - 3 - 3 : ماهية السياحة:

1 - 3 - 3 - 1 : تعريف السائح :

أي شخص بدون تمييز لعنصر أو جنس أو لغة أو دين يدخل منطقة دولة طرف في اتفاقية غير الدولة التي اعتاد الإقامة فيها ، و يبقى هناك لفترة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن 6 أشهر وذلك في خلال 12 شهراً و لأغراض مشروعة غير الهجرة مثل الترفيه، الرياضة، الصحة، أسباب عائلية، الدراسة، الحج أو زيارة الأماكن المقدسة أو الأعمال³.

1:أ. د. كمال شكيب حماد: حلقة علمية "الأمن السياحي" بعنوان نحو إستراتيجية لتطوير السياحة العربية ، كلية التدريب قسم البرامج التدريبية ، خلال الفترة 2012/10/11-9 تونس ، ص18.

2:أ. د. كمال شكيب حماد : حلقة علمية "الأمن السياحي" بعنوان نحو إستراتيجية لتطوير السياحة العربية" ، كلية التدريب قسم البرامج التدريبية ، خلال الفترة 2012/10/11-9 تونس ، ص18.

3:الأستاذة جودي سامية و الأستاذة خير الدين جمعة : ملتقى حول التسويق كمتطلب أساسي للسياحة الصحراوية - واقع ولاية بسكرة ، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر 2012، ص4.

أما الباحث الانجليزي **NORVEL**: ربط السياحة بالأجانب مستبعدا السياحة الداخلية بقوله: "إن السائح هو الشخص الذي يدخل بلداً أجنبياً لأي غرض عدا اتخاذ هذا البلد محل إقامة دائمة ، أو عدا العمل في هذا البلد عملاً منتظماً أو مستمراً و الذي ينفق في هذا البلد الذي يقيم فيه إقامة مؤقتة مالا يكسبه في مكان آخر".¹

و يصنف السائح من حيث الجنسية إلى 1:

- الأجانب : وهم لا يحملون الجنسية الوطنية .

- **المواطنون بالخارج**: وهم الذين يعملون بالخارج وهم قطاع مهم بالنسبة لبعض الدول و يمثلون مصدر من مصادر الدخل للسياحة .

- **المواطنون بالداخل** : وهم المواطنون العاملون بأرض الوطن ، و يمثل هذا المصدر جانبا مهما من

السياح خاصة بالنسبة للسياحة الداخلية . 2

و في سنة 1932 اهتمت **لجنة الخبراء السياحيين بعصبة الأمم المتحدة** على الأخص بتعداد طوائف

الأشخاص الذين يجب عدمهم (سياحاً) و هذه الطوائف في رأي اللجنة هي :

- الأشخاص الذين يقومون برحلة للمتعة أو لأغراض عائلية أو لأسباب صحية.

- الأشخاص الذين يسافرون لحضور اجتماعات أو لأداء مهمات مختلفة (علمية ، دبلوماسية ، دينية ،

رياضية) و لإنجاز الأعمال . 3

- المشاركون في الرحلات البحرية على ظهور السفن حتى لو قلت المدة التي يقضونها في البلد الذي

يزوره في السفينة عن 24 ساعة ، و يجب عد هذا الفريق من السياح فريق خاص . 3

1: د. محمود كامل: السياحة الحديثة علماً و تطبيقاً ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1975 ، ص13

2: بشيرة عالية ، السياحة الجزائرية و دورها في كشف معوقات التنمية الاجتماعية للبناء السوسيوثقافي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الثقافي ، معهد علم الاجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة الجزائر 2 ، 2010/2009 ، ص77.

3: محمود فوزي شعوبي، السياحة و الفنادق في الجزائر دراسة قياسية 2002/1975 ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ، فرع الاقتصاد القياسي ، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر، سنة 2007/2006 ، ص 14.

وطبقاً لهذا التعريف لا يعد سائحا :

- جميع الأشخاص الذين يصلون إلى البلد بعقد عمل والذين يرغبون بمزاولة نشاط ما و موظفو الحدود الذين ينتقلون بين موطنهم و البلد المجاور له.

- الأشخاص الذين يرغبون في الاستقرار نهائيا في البلد الذي يزورونه والطلبة في الأقسام الداخلية

للمدارس 1.

و في سنة 1963 عرفت الأمم المتحدة السائح على أنه : "الشخص الذي يسافر إلى بلد آخر غير البلد التي بها موطنه و يقيم بها لمدة تزيد على أربعة و عشرون ساعة دون أن تطول إقامته إلى الحد الذي يعد فيه البلد الأجنبي موطننا له " 2

1 - 3 - 3 - 2: تعريف السياحة :

و تعرف على أنها الإلتفاح من الإجازات أو أوقات الفراغ للتمتع بالمصادر أو المغريات الطبيعية أو الثقافية في منطقة تبعد إلى حد ما عن موطن الإقامة المعتاد. 3

و ممارسة السياحة يعني السفر و التنقل من مكان الإقامة المعتاد إلى أماكن أخرى سواء كانت قريبة أو بعيدة ، و يعرف نشاط السياحة ضمن المعجم الفرنسي " le petit Larousse " بمجموع النشاطات المرتبطة بتنقل الأشخاص لزيارة أماكن أخرى في إطار التسلية ". 4

- كما يعرف قاموس لاروس 1997 **la Rouse** السياحة بأنها: " عبارة عن مجموعة الأنشطة المتعلقة بالأسفار و الاستجمام أو نشاط سفر و زيارة موقع ما من أجل المتعة و الترفيه عن النفس ". 5
- أما قاموس **Petit Robert** : فقد عرف السياحة بأنها " الأنشطة المتعلقة بتنقل السياح و إقامتهم خارج سكناهم". 5.

1: د. محمود كامل ، نفس المرجع ، ص 14.

2: : محمود فوزي شعوبي ، نفس المرجع، ص16.

3: د. محمود كامل ، نفس المرجع ، ص 17.

4: نبيهة بوسقيعة: **السياحة الإكولوجية خيار للتنمية السياحية بولاية جيجل** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،كلية علوم الأرض و الجغرافيا و التهيئة العمرانية ، قسم التهيئة العمرانية ، فرع التهيئة الإقليمية ، جامعة منتوري قسنطينة سنة 2006، ص8 .

5: بشيرة عالية ، مرجع سابق ، ص 73.

و مصطلح السياحة "tourisme" ذو أصل إنجليزي يعني (الرحلة الكبرى)، و أول ظهور للسياحة كمنشأط في أوروبا حوالي القرن 18 ، لتصبح فكرة " الرحلة الكبرى في أوروبا" جزء من ثقافة الفئة الشابة من الطبقة الأرستقراطية الإنجليزية ، إذ قاموا بجولات في القارة الأوروبية وإلى الشرق الأوسط ، هدفهم التعرف على الشعوب لهذا كانت وجهاتهم الأساسية هي(الروم ، اليونان،إيطاليا...الخ) ، ومع ظهور السكة الحديدية و تطور النقل الجوي ادى إلى تطور نشاط السياحة و زيادة الاستثمار في ميدان الفنادق و تنظيم الرحلات ، ليتسع النشاط السياحي الذي كان يضم الطبقة الأرستقراطية ليشمل طبقات اجتماعية جديدة وهذا ما يطلق عليه الديمقراطية في السياحة، ليبدأ تداول هذا المصطلح (السياحة) من طرف

شركة الأمم "SDN Société Des Nations" 1.

• يعرفها الألماني "جويرفرويلر" عام 1905:

" أنها ظاهر من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وتغيير الهواء ، و إلى مولد للإحساس بجمال الطبيعة و نمو هذا الإحساس و الشعور بالبهجة و المتعة ، و الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة ،و أيضاً نمو الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة و الصناعة سواء كانت كبيرة أو متوسطة أو صغيرة و ثمرة تقدم وسائل النقل" 2 .

• يعرفها الاقتصادي النمساوي "هيرمان فون شوليرون" عام 1910:

" بأنها كل العمليات المتداخلة و خصوصا العمليات الاقتصادية المتعلقة بدخول الأجانب و إقامتهم المؤقتة وانتشارهم داخل و خارج منطقة أو ولاية معينة" 2.

• يعرفها السويسري "جلا كسمان" عام 1935:

"مجموعة من العلاقات المتبادلة ،والتي تنشأ بين الشخص الذي يتواجد بصفة مؤقتة في مكان ما و الأشخاص الذين يقيمون في هذا المكان" 4 .

1 : نبيهة بو سقيعة ، مرجع سابق، ص 8 و ص9.

2: بوعشاش سامية: السياحة البيئية في المناطق الجبلية -حالة جبال تبكجدة بولاية البويرة -مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، تخصص الإدارة البيئية و السياحة ، جامعة الجزائر 3، سنة 2012-2013، ص3وص4.

4: عبد الله عياشي: استراتيجيات تنمية السياحة البيئية في الجزائر من منظور الاستدامة - حظيرة الطاسيلي بولاية إليزي أنموذجاً - ، مذكرة دكتوراه في علوم الاقتصاد ، تخصص التحليل الاقتصادي ، قسم العلوم الاقتصادية ، كلية علوم الاقتصادية و علوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، سنة 2015/2016، ص 35.

• يعرفها "مكينتوش وجيولدنروريتشي" عام 1955:

" السياحة هي حركة الناس قصيرة المدى إلى أماكن غير أماكن إقامتهم الطبيعية و عملهم الطبيعي بما في ذلك أنشطة الأفراد المسافرين ، ليقوموا في مواقع خارج أماكن إقامتهم و عملهم ليس لأكثر من 12 شهرا لأغراض: وقت الفراغ (الاستجمام أو العطللة أو الصحة أو الدراسة أو الدين أو الرياضة) و أعمال الأسرة و الاجتماعات".1

- كما أن هناك بعض الهيئات و الجمعيات التي تعرف السياحة منها : الجمعية البريطانية للسياحة و الذي ظهر عام 1981، فمفاده أن السياحة هي مجموعة من الأنشطة الخاصة و تشمل الإقامة و البقاء بعيدا عن المنزل ، بينما منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية (OCDE) فتري أن السياحة هي صناعة ترتكز و تعتمد على حركة السكان أكثر من حركة البضائع . 2

• أما المنظمة العالمية للسياحة فقد اعتمدت على مجموعة من المفاهيم التي من شأنها أن تصنف السائح إلى:

- السياحة : و تشمل كل النشاطات التي يقوم بها الأشخاص خلال فترة سفرهم و إقامتهم في مناطق خارج محيط إقامتهم الدائمة، وهذه الفترة لا تتجاوز السنة لأغراض الترفيه، أعمال، أي أغراض أخرى. 4
- الزائر: هو كل شخص يتوجه إلى بلد لا يقيم فيه ، ولا يمارس فيها مهنة مأجورة و هنا يتم التمييز بين:
- السياح: الزوار الذين يمكنون علة الأقل 24 ساعة في البلد الذي يزورونه ، وتتخلص دوافع الزيارة في الترفيه، الراحة، الصحة، قضاء العطل ، الدراسة ، الرياضة ، أو من أجل القيام بزيارة الأقارب و حضور مؤتمرات و ندوات وثقافية .3
- المتزهون: هم زوار لا تتعدى مدة إقامتهم 24 ساعة على 24. 3

1: بوعشاش سامية، مرجع سابق، ص 4 و 5.

2: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، ص 35 و 36.

3: محمود فوزي شعوبي : مرجع سابق ، ص 16 ص 17.

1 - 3 - 3 - 3: أنماط وأنواع السياحة وأشكالها و بواعثها و أغراضها:

ومن الدراسات التي عنيت بتصنيف هذه الأنماط المدرسة التي وضعها " جونشاليت لبيرال" بوزارة السياحة الإسبانية 1.

1 - 3 - 3 - 3 - 1: الأنماط السياحية المختلفة عند المدرسة الإسبانية:

1 - 3 - 3 - 3 - 1: طبقاً للمنطقة الجغرافية التي يقبل منها السائح و المنطقة التي يقصدها: ويمكن التمييز بين :

- **سياحة الاستضافة:** وهي السياحة التي يقبل فيها السياح من بلاد أخرى تعد مواطنهم الأصلية و تستقبلهم بلد معينة 1.

- **السياحة الدولية (الخارجية) :** وتتمثل في الانتقال و الإقامة عبر حدود دول القارات المختلفة ، إذ تتطلب جملة من الإجراءات كما تخضع لعدة عوامل منها السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية 2.

- **السياحة الداخلية:** يقصد بها حركة السياح وتتمثل في الزيارات والتنقلات للسياح داخل حدود بلدهم. 2

1 - 3 - 3 - 3 - 2: طبقاً لسمات الحركة السياحية و صلتها بمدة إقامة السياح :

ينطلب إما الإقامة في مكان معين لمدة طويلة أو التنقل باستمرار بين أماكن مختلفة، يمكن التمييز بين

- **سياحة الإقامة:** خاصة بالسياح الذين يقضون عطلة تزيد مدتها عن شهر يقضونها في مكان واحد 3.

- **السياحة الموسمية Seasonal tourisme:** وهي السياحة التي تقع في موسم معين، يقضي فيها السائح عطلة لا تتجاوز مدتها شهرا واحد يقضونها في نفس المكان 4.

- **سياحة التنقل Roxing tourisme:** ينتقل فيها السائح طيلة المدة التي يقضيها من مكان إلى آخر ولا يمكث بها أكثر خمس ليالٍ. 5

1 - 3 - 3 - 3 - 3: طبقاً لطبيعة الموسم السياحي :

- **السياحة الشتوية winter tourisme:** و هي السياحة التي تقع بين ديسمبر و مارس ،وهي تشمل سياحة الثلج و سياحة الشمس 5.

1: محمود كمال ، مرجع سابق ، ص 35.

2: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، ص 43 ص 44.

3: محمود فوزي شعوبي، مرجع سابق ، ص 20.

4: محمود كمال ، مرجع سابق ، ص 37.

5: سماعيني نسبية: دور السياحة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، تخصص إستراتيجية ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية ، المدرسة الدكتورالية للاقتصاد و إدارة الأعمال ، جامعة وهران ، سنة 2013/2014 ، ص 17.

- **السياحة الصيفية Summer tourisme**: و هي السياحة التي تقع أثناء أشهر الصيف، و الشمس هنا ترتبط بالاستجمام في البحر كعامل أساسي، و تزاوله جماعات كبيرة العدد و متنوعة 1.
- **سياحة المناسبات Circumstantial tourisme**: و هي السياحة التي تقوم على الاحتفال بأعياد معينة ذات نمط خاص طابع ديني أو فني أو رياضي أو " فولكلوري " 2.
- 1 - 3 - 3 - 1 - 4 : طبقاً للبواعث :
- من البديهي أن السياحة تمارس بباعث و طبقاً لهذا الباعث يمكن التمييز بين الأشكال الآتية :
- **السياحة الثقافية Cultural tourisme**: و ذلك من خلال زيارة السائح لبلاد أجنبية لدراسة و معرفة شعوبها و خصائصها التي تميزها عن غيرها ، وزيارة المعالم الأثرية و الحضارية لذلك البلد 2.
- **سياحة الاستجمام Tourisme for liesure**: و يقصد بـسياحة الاستجمام هي السياحة التي يلتبس السائح منها الراحة ، سواء عن طريق المكان الذي يوفر له الراحة أو الظروف التي تحقق لجسمه راحته، من نوع أقل إثارة و أكثر هدوء، و يمكن أن يطلق على هذا النوع من السياحة بالسياحة العلاجية. و لكن يشترط أن يتجرد هذا التعبير مما يعني العناية الطبية 3.
- **السياحة الرياضية Tourisme for sport**: وهي السياحة التي يكون الهدف منها الرغبة في ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة مثل الرياضة البحرية ، كسباق الزوارق أو التزلج على الماء ، و رياضة التزلج على الجليد و تشمل المشاركين بالفعاليات الرياضية والمشجعين 4.
- 1 - 3 - 3 - 1 - 5 : طبقاً للخصائص الاجتماعية و الاقتصادية للطلب :
- **السياحة الممولة ذاتيا Self financing tourisme**: حيث يعتمد السياح على أموالهم الخاصة في سد حاجاتهم السياحية ، و يضم كل " سياحة الاستضافة " و "سياحة الخارجية " ومعظم " السياحة الداخلية " هو الذي يمكن أن يوصف بأنه عجز اقتصادي للمنشآت السياحية الخاصة على سواء 5 .
- **السياحة الاجتماعية Social tourisme**: وهي " سياحة داخلية " بصفة عامة و المستفيد منها هم مواطنو الدولة التي تنفذ مشروعات السياحة الذين يستقبلون مواطنيهم داخل حدود هذه الدولة 5.
- **سياحة الشباب Juvénile tourism**: شكل من السياحة خاص بالفئات العمرية (15- 29 سنة) 6.

1: محمود كمال ، مرجع سابق ، ص 37 ص 38.

2: سماعيني نسيبة ، مرجع سابق ، ص 14.

3: محمود كمال ، مرجع سابق ، ص 39.

4: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، ص 47.

5: محمود كمال ، مرجع سابق ، ص 40.

6: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، ص 40.

1 - 3 - 3 - 2: أنماط السياحة و أشكالها عند المدرسة النمساوية:

• أما المدرسة النمساوية التي يمتلكها الأستاذ "بير فيكير" حيث تفرق بين أنماط السياحة و أشكالها.

1 - 3 - 3 - 2 - 1: أنماط السياحة :

فأنماط السياحة هي نتيجة " الأعراس " التي يقصدها السائح من وراء رحلته وأهمها :

- سياحة الاستجمام و الثقافية: الغرض منها الترفيه أو الاشتراك في المناسبات الفنية .
- سياحة الاتصالات الاجتماعية : هي سياحة الرحلات الهدف منها زيارة الأصدقاء و الأقارب .
- السياحة الاقتصادية: وهي تشمل الرحلات بمناسبة المعارض الدولية (المنشآت الصناعية الكبيرة) .
- السياحة السياسية: الاشتراك في المناسبات أو الأحداث السياسية وما يصاحبها من تسهيلات السفر 1.

1 - 3 - 3 - 2: أشكال السياحة :

يجب التفرقة بين لأشكال السياحة تبعا لأسبابها و آثارها الخارجية، و تبدوا هذه التفرقة في :

- طبقاً لعدد السياح: فهناك سياحة الأفراد، و سياحة الجماعات 2.
- طبقاً لطبيعة وسائل المواصلات: سياحة بالسكة الحديدية ، سياحة بالباخرة ، سياحة بطريق الجو ، سياحة بالسيارة 2 .
- طبقاً لموطن السائح: تقتضي التفرقة اللغوية بين السياحة الأهلية و السياحة الخارجية وتبعاً لنتقلات السياح داخل حدود بلادهم أو قدوم مواطنين أجانب إلى هذه البلاد 3.
- طبقاً لآثار السياحة على ميزان المدفوعات: قدوم الزوار الأجانب يسهم في تنشيط ميزان المدفوعات في البلد التي تستضيفهم بما أنهم يدخلون في هذه البلد عملات أجنبية أي سياحة إيجابية و خروج مواطني هذه البلد يحدث أثراً عكسياً في ميزان المدفوعات أي سياحة سلبية 4.
- طبقاً لمدة الإقامة : ومن هذه المدة يتبين الفرق بين السياحة طويلة الأجل و سياحة قصيرة الأجل 1.
- طبقاً لمدى الانفتاح الإداري: تترتب على مدى هذا الانفتاح بين السياحة الموجهة و السياحة الحرة ، في ضوء القواعد التي تضعها سلطات البلد المضييفة ، والتي تحد من حرية السياح في التنقل أو إطلاق الحرية لهم في هذا التنقل 4.

1: محمود كمال ، مرجع سابق ، ص 41.

2: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، ص 40.

3: مجلة دليل المفاهيم و التعاريف السياحية المتداول عليها دولياً ، وزارة الاقتصاد لدولة الإمارات العربية المتحدة ، سلسلة الوعي والنشر السياحي

، الإصدار الخامس ، سنة 2013 ، ص 21.

4: محمود كمال ، مرجع سابق ، ص 42.

1 - 3 - 3 - 3 - 3 : أنواع أخرى للسياحة حسب الهدف منها:

بتغير الهدف ينتج لنا أنواع خاصة من السياحة يمكن ذكرها كالتالي:

1 - 3 - 3 - 3 - 1 : حسب دوافعها:

- **السياحة الترفيهية:** وهي السياحة هدفها الرئيسي هو الترفيه والراحة¹، وتمتاز بطول الفترة من 10 - 20 يوم¹⁰.

- **السياحة الرياضية:** ويرتفع الاهتمام بهذا النوع من السياحة خاصة في الدول المتقدمة و ذلك لوجود رياضات خاصة مثل: الرياضات الشتوية و المتمثلة في التزلج على الجليد و الرياضات المائية بأنواعها سواء على شواطئ البحر أو الأنهار والأودية و رياضات القفز من المرتفعات والجبال، الصيد...²

- **السياحة الدينية:** هذا النوع من السياحة يعتبر من الأنواع القديمة جدا و تتفرد به دول معدودة ، أولها المملكة العربية السعودية مشهورة بالحج و العمرة ، تليها فلسطين مشهورة بالقدس ، وكذلك العراق... الخ و هي من أقدم أنواع السياحة و تتمثل في زيارة المواقع الدينية منها مكة المكرمة و المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية و كذا دولة الفاتيكان بروما³.

- **سياحة ثقافية:** و تهدف إلى إشباع رغبات السائحين في الإطلاع على تاريخ الشعوب وحضارتها.⁴

- **حدائق التسلية:** سجل هذا النوع من السياحة إقبال كبير في السنوات الأخيرة مثل الولايات المتحدة الأمريكية التي سجلت سنة 1994م 300 مليون سائح ، أما عدد الزوار للحدائق الأوروبية فبلغ سنة 1995م 130 مليون سائح ذلك حسب أروبارك EUROPARCK.⁴

- **سياحة رجال الأعمال:** وتتمثل في انتقال رجال الأعمال للمشاركة في المؤتمرات الوطنية والدولية.⁵

- **سياحة وطنية و سياحة دولية:** يمكن الحديث عن السياحة الوطنية وهي السياحة التي يقوم بها الأفراد داخل أوطانهم والسياحة الدولية هي السياحة التي ينتقل فيها الأشخاص من دولهم إلى دول أخرى.⁵

1 - 3 - 3 - 3 - 2 : حسب معيار عدد الأفراد المسافرين:

- **سياحة فردية:** هي سياحة الأشخاص بشكل فردي، حيث تكون غير منظمة.⁶

- **سياحة جماعية:** وهي السياحة التي يتم تنظيمها من طرف الشركات السياحية، والتي تكون منظمة.⁶

1: سماعيني نسبية ، مرجع سابق ، ص 17.

2: قويدر الويزة ، مرجع سابق ، ص 45.

3: بشيرة عالية ، مرجع سابق ، ص 87.

4: قويدر الويزة ، مرجع سابق ، ص 46 .

5: مجلة دليل المفاهيم و التعاريف السياحية المتداول عليها دوليا ، وزارة الاقتصاد لدولة الإمارات العربية ، مرجع سابق ، ص 28.

6: قويدر الويزة ، مرجع سابق ، ص 47.

1 - 3 - 3 - 3 - 3 : طبقاً لنوع وسيلة النقل المستعملة:

- السياحة البرية: السياحة التي تستعمل فيها وسائل النقل البرية كالسيارات، والحافلات و القطارات 1.
- السياحة البحرية أو نهريّة: تستعمل فيها وسائل النقل البحرية كالسفن والبواخر كما أنها تمارس على المساحات المائية كالبهار والأنهار 1.

- سياحة جوية: تستعمل فيها وسائل النقل الجوية كالتائرات 1 .

1 - 3 - 3 - 3 - 4 : طبقاً للسن:

- سياحة الشباب : بين ستة عشر عاماً و ثلاثين عاماً 1.

- سياحة متوسطي الأعمار: بين ثلاثين وستين عاماً 1.

- سياحة المتقاعدين : ستين عاماً و ما أكثر 1.

1 - 3 - 3 - 3 - 5 : طبقاً للجنس:

- سياحة الرجال و سياحة النساء 2.

1 - 3 - 3 - 3 - 6 : وفقاً لمستوى الإنفاق :

- سياحة أصحاب الملايين: الذين يسافرون بوسائلهم الخاصة كالتائرات و البواخر 2 .

- سياحة الطبقة المتميزة : وهي التي تستهلك الخدمات عالية الجودة مثل فنادق خمس نجوم و مقاعد الدرجة الأولى في الطائرات 2.

- سياحة الاجتماعية أو العامة: لأصحاب الدخل المحدود 2.

1 - 3 - 3 - 4 : تعريف الإنتاج السياحي:

- وهو مزيج من الأنشطة و الخدمات المقدمة للسائحين من قطاعات مختلفة من صناعة سياحية ، بما في ذلك من طعام وشراب وهدايا تذكارية والاستمتاع بالخدمات الأخرى : لتمويل،الرعاية الصحية و التأمين 3.

1 - 3 - 3 - 5 : تعريف النشاط السياحي :

- هو مجموع الأنشطة الموجهة إلى إشباع حاجيات السواح، و يقصد بذلك النشاطات المرتبطة بالفنادق ، المقاهي ، المطاعم ، أو النشاطات الخاصة بقطاع السياحة ، وكالات السياحة ، الحمامات المعدنية ، دواوين السياحة³،و يهدف إلى تحقيق أقصى درجات الريح الممكنة و إشباع السائحين معنوياً و مادياً 4.

1: سماعيني نسبية ، مرجع سابق ، ص 18 ص 19.

2: مجلة دليل المفاهيم و التعاريف السياحية المتداول عليها دولياً ، وزارة الاقتصاد لدولة الإمارات العربية ، مرجع سابق ، ص 21 و ص 24.

3: قويدر الويزة ، مرجع سابق ، ص 48.

4: مجلة دليل المفاهيم و التعاريف السياحية المتداول عليها دولياً ، وزارة الاقتصاد لدولة الإمارات العربية ، مرجع سابق ، ص 19.

1 - 3 - 3 - 6: الأنشطة السياحية :

و هي الأنواع المختلفة للسياحة و الغرض منها القيام بنشاط ما ،من بين الأنشطة السياحية نذكر مايلي :

- السياحة الساحلية (سياحة الشواطئ أو السياحة الزرقاء): وتعني التنقل إلى شاطئ البحر للاستمتاع

بمياهاها¹، وتعتبر تجربة التنمية السياحية في "إسبانيا" في سياحة الشواطئ محط أنظار الكثير من الدول النامية التي تسعى إلى تطوير قطاعها السياحي و الإقتداء بالتجربة السياحية الإسبانية مثل مصر و تونس و المغرب .²

- **سياحة جبلية:** وهي سياحة إلى المناطق الجبلية لممارسة أنواع محددة من الرياضات (سباق الدرجات الجبلية و القفز من المرتفعات الجبلية و التحليق من المرتفعات الجبلية)³ ، بالإضافة إلى دافع البحث عن الاستجمام و الراحة التي يبعثها المكان مثال قمة ايفريست بفرنسا .

- **السياحة الصحراوية السياحة الصفراء:** و يقصد بها السفر إلى الصحراء للتمتع برمالتها الذهبية وفيها يتم تقديم الترفيه و التراث و الفلكلور، وتعتبر الجزائر و تونس و المغرب من الدول التي تتوفر على هذا المنتج السياحي⁴.

- **السياحة الحموية :** وهي نوع من أنواع سياحة العلاجية ، وعرفت السياحة العلاجية منذ قديم الزمان في أواسط أوروبا خاصة في ألمانيا إذ سميت المدن باسمها : ألمانيا مدينة "بادن بادن" و "ويسبادن" و "بادهامبرك" وغيرها من التسميات التي فيها مقطع كلمة "باد" التي تعني "الحمام من المدن و المواقع المنتشرة في العالم ، وتختلف مناطق السياحة العلاجية باختلاف مقوماتها في العلاج ، و باختلاف طرق استغلالها في هذا المجال ، وتقسم هذه المناطق إلى :

- مناطق بها مياه معدنية ، تستعمل للشرب و للاستحمام إضافة والعلاج ، حيث تستغل للاستشفاء.

- مناطق تستغل مياه البحر للعلاج ، كما أن هناك بعض الكهوف تنبعث منها غازات بخارية و تستعمل في علاج بعض الأمراض، مثل حمام " كريف" بمدينة خنشلة⁵ ، بالإضافة إلى سياحة مراقبة الطيور .

1: مجلة دليل المفاهيم و التعاريف السياحية المتداول عليها دوليا ، وزارة الاقتصاد لدولة الإمارات العربية ، مرجع سابق ، ص 32.

2: صليحة عشي : مذكرة لنيل دكتوراه بعنوان : الأثر الاقتصادي و الاجتماعي للسياحة في الجزائر و تونس و المغرب ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية ، تخصص اقتصاد التنمية ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، سنة 2010/2011 ، ص 26 ص 27.

3: مجلة دليل المفاهيم و التعاريف السياحية المتداول عليها دوليا ، وزارة الاقتصاد لدولة الإمارات العربية ، مرجع سابق ، نفس الصفحة ص 32.

4: صليحة عشي ، مرجع سابق ، ص 25 .

5: دمداد نوال ، مذكرة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير بعنوان: الإستراتيجية الترويجية و أسهامها في تسويق السياحة الداخلية - دراسة حالة

الدبوان الوطني للسياحة **ONT**، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، تخصص تسويق ، جامعة دالي إبراهيم ، الجزائر ، سنة

2010/2009، ص62.

1 - 3 - 3 - 7: أسس السياحة :

بما أن القطاع السياحي عنصر مهم في الوقت الحالي للنهوض بأي دولة و منه لا بد من إتباع مجموعة من الأسس لتحقيق المسعى من السياحة ، وهذه الأسس كالآتي :

1 - 3 - 3 - 7 - 1: الترويج السياحي :

يعرف كلا من الأستاذ P.Kotler و الأستاذ B. Dubois الترويج على أنه : " خدمة للعلاقة مع الزبائن طويلة المدى ، و بما أن لهؤلاء الزبائن حاجات مختلفة يجب أن يهيأ الترويج حسب كل قطاع سوقي "1. وهو تلك الجهود المبذولة التي تهدف إلى توضيح الصورة السياحية للدولة ، للتأثير على السائحين و إثارة دوافعهم للقيام برحلة سياحية إلى الدولة لإشباع رغباتهم و تحقيق أهدافهم السياحية 1. و يعرف بأنه : " عملية أحداث المعرفة لدى السائح عن الشركة و برامجها ، و إحداث تفاعل إيجابي بين السائح و المعلومات التي يحصل عليها عن طريق الجهود الترويجية "2.

1 - 3 - 3 - 7 - 2: التسويق السياحي :

هو عملية يتم من خلالها إشباع الطلب السياحي وذلك عن طريق ابتكار منتج أو خدمة ، توزيعية ، تحديد قيمة التبادل، الاتصال بين المؤسسات و سوقها وذلك من أجل تحقيق أكبر فائدة للمؤسسة 3. - التسويق السياحي هو تسويق المنتج السياحي و التعريف به داخليا وخارجيا في أسواق الدولة المصدرة للسياحة من أجل إثارة الدوافع المختلفة لدى السائحين لرفع حجم طلب المنتج السياحي للدول المستقطبة للسياحة 4.

وترى " منظمة السياحة العالمية " بأن عملية التسويق السياحي تتضمن ثلاث وظائف هي :

- التنمية : أي أن التسويق السياحي عملية إدارية و فنية في آن واحد.
- المراقبة: أي أنه نشاط مشترك بين مجموعة من الهيئات المختلفة و المؤسسات السياحية المتعددة. .
- الإتصال : و تقوم الدولة بتوفير سبل النجاح بما تملكه من إمكانيات مادية و بشرية لإقناع السياح بالمقومات و الخدمات السياحية التي تتوفر عليها و تتلاءم مع رغباتهم 5.

1: دمد نوال ، مرجع سابق ، ص62 ص 63 ص 64.

2: أحيف سي حاييف شيراز و أ بركات دليلة: الترويج السياحي رافد لتنشيط حركة السياحة الصحراوية - ولاية بسكرة نموذجا - جامعة محمد

خيرصر بسكرة ، مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية العدد 10 سنة 2013 ، ص 70.

3: دمد نوال ، مرجع سابق ، ص 39.

4: سماعيني نسبية ، مرجع سابق ، ص 35.

5: صليحة عيشي ، مرجع سابق ، ص 30.

1 - 3 - 3 - 7 : الخدمات السياحية :

يفهم من كلمة الخدمات السياحية السياحية على أنها مجموعة من الأعمال التي تؤمن للسائح الراحة و

مختلف التسهيلات عند استهلاك الخدمات والسلع السياحية 1.

وهي مهنة أو نشاط أدائي ينفذ للعميل أو نشاط استهلاكي يتضمن مشاركة المستهلك مثل الاستخدام

وليس التملك لتسهيلات أو منتجات المنظمات السياحية 2.

و تنقسم الخدمات السياحية إلى أنواع نذكر منها :

أ - خدمات رئيسية: النقل (الجوي - البحري - البري) - عوامل الجذب (منتزهات - معالم حضرية)

أماكن الإيواء 3.

ب: خدمات إضافية: التأمين - التسعير - وكلاء السياحة - منظمو الرحلات السياحية - المطارات و

الموانئ الخاصة 3.

ج: خدمات إضافية عامة: المنظمات الحكومية - المنظمات الإقليمية - مراكز المعلومات - المراكز

التسويقية الحكومية و مكاتب التمثيل - المطارات و الموانئ الحكومية - مراكز الحدود و الجمارك - المراكز

الصحية - الشرطة السياحية 3.

1 - 3 - 3 - 7 : عرض سياحي:

هو كل ما تعرضه الدولة من مغريات و وسائل جذب سياحية لتنمية الحركة السياحية القادمة إليها من

مختلف دول العالم 4، و يعبر العرض السياحي عن إجمالي الرغبات و الخدمات التي تقدمها الدولة

المستقبلية للسياح بغرض جذب أكبر عدد ممكن 5، و من بين ومكوناته هي :

1 - المقومات الطبيعية (الشواطئ - السواحل - الجبال والسهول ...)

2 - المقومات الصناعية (القرى و المدن السياحية - المعالم الثقافية - النوادي و المكتبات ...)

3 - الخدمات و المرافق و التسهيلات السياحية (الإقامة - المواصلات - المستشفيات - البنوك ...) 6

1: سميرة عميش، دور استراتيجية الترويج في تكيف و تحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال الفترة 1995 - 2015، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة فرحات عباس 1 سطيف، 2014/2015 ، ص 56.

2: دماذ نوال ، مرجع سابق ص 47 .

3: دماذ نوال ، مرجع سابق ص 49.

4: أ. العابد سميرة و أ. فايزة لعرف، الملتقى الوطني حول فرص و مخاطر السياحة الداخلية في الجزائر بعنوان صناعة السياحة في الجزائر : الواقع و سبل النهوض والتي تندرج ضمن المحور الرابع : استراتيجيات تطوير السياحة في الجزائر بجامعة الحاج لخضر -باتنة - يومي 19 - 20 نوفمبر 2012 ، ص 4.

5: عميش سميرة ، مرجع سابق ، ص 48.

6: أ. العابد سميرة و أ. فايزة لعرف ، مرجع سابق ، ص 4.

الفصل الأول.....السياحة

1 - 3 - 3 - 5 : طلب سياحي :

ومن أحد التعاريف الواردة: "هو مجموع الاتجاهات و الرغبات و ردود الفعل إتجاه منطقة معينة 1"، كما هو رغبة المستهلك في اقتناء السلع و الخدمات و دفع قيمتها في الوقت و المكان نفسه ، و يجب أن يكون الطلب مقرونا بالقدرة على الدفع لكي يعتبر طلبا فعليا، و هذا لإشباع تلك الرغبات 3.

خصائصه:

1: المرونة: أي قابلية التغير نتيجة الظروف الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و يرتبط بالدخل بشكل خاص.

2: الحساسية: وتعبّر عن مدى تأثر الطلب السياحي بالظروف الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية .

3: الموسمية: و تعبر عن ارتباط الطلب السياحي بمواسم معينة فقد يزداد في المواسم الدينية 4.

1 - 3 - 3 - 6 : الإنفاق السياحي :

كلما زاد تدفق حجم الحركة السياحية زاد حجم الإنفاق على السلع و الخدمات السياحية ، و بالتالي ارتفاع في معدلات الادخار مما ينشط الصناعات و الخدمات المرتبطة بصناعة السياحة 5.

و يلاحظ أن إنفاق السائح الخليجي في الرحلة الواحدة حوالي 1814 دولار أمريكي ، بينما ينفق نظيره الأوروبي 836 دولار أمريكي في الرحلة الواحدة ، أي أقل من السائح الخليجي ب 217 مرة ، مما يحفز بعض الدول العربية مثل : مصر و سوريا و لبنان و الأردن و المغرب و تونس على التخطيط لاستحواذ أكبر حصة ممكنة من السياح الخليجين ، و الذي يقدر إنفاقهم على السياحة الخارجية بحوالي 27 مليار دولار أمريكي سنويا 6.

و الإنفاق السياحي هو إجمالي ما ينفقه السائحون على الخدمات السياحية و الفندقية و مشترياتهم و تنقلاتهم أثناء الزيارة 7.

1: سماعيني نسبية ، مرجع سابق ، ص 31.

2: أ. العابد سميرة و أ. فائزة لعراف ، مرجع سابق ، نفس الصفحة ص 4.

3: صليحة عيشي ، مرجع سابق ، ص 20.

4: أ. العابد سميرة و أ. فائزة لعراف ، مرجع سابق ، نفس الصفحة ص 4.

5: نسبية سماعيني ، مرجع سابق، ص 36 ص 37.

6: صليحة عشي ، مرجع سابق ، 390 ص 41.

7: أ. العابد سميرة و أ. فائزة لعراف ، مرجع سابق ، ص 5.

1 - 3 - 3 - 7 : الإيرادات السياحية:

هي كل ما تحققه الدولة من إيرادات من السائحين وما تحققه السياحة كنشاط اقتصادي و كوعاء ضريبي ، إلى جانب ما يحققه الأفراد والشركات الوطنية من مؤسسات عمومية و الخاصة في مجال السياحة، والإيرادات تتأثر بمستوى الخدمات السياحية و كذا أسعار السلع و قدرة السائحين على الإنفاق. 1 و تمثل الإيرادات السياحية مصدرا مهما للعملات الأجنبية لكثير من الدول المتقدمة و النامية. 2

1 - 3 - 3 - 8 : الاستثمار السياحي:

الاستثمار السياحي هو إقامة أي منشأة أو مشروع أو نشاط يقصده الناس لقضاء وقت ممتع ، كما يتعلق الاستثمار السياحي بتوفير رؤوس الأموال وتوجيهها إلى إقامة مشاريع سياحية. 3 وعرف أيضا بأنه : " أي استعمال لرأس المال سعيا لتحقيق الربح مهما كان شكل الاستعمال ، كإنشاء مصنع ، مشغل ، مزرعة ، فندق ، ملكية عقارية " 4.

1 - 3 - 3 - 8 : خصائص السياحة:

تتعدد خصائص السياحة حيث قسمها " عبد السلام أبو قحف 1992" إلى:

- تشعب و تعدد مكونات النشاط السياحي و ارتباطها بالكثير من الأنشطة الاقتصادية .
- ملائمة المناخ السياحي بمفهومه الشامل يعتبر من العوامل المؤثرة على المنتج السياحي .
- يتأثر الطلب السياحي بمستوى الرفاهية الاقتصادية و التقدم التكنولوجي و العوامل الثقافية 5.
- ارتباط صناعة السياحة بقضايا التنمية الاقتصادية و السياسية فكثير من الدول و خاصة النامية تفتقر لهذه الصناعة .

- تعدد أنواع السياحة و أغراضها مما يترتب عليه اختلاف في الأنشطة و طبيعة الخدمات السياحية المرتبطة بها.

- يتوقف الطلب السياحي إلى حد كبير على قدرة المالية للسائح 6.

1: أ. الطيب داودي و أ. عبد الحفيظ مسكين: مقال بعنوان جهود تسويق السياحة الجزائرية ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ، سنة 2010، ص 6.

2: نسبية سماعيني ، مرجع سابق ، ص 38.

3: 1: أ . ملاحى رقية ، واقع و تحديات الاستثمار السياحي في الجزائر ولاية مستغانم - نموذجا - ، المجلة الجزائرية للعلوم و السياسات الاقتصادية ، العدد الخامس، سنة 2014، ص 141.

4: نسبية سماعيني ، مرجع سابق ، ص 40.

5: نقي الدين قادري ، مذكرة بعنوان: النشاط البدني الترويجي و دوره في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر ، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير في نظريات و منهجية التربية البدنية و الرياضية ، معهد التربية البدنية و الرياضة بسيدي عبد الله ، تخصص النشاط البدني الرياضي الترفيهي والرياضة الجماهيرية ، جامعة الجزائر 3 ، سنة 2011، ص 118.

6: سماعيني نسبية ، مرجع سابق ، ص 21.

1 - 3 - 3 : أهمية السياحة :

تتمثل أهمية السياحة في جوانب عدة :

أ - الأهمية الاقتصادية للسياحة:

تكمن الأهمية الاقتصادية للسياح في :

- زيادة الدخل القومي الإجمالي للبلد والاستفادة من خدمات (الإقامة - طعام - شراب - هدايا ... الخ)
- دعم الاقتصاد المحلي و العالمي من خلال جذب العملة الصعبة و رؤوس الأموال للبلد .
- تساهم السياحة في تشغيل اليد العاملة و القضاء على البطالة 1.
- الاستثمارات الأجنبية في قطاع السياحة و كذا الإنفاق اليومي و إيرادات الفنادق من السياح 2.

ب - الأهمية الاجتماعية للسياحة :

ترتبط السياحة ارتباطا وثيقا بالمجتمع و تظهر الأهمية في :

● تحقيق التوازن الاجتماعي: حيث تتقارب الطبقات الاجتماعية مع بعضها البعض نتيجة لزيادة دخول

الأفراد العاملين في الحقل السياحي بشكل مباشر و غير مباشر ما يؤدي إلى توازن المجتمع 3.

● النمو الحضاري: من خلال إنشاء معالم حضارية جديدة لكي تظهر الدول بالمظهر اللائق بها كدولة

سياحية لها وزنها العالمي ، فالسياحة بذلك تعتبر سببا رئيسيا من أسباب الرقي الحضاري من حيث

الاهتمام بالمقومات السياحية الأثرية المنتشرة في معظم المناطق السياحية و كذلك الطبيعية من دول

العالم . 3

ج - الأهمية الثقافية للسياحة:

تمثل السياحة وسيلة حضارية اجتماعية لنقل و تبادل الثقافات و الحضارات بين شعوب العالم المختلفة

فمن طريقها يتحقق التبادل الثقافي بين الدول السياحية 4 ، وهي تعمل على الاهتمام بالقيم الجمالية و

المعالم الفنية في الدول المستقبلة للسياحة من خلال الفنون مثل الرقص الشعبي والاحتفالات الأعياد. 5

د - الأهمية السياسية للسياحة :

وتكمن الأهمية السياسية في تحسين العلاقات بين الدول من خلال حل المشاكل السياسية بينها 6.

1: دمداد نوال ، مرجع سابق ، ص 6.

2: عبد الله عياشي ، مرجع سابق، ص 51.

3: قادري نقي الدين ، مرجع سابق ، ص 113.

4: نقي الدين قادري ، مرجع سابق ، ص 115.

5: بشيرة عالية ، مرجع سابق ، ص 101.

6: سماعيني نسبية ، مرجع سابق ، ص 27.

1 - 3 - 3 - 10 : دوافع السياحة :

1 - 3 - 3 - 10 - 1 : دوافع ثقافية و تاريخية و تعليمية:

ومن بين هذه الدوافع نذكر:

✓ مشاهدة الآثار و تاريخ الحضارات القديمة و المواقع الأثرية، حضور المهرجانات و الحفلات الثقافية و المعارض.1

✓ معرفة حياة الشعوب ، أعمالهم و ثقافتهم .2

1- 3 - 3 - 10 - 2 : دوافع دينية:

- السفر بدافع الديانة كالحج إلى الأماكن المقدسة مثل مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية ، و زيارة الأماكن الدينية المشهورة كأضرحة الصحابة و المساجد... الخ . 3

1 - 3 - 3 - 10 - 3 : دوافع صحية:

ومن بين هذه الدوافع نذكر:

- دوافع بموجب الابتعاد عن الجو البارد و الثلوج إلى الأماكن الدافئة أو العكس .
- دوافع من أجل العلاج كزيارة الحمامات المعدنية أو الرملية 4، السفر لغرض النفاضة و الاسترخاء بعد الشفاء من مرض ما.5

1 - 3 - 3 - 10 - 4 : دوافع اقتصادية :

و من بين هذه الدوافع نذكر: الاستفادة من انخفاض الأسعار ومن فرق العملة في التحويل للتمتع بالخدمات و السلع بأسعار أقل⁶، الحصول على صفقات تجارية بالنسبة لرجال الأعمال⁷.

1 - 3 - 3 - 10 - 5 : دوافع أخرى :

- دوافع رياضية ، دوافع عرقية و أسرية ، دوافع الراحة و الاستجمام ، دافع المغامرة... الخ .7

1: خالد كواش ، أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية - حالة الجزائر - مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية فرع التخطيط ،

قسم العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر ، سنة 2004/2003 ، ص 38.

2: سماعيني نسبية ، مرجع سابق ، ص 23.

3: خالد كواش ، مرجع سابق، ص 38.

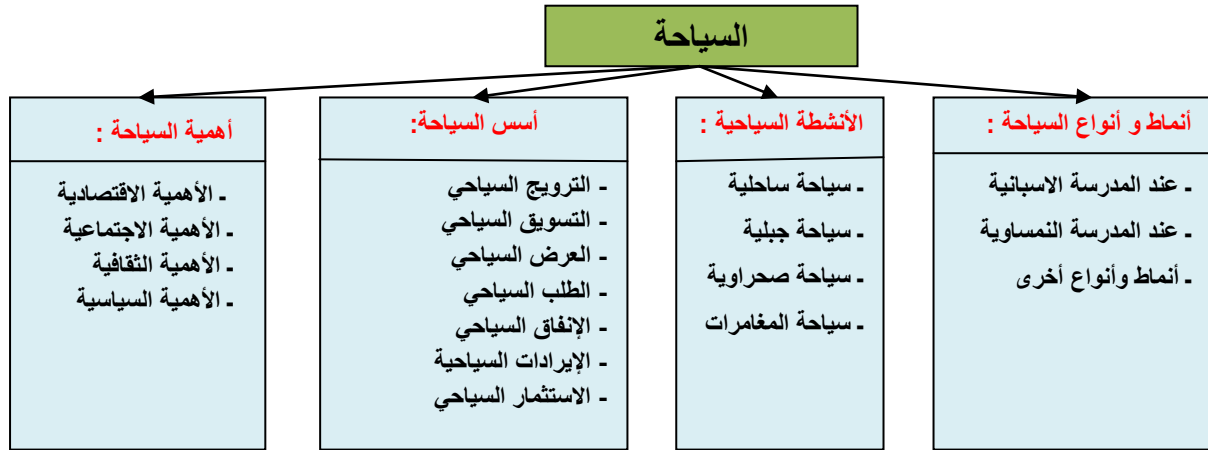
4: بدي عبد القادر ، أهمية التسويق السياحي في تنمية القطاع السياحي بالجزائر " السياحة بالجنوب الغربي" ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في

علوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر ، سنة 2006/2005 ، ص 81.

5: خالد كواش ، مرجع سابق ، ص 39.

6: سماعيني نسبية ، مرجع سابق ، ص 25.

7: خالد كواش ، مرجع سابق ، ص 39.



مصدر : من إعداد الطالبة .

1 - 3 - 3 - 11: آثار الايجابية و السلبية للسياحة:

بما أن السياحة في عصرنا الحالي هي محرك الاقتصاد الدولي وحتى العالمي وعليه يجب الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

1 - 3 - 3 - 11: الآثار الايجابية للسياحة : نذكر منها ما يلي:

✓ الآثار الاقتصادية الايجابية للسياحة :

- تحفيز الأنشطة الاقتصادية الأخرى من منتجات و خدمات مثل : المواد الغذائية والإسكان والنقل بمختلف أشكاله 1...

- الحصول على موارد مالية إضافية بالعملة الصعبة¹، توفير مناصب عمل في مجال صناعة السياحة. 2

✓ الآثار الاجتماعية الايجابية للسياحة:

- إعادة توزيع الدخل بين الفئات الاجتماعية و بين الريف و المدينة ، مما يساهم في تحدد مختلف الفئات الاجتماعية و العاملة في قطاع السياحة و القطاعات الأخرى.3

✓ الآثار الثقافية الايجابية للسياحة:

- ترقية التراث الوطني و الثقافات المحلية عن طريق العروض الفنية و الفلكلورية التي تقدم للسياح 3.

✓ الآثار البيئية الايجابية للسياحة:

- إعطاء أهمية للمناطق الجبلية والصحراوية و الزراعية و ذلك من خلال جعلها أماكن سياحية طبيعية 3.

1: صالح موهوب ، تشخيص واقع السياحة في الجزائر و اقتراح سبل تطويرها ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و

علوم التسيير ، تخصص تسيير ، جامعة الجزائر ، سنة 2006/2007، ص 44 .

2: خالد كواش ، مرجع سابق ، ص 85.

3: صالح موهوب ، مرجع سابق ، ص 45.

الفصل الأول.....السياحة

1 - 3 - 3 - 11 - 2 : الآثار السلبية للسياحة : نذكر من بينها ما يلي :

▪ الآثار الاقتصادية السلبية للسياحة :

- ظهور التضخم و الذي مصدره تدفق السواح في منطقة معينة و في مواسم معينة و كذا تؤدي إلى

إرتفاع أسعار بعض العروض (السلع و الخدمات السياحية)1.

- البطالة الموسمية ، أي أن المنشآت السياحية تظل فترة من الوقت في تعطيل . 1

▪ الآثار الاجتماعية السلبية للسياحة :

- السياحة تؤدي إلى بروز التقسيم الطبقي بشكل واضح بحيث تفرق ما بين ذوي المداخل المرتفعة و

المداخل المنخفضة. 2

▪ الآثار الثقافية السلبية للسياحة :

- يترتب على تدفقات السياح الأجانب إلى بلد معين إدخال أنماط استهلاكية و سلوكيات جديدة قد تؤثر

على عادات و تقاليد السكان المحليين . 2

▪ الآثار البيئية السلبية للسياحة :

- التوسع السياحي يكون في الغالب على حساب الأراضي الفلاحية و السواحل، وتدهور بعض المواقع

الآثرية كالحدائق. 2

- العديد من الأنشطة السياحية كاستخدام القوارب و المشي... الخ ، يمكن أن يكون لها آثار سلبية على

البيئة من خلال تعرية الممرات. 3

1 - 3 - 3 - 12 : مقومات السياحة (عناصر الجذب السياحي) :

تتعدد و تتنوع مقومات و عناصر الجذب السياحي حسب الوقت و المكان، يظهر مفهوم المقومات

السياحية في جملة من التقسيمات نذكر منها التالي :

1 - 3 - 3 - 12 : المقومات الطبيعية :

تعدد هذه المقومات ما بين الموقع الجغرافي ، التضاريس ، المناخ ، توزيع النبات و المياه و الحيوانات4،

لتختلف هذه المقومات حسب أماكن توفرها . 4

1: دمد نوال ، مرجع سابق، ص 101 ص 102.

2: صالح موهوب ، مرجع سابق ، ص 46 ص 47.

3: دمد نوال ، مرجع سابق، ص 102.

4: بشيرة عالية، مرجع سابق، ص 95.

1 - 3 - 3 - 12 - 2: المقومات الأثرية التاريخية :

ومن بين هذه المقومات ولها علاقة بتاريخ الإنسان و حضاراته القديمة و نذكر منها الحضارة الفرعونية و مقابر الملوك في مصر، و الحضارة النوبية في السودان و آثار الكنعانيين في فلسطين و آثار الفينيقيين في لبنان و الرومان في كثير من دول العالم مثلا : الجزائر (تيبازة ، و باتنة) و آثار العباسيين في العراق¹، و كذا الآثار الإسلامية في العالم الإسلامي و اسبانيا²، و تعد من أهم المقومات الجاذبة للسياح الباحثين عن العلم و المعرفة.

1 - 3 - 3 - 12 - 3: المقومات الثقافية :

إذ تشمل كل الأنشطة التي يمارسها الزوار و المتمثلة في الرقصات الشعبية و الفنون التشكيلية ، بالإضافة إلى المتاحف الأثرية³، و يعد هذا النوع من المقومات نوع جاذب لفئة معينة و في الفئة التي تبحث عن المعرفة و استكشاف الشعوب.

1 - 3 - 3 - 12 - 4: المقومات الدينية:

و هي الأماكن التي لها علاقة بالدين و هذه الأماكن أماكن مقدسة كالمساجد و الكنائس مثل ما هو موجود في بعض المدن منها مكة المكرمة و المدينة المنورة و القدس و بيت لحم من الوطن العربي³.

1 - 3 - 3 - 12 - 5: الحضارية الحديثة :

و هي المعالم الحضارية التي لها علاقة بالإنسان و ما أنجزه من سدود و حدائق و أبراج و قرى سياحية، وهذا المقوم من بين أهم المقومات المطلوبة من طرف السياح و الزوار لهذه المقومات⁴، و يوجد كل هذه المقومات الحضارية ينتج لنا أعداد كبيرة من السياح.

1 - 3 - 3 - 12 - 6: المقومات السياسية :

تحتاج السياحة إلى الاهتمام السياسي من خلال تبسيط الإجراءات للمستثمرين الأجانب و فتح الحدود أمام حركة السياح⁵، كل هذا لا بد في وجود استقرار سياسي للبلد المستقطب للسياح.

1: سماعيني نسبية ، مرجع سابق ، ص 29.

2: بشيرة عالية ، مرجع سابق ، ص 96.

3: سماعيني نسبية ، مرجع سابق ، ص 29 و ص 30.

4: بشيرة عالية ، مرجع سابق ، ص 96.

5: سماعيني نسبية ، مرجع سابق ، نفس الصفحة ص 30.

1 - 4 - السياحة في ظل التنمية المستدامة :

تتعدد و تنتوع تعاريف و مفاهيم التخطيط السياحي و كذا التنمية المستدامة وهذا من خلال التالي:

1 - 4 - 1: التخطيط و التخطيط السياحي:

1 - 4 - 1 - 1: التخطيط:

1 - 4 - 1 - 1 - 1: تعريف التخطيط :

و يتمثل التخطيط في إعداد دراسة للأوضاع القائمة تمهيدا للتعرف على المشكلات و الاحتياجات المطلوبة و من ثم يجري تحديد الأهداف حسب جدول الأولويات و ذلك في إطار زمني محدد 1.

1 - 4 - 1 - 2: التخطيط السياحي :

1 - 4 - 1 - 2 - 1: تعريف التخطيط السياحي :

هو نموذج خاص من التخطيط الاجتماعي و الاقتصادي ينفرد باهتمامات تتبثق من طبيعة و دوافع النشاط السياحي ، إذ يعطي الأولوية للمكان حيث يهدف إلى وضع برامج لتخطيط استخدامات الأراضي سياحيا و تطويرها و تجميعها كأقاليم و مراكز سياحية² (حصر الموارد السياحية) ، من خلال رسم صورة مستقبلية للنشاط السياحي في دولة ما و في فترة زمنية محددة 3.

وهو مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي تهدف إلى تحقيق استغلال الأمثل لعناصر الجذب السياحي و تحقيق أقصى درجات المنفعة الكبرى إذ يمنع حدوث أي أثار و نتائج سلبية ناجمة عن أي تخطيط 4.

و يعرفه الأستاذ عبيدات سنة 2001 على أنه : " كافة الإجراءات المؤدية إلى وضع أهداف ممكنة التنفيذ من الناحية البيئية للوضع السياحي وعلى ضوء الموارد البشرية و المادية المتاحة " 5.

1 - 4 - 1 - 2 - 2: مبادئ التخطيط السياحي : كل تخطيط سياحي يجب أن يقوم على مبدئين:

- المبدأ الأول: القيام بمسح تفصيلي لخصائص المنطقة المهتم بها و إجراء دراسة شاملة لكافة المقومات التي تحتويها المنطقة ثم تحديد مواقع الجذب السياحي والإمكانيات السياحية القائمة لتتميتها و تطويرها 6

1: ياسين مريخي ، مرجع سابق ، ص 19.

2: أمينة بن المجات ، مرجع سابق ، ص 11 ص 12.

3: وزاني محمد، السياحة المستدامة : واقعها و تحدياتها بالنسبة للجزائر " دراسة القطاع السياحي لولاية سعيدة حمام ربي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تسويق الخدمات ، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2010/2011، ص 58.

4: ياسين مريخي ، التوازن البيئي و التنمية السياحية المستدامة لولاية عنابة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التهيئة العمرانية فرع التهيئة الإقليمية، فرع التهيئة الإقليمية، قسم التهيئة العمرانية، كلية علوم الأرض الجغرافيا والتهيئة العمرانية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010، ص 20.

5: بدوي عبد القادر ، مرجع سابق ، ص 85.

6: أمينة بن مجات ، مرجع سابق ، ص 12.

- **المبدأ الثاني:** دراسة التوجهات المستقبلية للقطاع السياحي ، و هي مبنية على تنبؤات تحدد من خلالها و بدقة مميزات و متطلبات السياح الذين نستهدفهم و بالتالي يمكننا تمييز الاتجاهات الجديدة في الطلب السياحي ، و أخذها بعين الاعتبار عند وضع إستراتيجيات تنموية .¹

1 - 4 - 1 - 2 - 3: أهداف التخطيط السياحي:

يعمل التخطيط السياحي على وضع إستراتيجيات التنمية السياحية و من بين أهدافه :

- زيادة عدد الزيارات السياحية ، و زيادة معدل الإنفاق اليومي و رفع معدل إقامة السائحين .
- تنويع العرض السياحي، و الاهتمام بالصناعات اليدوية و النشاطات الثقافية واستحداث أنماط جديدة.
- حماية البيئة من أي تغيير في خواصها أو الإضرار بكائناتها الحية أو تشويهها أو استنزاف مواردها.²
- رسم السياسات السياحية و وضع إجراءات تنفيذها،رفع مستوى السياحة للبلد السياحي في الخارج .³

1 - 4 - 1 - 2 - 4: مستويات المكانية للتخطيط السياحي:

و نميز منها 4 مستويات رئيسية وهي كالتالي :

1 - 4 - 2 - 1 - 4 - 1 : التخطيط السياحي على المستوى المحلي LOCAL LEVEL:

يكون التخطيط السياحي في هذا المستوى المكاني متخصصا وتفصيليا أكثر منه في المستويات المكانية الأخرى و عادة ما يتضمن تفاصيل على جوانب عديدة منها:

- التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية و منشآت النوم، الخدمات و التسهيلات السياحية .
- نظام النقل عن طرق والمطارات ومحطات السكة الحديدية.⁴

1 - 4 - 2 - 1 - 4 - 2: التخطيط السياحي على المستوى الإقليمي REGIONAL LEVE:

يرتكز على جوانب عديدة منها :

- بوابات العبور الإقليمية والطرق مواصلات إقليمية ودولية، منشآت النوم بأنواعها وكل الخدمات السياحية
- منشآت النوم بأنواعها و كافة الخدمات السياحية الأخرى⁵، برنامج الترويج و التسويق السياحي.
- استراتيجيات التنمية برمجة المشاريع وبرنامج التدريب والتعليم في جوانب عدة منها الاقتصادية.⁶ الخ

1: ياسين مريخي ، مرجع سابق ، ص 20.

2: أمينة بن مجات ، مرجع سابق ، ص 12.

3: ياسين مريخي ، مرجع سابق ، ص 21.

4: عبد الله عياشي مرجع سابق ، ص 66.

5: وزاني محمد ، مرجع سابق ، ص 62.

6: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، ص 67.

التخطيط السياحي في المستوى الإقليمي متخصص و تفصيلي بدرجة أقل من المستوى المحلي و أكبر من المستوى الوطني¹.

1 - 4 - 1 - 2 - 3: التخطيط السياحي على المستوى الوطني NATIONAL LEVEL:

يغطي التخطيط السياحي في هذا المستوى جميع الجوانب التي يغطيها في المستوى الإقليمي ، ولكن بشكل أقل تخصصا و تفصيلا و على مستوى القطر أو الدولة بجميع أقاليمها و مناطقها .²

1 - 4 - 1 - 2 - 4: التخطيط السياحي على المستوى عالمي INTERNATIONAL LEVE:

تقتصر عمليات التخطيط السياحي في هذا المستوى على خدمات النقل و طرق المواصلات بين مجموعة من الدول ، كما هو الحال في مجموعة دول الإتحاد الأوروبي ، و يشمل هذا التخطيط كذلك تطوير و تنمية بعض عناصر الجذب السياحي التي تتوزع جغرافيا في عدة دول متجاورة ، كما هو الحال في جبال الألب في القارة الأوروبية ، إلى جانب ذلك هناك التخطيط السياحي بين عدة دول في مجالات الترويج و التسويق السياحي .³

1 - 4 - 1 - 2 - 5: خصائص التخطيط السياحي الجيد:

و الذي يركز على المنتج السياحي وعلى عمليات الترويج والتسويق بأسلوب يحقق التوازن بين الأهداف الاقتصادية و الاجتماعية والبيئية ضمن إطار التنمية السياحية الشاملة والمستدامة ، إذ لا بد أن تتوفر فيه كذلك عدة مواصفات أهمها :

- 1- تخطيط مرن مستمر وتدرجي يتقبل أي تعديل إذا ما تطلب الأمر، بناء على المتابعة المستمرة والتغذية الراجعة .
- 2 - تخطيط شامل لجميع جوانب التنمية السياحية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، البيئية، السكانية ... الخ .⁴
- 3 - تخطيط تكاملي، تعامل فيه السياحة على أنها نظام متكامل ، حيث كل جزء مكمل للأجزاء الأخرى ، وكل عنصر يؤثر و يتأثر ببقية العناصر .
- 4 - تخطيط مجتمعي ، بمعنى أنه يسمح بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في عملية التخطيط بمراحلها المختلفة .⁵

1: وزاني محمد ، مرجع سابق ، ص 62.

2: عبد الله عياشي مرجع سابق ، ص 68.

3: وزاني محمد، مرجع سابق ، ص 63.

4: عبد الله عياشي، مرجع سابق ، ص 65 ص66.

5: وزاني محمد ، ص 61 ص62.

- 5 - تخطيط بيئي يحول دون تدهور عناصر الجذب السياحية الطبيعية و التاريخية ، و يعمل على توفير الاجراءات اللازمة لصيانتها بشكل مستمر ، و يضمن المحافظة عليها لأطول فترة زمنية ممكنة .1
- 6 - تخطيط واقعي و قابل للتنفيذ ، أي أنه لا يتجاوز أهدافه حدود الإمكانيات و الطموح ولا تخرج عن دائرة ما هو متاح و كامن من موارد طبيعية و مالية و بشرية . 1
- 7 - تخطيط مرحلي منظم، يتكون من مجموعة من الخطوات و النشاطات المتتابعة و المتسلسلة. 1
- 1 - 4 - 1 - 2 - 6: عوامل نجاح التخطيط السياحي :**

ومن بين عوامل نجاح التخطيط السياحي ما يلي:

- 1 - أن تكون خطة التنمية السياحية جزءا لا يتجزأ من الخطة القومية الشاملة للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية .
- 2 - يتم تحقيق التوازن بين القطاعات الاقتصادية المختلفة .
- 3 - أن يتم اعتبار تنمية القطاع السياحي كأحد الخيارات الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية .2

1 - 4 - 2 : التنمية والتنمية المستدامة والتنمية السياحية والتنمية السياحية المستدامة:

1 - 4 - 2 - 1 : التنمية:

1 - 4 - 2 - 1 : تعريفها :

- تعددت و تنوعت تعاريف و مفاهيم الخاصة بالتنمية ففي اللغة الإنجليزية كلمة **Développement** و التي تعني توسيع أو تطوير و في الأصل مأخوذة من الإنماء و التطور .3
- التنمية هي وسيلة أو أداة من خلالها تستطيع الدول مواجهة عوامل التخلف ، وتشمل التنمية كل من المجال الاقتصادي و المجال الثقافي و المجال الاجتماعي .3
- 1 - 4 - 2 - 1 : أهداف التنمية : و نذكر منها :**

- زيادة الدخل القومي و الفردي و رفع مستوى المعيشة ، بناء قاعدة صناعية متينة .4
- استخدام التكنولوجيا الحديثة في شتى المجالات .4

1: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، ص 66.

2: وزاني محمد ، مرجع سابق ، ص 59.

3: بشيرة عالية ، مرجع سابق ، ص 41 .

4: بشيرة عالية ، مرجع سابق ، ص 49 .

1 - 4 - 2 - 2: التنمية المستدامة:

في بداية التسعينات كان هناك حوار كبير حول مفهوم التنمية المستدامة الذي تم صياغته للمرة الأولى من خلال تقرير " مستقبلنا المشترك "1.

1 - 4 - 2 - 2: التنمية المستدامة:

تتعدد التعاريف الخاصة بالتنمية المستدامة ومن بين هذه التعاريف نذكر:

1 - 4 - 2 - 2 - 1: تعريف خاصة بالتنمية المستدامة:

1 - 4 - 2 - 2 - 1: تعريف وفقا لمنظمات عالمية :

أ : تعريف اللجنة العالمية للبيئة و التنمية المستدامة :

و قد عرفت التنمية المستدامة من قبل اللجنة سنة 1987 على أنها : " التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المستقبلية على تلبية حاجاتهم " 2 .

ب: تعريف منظمة الأغذية و الزراعة للتنمية المستدامة :

و يحدد هذا التعريف خمسة عناصر رئيسية هي : الموارد المتعددة في بيئتها ، احتياجات الإنسان

الاجتماعية و الاقتصادية ، التكنولوجيا و المؤسسات ، المحافظة على البيئة و ضمان الاستمرارية 3.

ج: تعريف حسب الأمم المتحدة :

وتعرف بأنها التنمية التي تجيب عن حاجيات الحاضر دون تعريض قدرات الأجيال القادمة للخطر، و في

سنة 1991 تطور مفهومها و الذي عرفه برنامج الأمم المتحدة للبيئة بما يلي: " تحسين شروط وجود

المجتمعات البشرية مع البقاء في حدود قدرة تحمل أعباء الأنظمة البيئية" 4 .

1 - 4 - 2 - 2 - 1: تعريف وفقا للأبعاد المختلفة :

أ:التنمية المستدامة وفق للبعد الاقتصادي : هي إجراء خفض في الاستهلاك الطاقة و الموارد ، أما

بالنسبة للدول النامية فهي تعني توظيف الموارد من أجل رفع مستوى المعيشة و الحد من الفقر 5.

ب:التنمية المستدامة وفقا للبعد الاجتماعي : فإنها تعني السعي من أجل استقرار النمو السكاني و رفع

مستوى الخدمات الصحية و التعليمية خاصة في الريف 5.

ج:التنمية المستدامة وفقا للبعد البيئي:و تعني حماية الموارد الطبيعية، والاستخدام الجيد للموارد البيئية.5

1: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، ص 17.

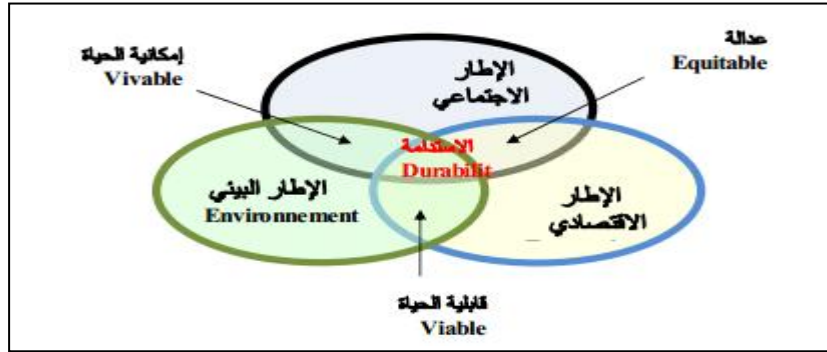
2: وزاني محمد ، مرجع سابق ، ص 79.

3: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، نفس الصفحة ص 17.

4: وزاني محمد ، مرجع سابق ، نفس الصفحة ص 79.

5: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، ص 18.

و من خلال كل ما سبق ذكره من تعاريف خاصة بالتنمية المستدامة ، إذ تعرف التنمية المستدامة
بالنطاقات الثلاث للتنمية (المجالات الثلاثة: المجال الاقتصادي والمجال الاجتماعي والمجال البيئي) .
الشكل رقم (01) : شكل يوضح المجالات الثلاث للتنمية المستدامة.



المصدر: وزاني محمد ، السياحة المستدامة : واقعها و تحدياتها " دراسة القطاع السياحي لولاية سعيدة -حمام ربي-" ، ص 83.

1 - 4 - 2 - 2 - 1 : خصائص التنمية المستدامة:

ومن بين خصائص التنمية المستدامة نذكر:

- الاستمرارية ويتطلب توليد دخل مرتفع يسمح بالتجديد و صيانة الموارد .
- الاستخدام المنظم للموارد الطبيعية المتجددة و بما يضمن مصلحة الأجيال القادمة .
- تحقيق التوازن البيئي من خلال المحافظة على البيئة و عدم استنزاف الثروات 1.

1 - 4 - 2 - 2 - 3 : أهداف التنمية المستدامة :

فيما يلي سنتطرق إلى ذكر أهم الأهداف المتعلقة بالتنمية المستدامة وهي :

أ : الأهداف الاقتصادية : و تتمثل في النقاط التالية:

- ✓ النمو الاقتصادي وتحسين الدخل القومي والفردي 2، زيادة القدرة الشرائية للأفراد ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة 3.
- ✓ الكفاءة و حسن استغلال الموارد المتاحة و تحقيق أكبر قدر من الإنتاج والمنافع بأقل الموارد والتكاليف. 4

ب : الأهداف الاجتماعية : وهي :

- تأمين الحصول على المياه للاستعمال المنزلي و الزراعية ، وكذا تحسين شبكات المياه 5.

1: وزاني محمد ، مرجع سابق ، ص 83.

2: بدوي عبد القادر ، مرجع سابق ، ص 135.

3: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، ص 19 .

4: بدوي عبد القادر ، مرجع سابق ، ص 135.

5: وزاني محمد ، مرجع سابق ، ص 84.

• ضمان الحصول على السكن المناسب بالسعر المناسب بالإضافة إلى خدمات الصرف الصحي و

المواصلات للطبقات الفقيرة من المجتمع . 1

ج: الأهداف البيئية : وهي :

✓ حماية الموارد الطبيعية من خلال حماية التربة و الأراضي المخصصة للأشجار و حماية الحيوانات²،

والحماية المجتمعات المائية و المياه الجوفية و موارد المياه العذبة من التلوث . 3

1 - 4 - 2 - 3: التنمية السياحية:

1 - 4 - 2 - 3 - 1: تعريفها:

مصطلح التنمية السياحية يعبر عن مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق زيادة مستمرة و متوازنة في

الموارد السياحية و تعميق و ترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي ، و هي عملية تهدف إلى الاستغلال

الأمثل لعناصر الإنتاج السياحي من خلال التقدم العلمي و التكنولوجي و تنمية مصادر الثروة البشرية

لقيام بدورها⁴.

و تعرف على أنها عملية توفر التسهيلات والخدمات السياحية لإشباع حاجات و رغبات السياح ، إذ تتطلب

تخطيطا سياحيا جيدا⁵.

1 - 4 - 2 - 3 - 2: أساسيات التنمية السياحية:

ويحدد الدكتور عبد الهادي الجوهري و آخريين هذه الأساسيات في كتاب الدراسات للتنمية الاجتماعية على

النحو التالي:

❖ تغييرا بنائيا أو اجتماعيا أو سياحيا كليا أو جزئيا وهذا يعني إدخال تعديلات على النظم والمنظمات

والتنظيمات ، والإدارة والعلاقات و التعاملات المالية وغيرها⁶.

❖ دفعة أو دفعات قوية و ذلك لتغيير البناء أو الأبنية الموجودة أو بعضها و التنسيق بين مختلف

الجهود⁶.

❖ إستراتيجية ملائمة و تخطيطا مناسباً وهذا يتطلب دراسة الواقع ومحاولة أخذ بالاتجاه الكمي إلى جانب

الاتجاه الكيفي⁶.

1: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، ص 19 .

2: وزاني محمد ، مرجع سابق ، ص 84.

3: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، ص 19 .

4: ياسين مريخي ، مرجع سابق ، ص 17 ص18.

5: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، ص 69 .

6: تقي الدين قادري ، مرجع سابق ، ص 116 ص 117 .

1 - 4 - 2 - 3 : أهداف التنمية السياحية :

و تتمثل أهداف التنمية السياحية في ما يلي:

- ✓ تحسين ميزان المدفوعات و زيادة إيرادات الدولة من الضرائب، نشر الثقافات وزيادة التواصل الشعوب
- ✓ توفير فرص عمل جديدة و توفير تسهيلات ترفيهيه و استجمام للسكان المحليين
- ✓ المحافظة على البيئة و منع تدهورها و وضع إجراءات حماية مشددة لها¹.

1 - 3 - 2 - 4 : أشكال التنمية السياحية : ومن بين أشكال التنمية السياحية نذكر البعض منها :

ومن بين أشكال التنمية السياحية نذكر البعض منها :

1 - 4 - 2 - 3 - 4 : تطوير المنتجات السياحية: ويركز على سياحة الإجازات والعطل،المواقع

التي تتوفر فيها أنشطة مختلفة. ²

1 - 4 - 2 - 3 - 4 : القرى السياحية: تجذب سكان المدن حبا للتغيير تعتمد على الماء.²

1 - 4 - 2 - 3 - 4 : منتجعات المدن : فنادق ، استراحات...الخ. ²

1 - 4 - 2 - 4 : التنمية السياحية المستدامة:

1 - 4 - 2 - 4 : تعريف التنمية السياحية المستدامة:

التنمية السياحية المستدامة هي أداة لتوجيه التنمية في جل المجالات الاقتصادية ، والاجتماعية و الثقافية و

إدارة عقلانية للموارد البيئية حفاظا على قدرة هذه الأخيرة على الاستجابة لمتطلبات الأجيال القادمة

خصوصا في ظل المشاكل البيئية التي يعاني منها العالم في الوقت الحالي و هذا نتيجة الاستغلال المفرط

للموارد الطبيعية. ³

1 - 4 - 2 - 4 : أهداف التنمية السياحية المستدامة :

و تتمثل أهداف التنمية السياحية المستدامة في النقاط التالية :

- حماية البيئة و زيادة التقدير و الاهتمام بالموارد الطبيعية و الموروثات الثقافية للمجتمعات .
- تلبية الاحتياجات الأساسية للعنصر البشري و الارتقاء بالمستويات المعيشة .
- تحقيق العدالة بين أفراد الجيل الواحد وبين الأجيال المختلفة من الحق في الاستفادة من الموارد البيئية .
- ظهور فرص جديدة للاستثمار أي فرص عمل جديدة و تنوع الاقتصاد و تحسين البنى التحتية⁴.

1: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، ص 72 .

2: عبدالله عياشي ، مرجع سابق ، ص 75 ص 76.

3: مريخي ياسين ، مرجع سابق ، ص 18.

4: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، ص 79 .

1 - 5 - خلاصة:

من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل حول السياحة و مختلف تعاريفها و ما يمكن أن يكون له علاقة بالسياحة إذ أن علاقة السياحة بباقي القطاعات الأخرى و هي علاقة تكاملية فيما بينها ، و لهذا فإن التعاريف و المفاهيم السياحية تختلف من دولة لأخرى ، و يمكن القول أن القطاع السياحي في وقتنا الحالي أصبح معيار يمكن قياس به ما إذا كانت دولة متقدمة فيعني سياحة متطورة من جميع الجوانب إذ مقياس تطورها هو تطوير البنى التحتية مثل الطرقات تطوير الفنادق و المنتزهات .. الخ .

أو دولة في طور النمو و التقدم " دول في طور تحقيق قفزة سياحية " و هذا من خلال أشغال التحسين و تطوير مختلف الجوانب التي يتركز عليها القطاع السياحي كالنقل و الفنادق ... الخ .

و في الأخير يمكن اتخاذ القطاع السياحي من بين أهم القطاعات المختلفة كالصناعة و التجارة إذ يعتبر في وقتنا الراهن القطاع الأول لكل دول العالم سواء النامية أو في طور النمو إذ ما أخذت هذه الدول بعين الاعتبار القطاع السياحي القطاع الأول لها و اهتمت به.

الفصل الثاني: السياحة في الجزائر

2 - 1: مقدمة

2 - 2 : الجزائر علاقتها بالسياحة

2 - 2 - 1: السياحة في الجزائر

2 - 2 - 2: السياحة في الجزائر بين الواقع و الآفاق

2 - 2 - 2 - 1 : واقع السياحة الجزائرية

أ: مراحل تطور القطاع السياحي في الجزائر بين تاريخ و النشأة

أ - 1: السياحة في الجزائر قبل الاستعمار الفرنسي

أ - 2: السياحة في الجزائر خلال الاستعمار الفرنسي

أ - 3: السياحة في الجزائر بعد الاستقلال إلى يومنا هذا

ب: أدوات تنظيم القطاع السياحي في الجزائر

ج: أنواع السياحة الجزائرية

2 - 2 - 2 - 2: آفاق السياحة الجزائرية

2 - 3 - نماذج و دراسات عالمية حول السياحة و استراتيجياتها

2 - 4 - مصطلحات من الجريدة الرسمية الجزائرية

2 - 5 - خلاصة

2 - 1 - مقدمة :

شهدت الجزائر كغيرها من دول العالم قفزة في قطاع السياحة سواء سياحة من نوع سياحة داخلية أو سياحة من نوع سياحي خارجية ، إذ أن الجزائر تزخر بالعديد من مقومات سياحية بامتياز و عليه سنتطرق في الفصل هذا إلى جملة مقومات السياحة الجزائرية و بعض الإجراءات و الإستراتيجيات للنهوض بالسياحة، لاسيما الجزائر كونها دولة من شمال إفريقيا مثل تونس و مصر و اللتان وجدتتا استحسان و تطور في قطاعاتها السياحية ، و الجزائر لها مقوماتها الخاصة وهذا ما من شأنه أن يساعد على ضمان مكانة عالمية للجزائر بين دول العالم السياحية المختلفة .

و عليه سنتطرق في هذا الفصل إلى تعاريف خاصة بالسياحة الجزائرية و كذا شرح لواقع السياحة الجزائرية.

2 - 2 - الجزائر و علاقتها بالسياحة :

في هذا المبحث سنحاول نظرة سطحية عن السياحة في الجزائر وما هي أهم المراحل و الاستراتيجيات و السياسات المتبعة للنهوض و تطوير لقطاع السياحي و بالأخص المناطق السياحية التي تعتمد على مقومات سياحية الواجب هي الأخرى تطويرها و جعلها متزامنة مع مقومات أخرى عالمية .

2 - 2 - 1: السياحة في الجزائر:

تعددت مفاهيم الخاصة بالسياحة الجزائرية ، إذ أن الجزائر تبنت نفس التعاريف الخاصة بالسياحة التي اعتمدها المنظمة العالمية للسياحة 1963 ومن بين هذه التعاريف نذكر ما يلي:

▪ **الدخول:** كل مسافر عبر الحدود و دخل التراب الوطني، خارج مساحة العبور يعتبر داخلا:

1 - المسافر: كل شخص يدخل التراب الوطني، مهما كانت دوافع هذا الدخول ومهما كان مكان إقامته و جنسيته باستثناء الجوالين في رحلة بحرية 1.

2 - الزوار: كل شخص يتوجه إلى بلد لا يقيم فيه ، ولا يمارس فيها أي مهنة مقابل أجر و يشمل هذا التعريف فئتين من الزوار 2 :

1 - السائح : هو الزائر لفترة محدودة ، يقضي على الأقل 24 ساعة في البلد ولأغراض المتعة (صحية، رياضية...الخ) ، وهي مصنفة إلى :

. **مقيمون :** هم المسافرون الغير جوالين في الرحلات البحرية 3.

. **غير مقيمين :** هم السواح و الجوالين و المسافرين العابرون بالجزائر ، باستثناء الجوالين في الرحلة البحرية 4.

2 - المنتزهون عن طريق جولة بحرية : هم زوار يستعملون نفس الباخرة ذهابا و إيابا ، و يقطنون بها طول مدة الرحلة بحيث لا يعتبرون غير مقيمين 5.

1: محمود فوزي شعوبي ، مرجع سابق ، ص 16.

2: عميش سميرة ، مرجع سابق ، ص 112.

3: محمود فوزي شعوبي ، مرجع سابق ، ص 17.

4: محمود فوزي شعوبي ، مرجع سابق ، ص 17.

5: عميش سميرة ، مرجع سابق ، ص 112.

2 - 2 - 2 : السياحة في الجزائر بين الواقع و الآفاق :

2 - 2 - 2 - 1 : واقع السياحة الجزائرية :

تسعى الجزائر منذ القديم إلى تحسين القطاع السياحي لديها ، إذ هذا الأخير مر على فترات زمنية مختلفة كل فترة و لها مميزاتها الخاصة و منه تم تحديد مراحل تطور القطاع السياحي كالتالي:

أ: مراحل تطور القطاع السياحي في الجزائر بين تاريخ و النشأة :

عرفت السياحة في الجزائر اهتماما كبيرا منذ القديم وعليه يمكن تقسيم هذه المراحل عبر فترات زمنية:

أ - 1: السياحة في الجزائر قبل الاستعمار الفرنسي:

إن الثروات السياحية المتنوعة التي تزخر بها الجزائر كانت و لازالت محل اهتمام الكثير من السياح ، ففي العهد الروماني أقيمت أحواض للسباحة و حمامات معدنية بغرض السياحة الإستشفائية التي لا تزال آثارها إلى يومنا هذا ، كما أن المواسم والأعياد التقليدية و ألعاب الفروسية المنظمة من طرف السكان المحليين تشهد على أنشطة ترفيهية ثقافية و دينية ذات قيمة سياحية عالية للجزائر تواصلت من قبل التجار والباحثين و رجال الدين... الخ للتعرف على ثقافات الأخرى وعن عادات وتقاليد البلدان المزارة 1.

أ - 2: السياحة في الجزائر خلال الاستعمار الفرنسي:

خلال فترة الاستعمار و قبل الحرب العالمية الأولى عرفت الجزائر قدوم العديد من السياح الأجانب لإستكتشاف مقوماتها مما دفع المستعمر الفرنسي إلى وضع هياكل قاعدية تلبي حاجات هؤلاء الزبائن 2، اكتسبت الجزائر شهرة بين البلدان بسياحة شتوية و أنشأت لهذا الغرض في سنة 1897 " اللجنة الشتوية الجزائرية" 3، حيث شهدت هذه الفترة مرحلة التجولات نحو الصحراء الشاسعة ، وبعد الحرب العالمية الثانية ظهر زبائن جدد يتميزون بالعدد الكبير و الدخل الضعيف إذ نتج عن هذا التغيير نوعين من السياحة هما سياحة التجول و سياحة الإقامة 4، و خصص مشروع قسنطينة لسنة 1958 مكانة هامة لتطوير السياحة في الجزائر بتسجيله إنجاز 18500 غرفة فندقية منها 17200 غرفة في الفنادق الحضرية و الباقي موزع على السياحة الشاطئية و الحموية و المناخية 5.

1: صالح موهوب ، مرجع سابق، ص 60 ص 61.

2: عميش سميرة ، مرجع سابق ، ص 115.

3: صالح موهوب ، مرجع سابق، ص 61.

4: عميش سميرة ، مرجع سابق ، نفس الصفحة ص 115

5: صالح موهوب ، مرجع سابق، ص 63.

أ - 3: السياحة في الجزائر بعد الاستقلال إلى يومنا هذا :

و يمكن تقسيم هذه المرحلة إلى فترات زمنية و هي :

- السياحة في الجزائر خلال الفترة 1962 إلى 1966:

بعد الاستقلال و جدت الجزائر نفسها أمام هياكل و منشآت سياحية ضعيفة لا ترقى للمستوى الدولي ، مما دفع بالسلطات إلى تسطير برنامج يهدف تهيئة مناطق التوسع السياحي و ذلك بإنشاء مرافق لسياحة الأعمال و حددت هذه المناطق كالتالي (الجهة الغربية للجزائر العاصمة منها مركب موريتي و مركب سيدي فرج و مركب تيبازة ، الجهة الشرقية عنابة سيرايدي بعنابة ، الجهة الغربية : الأندلسيات بوهران) 1. و تم خلال هذه الفترة إنشاء عدة هياكل سياحية تتمثل في الديوان الوطني للسياحة سنة 1962 و وزارة السياحة سنة 1964 و الوكالة السياحية الجزائرية سنة 1964. وفي سنة 1966 تم تبني أول سياسة سياحية في تاريخ الجزائر و حددت فيها قواعد النشاط الاقتصادي على المدى البعيد 2، و ذلك من خلال وضع الميثاق السياحي تحت أمر رقم 62/66 المؤرخ في 26 مارس 1966 و الذي يرمي إلى تحقيق الأهداف التالية: 3:

أ - إحصاء المواقع السياحية و تنظيمها و تهيئتها و ترقية الموارد السياحية .

ب - مركز الاستثمارات السياحية و توفير التجهيزات و هياكل الاستقبال ذات الطابع الصحراوي و البحري.

ج - تحسين شروط الاستقبال للسياح الأجانب من خلال تكوين الإطارات و تأهيلها .

د - تحقيق مداخيل من العملة الصعبة و توفير مناصب الشغل 3.

- السياحة في الجزائر خلال الفترة 1967 إلى 1978:

عرف القطاع السياحي في هذه الفترة تطور كبيرا اتسم بإنجاز المشاريع السياحية و بالتالي أصبحت الجزائر وجهة سياحية رائدة في المغرب العربي و ذات صورة جيدة في الأسواق العالمية 4، و من بين مخططات المطبقة في هذه المرحلة :

- مخطط الثلاثي الثالث 1967 - 1969:

أعطت السياسة السياحية اهتمامها للسياحة الساحلية و الصحراوية تليها الأنواع الأخرى 5.

1: فويدر الويزة ، مرجع سابق ، ص 262.

2: عميش سميرة ، مرجع سابق ، ص 117.

3: دحموني عبد الكريم ، تنمية وتطوير السياحة الصحراوية - دراسة حالة تمنراست - ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و

علوم التسيير ، قسم العلوم الاقتصادية ، تخصص النظرية الاقتصادية ، جامعة الجزائر ، سنة 2006/2007، ص 39 ص 40.

4: فويدر الويزة ، مرجع سابق ، ص 263.

5: عميش سميرة ، مرجع سابق ، ص 116.

- المخطط الرباعي الأول 1970 - 1973:

و هدفه رفع طاقة الإيواء إلى حدود 90000 سرير¹، إذ إهتمت الجزائر بجانب التكوين (عمال مؤهلين و تضخيم أعدادهم و ظهور مدارس للفندقة والسياحة في كل من تيزي وزو و المسيلة والعاصمة و وهران².

- المخطط الرباعي الثاني 1974 - 1977:

و خصص لإتمام التوجيهات التي وضعت في إطار المخططات السابقة كتوسيع شبكة الفنادق الصحراوية وإنجاز سلسلة فنادق حضرية التي تلبى كل المتطلبات³، و اعتبرت هذه المرحلة من أحسن المراحل السياحية الجزائرية³.

- السياحة في الجزائر خلال الفترة 1980 إلى 1990:

وتميزت هذه الفترة ببرمجة مخطط لتنمية اقتصاد الوطني⁴، و تضم مخططين هما:

- المخطط الخماسي الأول 1980 - 1984:

و بلغت الاستثمارات المقترحة نحو 3.400 مليون دج ، حيث اهتم هذا المخطط بإحداث مناصب شغل و المساهمة في إنعاش السياحة الداخلية و زيادة المداخل من العملة الصعبة من خلال تنمية السياحة الخارجية⁵، و الهدف من هذا المخطط كان الوصول إلى طاقة تقدر ب 50880 سرير وبرمجة 89 مشروع ، ولكن هذه المشاريع لم يتم انجازها بسبب انخفاض أسعار البترول وهذا ما أدى إلى صعوبة تمويل هذه المشاريع⁶، وإعطاء أهمية للصناعات التقليدية.

- المخطط الخماسي الثاني 1985 - 1989:

بلغت استثمارات هذه الفترة ب 3500 مليون دج⁷، وهدفه انجاز 22970 سرير فندقي⁸، أعماله :

1: متابعة سياسة التهيئة السياحية و تطوير محطات المياه المعدنية⁹.

2: لامركزية الاستثمارات و تنويع المتعاملين والمستثمرين⁹.

3: التحكم في الطلب و تشجيع و توسيع سياسة التخميم 1800 مليون دج للمخيمات¹⁰.

1: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، ص 149.

2: عميش سميرة ، مرجع سابق ، ص 116.

3: قويدر لويزة ، مرجع سابق ، ص 264.

4: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، ص 151.

5: عميش سميرة ، مرجع سابق ، ص 117.

6: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، نفس الصفحة ص 151.

7: عميش سميرة ، مرجع سابق ، ص 76.

8: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، ص 152.

9: عميش سميرة ، مرجع سابق ، نفس الصفحة ص 76.

10: دحموني عبد الكريم ، مرجع سابق ، ص 56.

- السياحة في الجزائر خلال الفترة 1990 إلى يومنا هذا:

و يمكن تقسيم هذه الفترة إلى :

- مرحلة 1990 - 1999:

عرفت الجزائر في هذه المرحلة تغيرات جذرية في كل القوانين التي تحكم اقتصاد الوطني من خلال فتح المجال للقطاع الخاص الوطني و الأجنبي و خصوصة الشركات و من بين قوانين هذه المرحلة (قانون النقد والقرض 1990 الذي أعطى حرية الاستثمار الأجنبي و قانون ترقية الاستثمار 1993) ¹، في حين تميزت هذه المرحلة بتدهور صورة الجزائر السياحية على المستوى الداخلة و الخارجي و السبب راجع إلى مشكل الأمني وكما اتسمت بالفشل ².

- مرحلة 2000 - إلى يومنا هذا:

وبعدما تخطت الجزائر مرحلة صعبة شهدت سنة 2003 إصدار ثلاث قوانين تنظيمية تهدف إلى تنظيم القطاع السياحي الجزائري منها :

- المرسوم التنفيذي رقم 03 - 75 الذي يحدد صلاحيات وزير السياحة ¹.

- المرسوم التنفيذي رقم 03 - 76 الذي يتضمن الإدارة المركزية في وزارة السياحة، حيث حدث انفصال بين قطاع السياحة والصناعات التقليدية، هذه الأخيرة أصبحت تابعة لوزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ³.

- المرسوم التنفيذي رقم 03 - 77 المتضمن تنظيم المفتشية العامة في وزارة السياحة ³.

برزت عدة توجهات جديدة في القطاع السياحي و هي :

1: القطاع العام :

و الذي تشرف عليه وزارة السياحة ، و هدفه اقتراح و وضع استراتيجيات و سياسات وطنية في المجال السياحي كالحمامات المعدنية و الصناعات .. الخ، مع ضمان المتابعة و المراقبة للمنتجات السياحية ، و من بين مؤسسات القطاع السياحي الجزائري نجد ⁴:

الديوان الوطني للسياحة : ومهمته في ترقية و ترويج المنتج السياحي الجزائري من خلال المشاركة في

المعارض الدولية. و **17 مؤسسة تسيير سياحي** عبر كل التراب الوطني ⁵.

1: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، ص 154 .

2: قويدر الويزة ، مرجع سابق ، ص 264 .

3: بشيرة عالية، مرجع سابق ، ص 149 .

4: عميش سميرة ، مرجع سابق ، ص 118 .

5: بشيرة عالية ، مرجع سابق ، ص 150 .

03 معاهد للتكوين السياحي (الجزائر، بوسعادة، تيزي وزو) ومؤسسة وطنية للدراسة السياحية بسيدي

بلعباس¹.

40 ديوان سياحي موزع عبر التراب الوطني، و النادي الجزائري للسياحة مهمته توزيع المنتجات

السياحية¹.

2: القطاع الخاص :

وفي إطار تدعيم القطاع الخاص وضعت وزارة السياحة برنامجا لتحقيق مشاريع سياحية تابعة لقطاع

الخاص في مختلف ولايات الوطن وتسمح بتوفير طاقات إيواء مستقبلية في المدى الطويل².

3: الاقتصاد المختلط :

و هي شركات تجمع بين رأس المال الخاص الجزائري مع متعاملين أجانب إيطاليين ، فرنسيين، كويتيين ،

صينيين... ، و تتمحور استراتيجية الاقتصاد المختلط في رفع مستوى النشاط الاقتصادي وتنمية السياحة

الداخلية و الخارجية².

ب: أدوات تنظيم القطاع السياحي في الجزائر :

- وزارة السياحة و الصناعات التقليدية (MATET):

ويعود تاريخ تأسيسها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 474/63 المؤرخ في 20/12/1963، و مهامها :

- التعريف بالمنتج السياحي الجزائري و توجيهه و ترقيته و تجسيد السياسات و المخططات التنموية في

مجال السياحي³.

- الديوان الوطني الجزائري للسياحة (ONAT):

وهو أول مؤسسة سياحية جزائرية أنشأت بموجب الأمر رقم 27/62 المؤرخ في 25 أوت 1962 وكان

يعمل تحت وزارة الشؤون الاقتصادية و اعتبر كوصي و مراقب للهيئات التي تقوم بالنشاط السياحي وفي

سنة 1964 أصبح الديوان تحت وصاية وزارة السياحة و من مهامه الدعاية و الإشهار⁴ ، و يعتبر من

المؤسسات السياحية الهامة بالجزائر و يوجد 37 فرع تجاري على كافة التراب الوطني⁵.

1: بشيرة عالية، مرجع سابق ، ص 149 .

2: عميش سميرة ، مرجع سابق ، ص 119.

3: عبد الله عياشي ، مرجع سابق ، ص 178.

4: محمدي وافية ، دور الترويج في ترقية الخدمات السياحية - دراسة حالة الديوان الوطني للسياحة - ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم

التجارية ، تخصص إدارة و تسويق الخدمات ، قسم العلوم التجارية ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر³ ،

سنة 2011/2012، ص 127.

5: زياني غوتي بومدين، مكانة السياحة في ظل المعطيات الاقتصادية العالمية الجديدة - حالة الجزائر - ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم

الاقتصادية فرع النقود و المالية ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر ، سنة 2000/1999 ، ص 116.

- النادي السياحي الجزائري (TCA):

يرجع تاريخ تأسيسه إلى شهر أكتوبر 1963، وفي 1983 أصبح متعاملا اقتصاديا¹، و يوجد 42 وكالة موزعة في الجزائر، إذ يقدم خدمة مساعدة السياح في مجال السيارات كما أنه الوكيل المعتمد لرحلات الحج² ومؤخرا أخذ النادي طابعا تجاريا جديدا عن طريق شركتين فرعيتين هما شركة السياحة و أسفار الجزائر (TVA) التي أنشأت في جانفي 1995 و مؤسسة الخدمات الدولية لسياحة (ETS) سنة 1995 و مهامهما تتمثل في تنظيم الرحلات الثقافية إلى الخارج و الرحلات إلى البقاع المقدسة ، إصدار تذاكر السفر برا و بحرا و كذا رخص السياقة الدولية³.

- الديوان الوطني للسياحة (ONT):

ويعود تأسيسه إلى بداية التسعينات عن طريق المرسوم 88-214 المؤرخ في 1988/10/31 الذي جعل الديوان أداة الحكومة لتنفيذ السياسة الوطنية في الميدان السياحي⁴، غير أن نشاطه لم يتجسد إلا في سنة 1990، ومن بين مهامه ترقية المنتج السياحي و تمثيل الجزائر في المنظمات الجهوية أو الدولية⁵.

- وكالات السياحة و الأسفار:

مؤسسة تجارية لتدعيم القطاع السياحي و تحسين الخدمات من خلال دورها وهو تسويق المنتج السياحي في الأسواق الدولية، أنشأت وفق القانون 90-05 المؤرخ في 1990/2/19 المتعلق بالوكالات السياحية و عدد الوكالات هو 341 وكالة موزعة بالجزائر وكل وكالة قادرة على إنشاء 3 مناصب شغل⁶.

- الوكالة الوطنية للتنمية للسياحة (ANDT):

أنشأت الوكالة تحت وصاية وزارة السياحة⁷، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري من شأنه أن يزود القطاع السياحي بوسيلة للتحكم في العقارات السياحية⁸، و تعد الأداة الأساسية المؤهلة للتسيير و تنمية و الاستغلال العقلاني و حماية القار السياحي⁹.

1: محمدي وافية ، مرجع سابق ، ص 128.

2: زباني غوتي بومدين، مرجع سابق ، ص 118.

3: محمدي وافية ، مرجع سابق ، نفس الصفحة ص 128.

4: زباني غوتي بومدين، مرجع سابق ، ص 114

5: محمدي وافية ، مرجع سابق ، ص 146 و ص 148.

6: زباني غوتي بومدين ، مرجع سابق ، ص 119 ص 120.

7: محمدي وافية ، مرجع سابق ، ص 128.

8: زباني غوتي بومدين ، مرجع سابق ، نفس الصفحة ص 114.

9: محمدي وافية ، مرجع سابق ، ص 128 ص 129.

- المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية (ENET):

و هي مؤسسة في شكل مؤسسة ذات طابع صناعي تجاري تحت وصاية وزارة السياحة ، أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي 98-70 المؤرخ في 21/2/1998، ومهامها انجاز الدراسات الخاصة بالحمامات المعدنية وتحديد الثروات و تعيين مناطق جديدة و مراقبة و متابعة مشاريع التنمية السياحية، اقتناء الأراضي لإنشاء الهياكل السياحية¹.

ج: أنواع السياحة في الجزائرية:

وهذا ما يجعلها تملك تنوع من حيث أنواع السياحة الجزائرية تبلغ مساحة الجزائر 2.381.791 كلم² وهي من أكبر دول العالم تختلف من هذه الأنواع من شمالها إلى جنوبها إلى شرقها ومن بين أنواع السياحة الجزائرية نذكر و بالمختصر:

- السياحة الساحلية:

ويتوفر هذا النوع من السياحة في الجزائر على امتداد الشريط الساحلي المطل على البحر الأبيض المتوسط الذي قدر طوله ب 1644 كلم، مثال شاطئ مرسى بن مهدي ولاية تلمسان في الحدود الجزائرية المغربية ، وهي ثلاث أنواع :

أ - السياحة الشاطئية: وتضم جميع النشاطات التي تمارس على الشاطئ منها الاستلقاء و الاستمتاع بالبحر، المخيمات.

ب - السياحة الأنشطة الرياضية: وهي جميع الممارسات التي تمارس على الشاطئ مثال: كرة طائرة

ج - سياحة العروض المائية: ويقصد بها العديد من النشاطات كالرحلات البحرية وعروض السفن².

- سياحة الجبلية :

شكل مجموعة السلاسل الجبلية ، منها سلسلة الأطلس التلي و سلسلة الأطلس الصحراوي بينهما سهول ساحلية أشهرها متيجة، وهران و عنابة وهناك سهول داخلية أشهرها سهل تلمسان و سيدي بلعباس و نجد مجموعة سلاسل جبلية متفاوتة الارتفاع فنجد أعلى قمة في جبال الأوراس و قمة لالا خديجة و الونشريس و غيرها من الجبال التي تعتبر مناطق سياحية يمكن استغلالها لممارسة السياحة الجبلية بممارسة بعض الرياضات والتخييم³.

1: محمدي وافية ، مرجع سابق ، ص 128 ص129.

2: عميش سميرة ، مرجع سابق ، ص 122.

3: أ صحراوي محمد تاج الدين - طالب دكتوراه سنة الثالثة - و د السبتي وسيلة- أستاذة محاضرة "أ" : السياحة في الجزائر بين الواقع و المأمول ، مجلة نماء الاقتصاد و التجارة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد الثاني :ديسمبر 2017، ص 56 .

- السياحة الصحراوية:

وتمثل السياحة الصحراوية خاصية مميزة تضاف إلى التراث السياحي في الجزائر ، إذ تبلغ مساحتها 2 مليون كلم² فالمناطق الصحراوية تتمتع بمناظر جميلة و آثار و نقوش صخرية وهذا ما جعلها قطب سياحي يجذب السياح الأجانب ، و من بين فنادق المنطقة نذكر: فندق القايد بيوسعادة و فندق الزيبان ببسكرة و فندق الرسمتين بوادي سوف و فندق الجنوب بغرداية و فندق طاهات بتمنراست.¹

- السياحة المناخية:

تتمتع الجزائر بتنوع مميزات المناخية الأمر الذي ساعد على تنوع خدماتها السياحية ، و المناخ في الجزائر على ثلاث أنواع منها : (مناخ البحر الأبيض المتوسط شمالا ، و مناخ شبه جاف بالنسبة للمرتفعات الاطلس التلي و الأطلس الصحراوي ، مناخ الجاف الصحراوي بالنسبة للجنوب).²

- السياحة الحموية و العلاجية:

تعتبر الجزائر من البلدان التي تحتوي على عدد كبير من المنايع الحرارية على المستوى العالمي ، فهي تزخر بعشرات الأحواض و الحمامات المعدنية الطبيعية يمكن الإعتماد عليها لبناء سياحة حموية ، و من أهم هذه الحمامات : حمام الصالحين (بسكرة) ، حمام قرقور (سطيف) ، حمام بوغرارة(تلمسان) ، حمام بوحنيفة(معسكر) ، و التي من شأنها أن تعالج أمراض عديدة مالروماتيزم و المفاصل .³

- السياحة الثقافية:

و يقوم الأشخاص بزيارة و التعرف على المعالم التاريخية و الثقافية بالجزائر ومن بينها: القصبه بالعاصمة و مدينة تلمسان التي تزخر بتراث إسلامي و تيمقاد بباتنة و جميلة بسطيف ... الخ ، وكذا التعرف على عادات و تقاليد الجزائر بالإضافة إلى الصناعات التقليدية المتنوعة منها صناعة الفخار و الزرابي و اللباس التقليدي .⁴

- السياحة الشبابية:

يشكل الشباب في المجتمع الجزائري النسبة الغالبة بنسبة 70% ، و هذا ما سمح بإزدياد الطلب على الجولات الترفيهية و النشاطات الثقافية و الرياضية.⁵

1: سماعيني نسيبة ، مرجع سابق، ص 63.

2: وزاني محمد ، مرجع سابق ، ص 134.

3: أ صحراوي محمد تاج الدين و د السبتي وسيلة ، مرجع سابق ، ص 58 .

4: محمد وزاني ، مرجع سابق ، ص 135.

5: سماعيني نسيبة ، مرجع سابق ، ص 63.

2 - 2 - 2 : آفاق السياحة الجزائرية:

يعتبر القطاع السياحي الجزائري من بين أهم القطاعات التي من شأنها أن تضمن للجزائر مكانة هامة وهذا بعد القطاع الصناعي و التجاري يليه القطاع السياحي ، إذ تعزز القطاع السياحي الجزائري بمجموعة من المشاريع السياحية التي جاءت ضمن المخططات التوجيهية¹ ، ومن بينها نذكر:

أ: الاستراتيجية المستقبلية وفق المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT):

في سنة 2007 تم إعداد مخطط توجيهي للتهيئة السياحية (SDAT) (Schéma Directeur d' Aménagement Touristique) ، من طرف وزارة تهيئة الإقليم و البيئة و السياحة بمساهمة لجنة فرنسية (ODIT France) سنة 2005 و التي قامت بكتابة تقرير خبرة حول النقاط و المحاور المرجعية لهذا المخطط التوجيهي على المدى القصير 2009 ، المدى المتوسط 2015 ، المدى الطويل (2030)، ولقد نظمت جلسات جهوية ثم وطنية بمشاركة الوزارة السلطات المحلية و وكالات السفر السياحية و المؤسسات السياحية و الفندقية و المستثمرين وهذا من أجل تجسيد برامج عمل، وفي إطار المخطط الوطني لتهيئة الإقليم (SNAT) والذي يعتبر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT) أحد مركباته الأساسية، و قامت الحكومة بتحديد قاعدة عمل على شكل مخطط توجيهي و هذا آفاق 2025 مع ضرورة تطوير الأقطاب السياحية².

ب: السياحة في الجزائر آفاق 2030:

ب - 1: تعريف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT:

يشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2030 الإطار الإستراتيجي المرجعي لسياسة السياحة في الجزائر ، هو بمثابة الوثيقة التي تعلن الدولة من خلالها لجميع الفاعلين و جميع القطاعات و جميع المناطق عن مشروعها السياحي لآفاق 2030، وهو أداة تترجم إدارة الدولة في تهمين القدرات الطبيعية ، الثقافية ، والتاريخية للبلاد ، و وضعها في خدمة السياحة في الجزائر، ولأن السياحة تشكل موردا بديلا للمحروقات . 3

1: محمدي وافية ، مرجع سابق ، ص 140.

2: وزاني محمد ، مرجع سابق ، ص 169.

3: أ صحراوي محمد تاج الدين و د السبتي وسيلة ، مرجع سابق ، ص 60 .

ب - 2: سيرورة إعداد مخطط التهيئة السياحية (SDAT2030):

يمكن عرض مراحل إعداده من خلال تقرير العام للمخطط من ستة كتب :

✓ الكتاب الأول: تشخيص و فحص السياحة الجزائرية .

✓ الكتاب الثاني : المخطط الإستراتيجي - الحركيات الخمسة و برامج الأعمال السياحية ذات الأولوية .

✓ الكتاب الثالث : الأقطاب السياحية .

✓ الكتاب الرابع : تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية - المخطط العملي - .

✓ الكتاب الخامس : المشاريع ذات الأولوية السياحية .

✓ الكتاب السادس : الخلاصة العامة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 1.

ب - 3: الأقطاب السياحية: ومن بين الأقطاب السياحية بإمتياز نجد:

- القطب السياحي ذو امتياز شمال- شرق: عنابة ، سكيكدة ، قالمة ، سوق هراس ، تبسة.

- القطب السياحي ذو امتياز شمال - وسط : الجزائر ، تيبازة ، بومرداس ، البليدة ، الشلف ، عين الدفلى المدينة ، تيزي وزو ، بجاية .

- القطب السياحي ذو امتياز شمال - غرب : مستغانم ، وهران ، عين تموشنت ، تلمسان ، معسكر ، سيدي بلعباس ، غيليزان.

- القطب السياحي ذو امتياز جنوب - شرق : غرداية ، بسكرة ، الوادي ، ورقلة .

- القطب السياحي ذو امتياز جنوب - غرب : أدرار ، تميمون ، بشار .

- القطب السياحي ذو امتياز الجنوب الكبير شرق : اليزي و جانت .

- القطب السياحي ذو امتياز الجنوب الكبير غرب : تمنراست 2.

ب - 4: أهداف للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2030:

و تتلخص في:

- ترقية اقتصاد بديل محل المحروقات و تنشيط التوازنات الكبرى الانعكاسات على النشاطات الأخرى.

- التوافق الدائم بين ترقية السياحة و البيئة و تهمين التراث الطبيعي و التاريخي والثقافي و تهمين صورة

الجزائر. 3

1: أ صحراوي محمد تاج الدين و د السبتي وسيلة. ، مرجع سابق ، ص 60 .

2: وزاني محمد ، مرجع سابق ، ص 169.

3: أ صحراوي محمد تاج الدين و د السبتي وسيلة. ، مرجع سابق ، نفس الصفحة ص 60 .

ب - 2: آفاق السياحة الجزائرية لسنة 2025 و ما أكثر:

وهي ثلاثة نلخصها في النقاط التالية:

✓ الآفاق المالية للسياحة الجزائرية:

- زيادة حجم الاستثمار بوجهيه العام و الخاص إلى 60 ألف دولار أمريكي منها الهياكل القاعدية كما

يتوقع أن يزيد المبلغ ب 2.5 مليار دولار أمريكي على مدى 7 سنوات آفاق 2025. 1

✓ الآفاق المادية للسياحة الجزائرية:

- تحسين مستوى الإيواء من خلال زيادة طاقة الإيواء من حيث عدد الأسرة ، و هدف الجزائر استقبال

2.5 مليون سائح و يلزمها حسب المعايير العالمية 75 ألف سرير و الجزائر تمتلك حاليا 40 ألف

سرير بمقاييس دولية في المدى القصير و 10 آلاف سرير في المدى المتوسط و الباقي في المدى

الطويل 1.

✓ الآفاق النوعية الاقتصادية للسياحة الجزائرية:

- تحسين الوظائف التجارية للقطاع السياحي و رفع المستوى المهني للموارد البشرية و بالتالي حل أزمة

البطالة 1.

2 - 3 - نماذج عالمية عن مدن سياحية و استراتيجياتها :

تم اختيار هذه لنماذج وفقا لتصنيف منظمة السياحة العالمية الذي صدر خلال سبتمبر لسنة 2018 ،

ومن خلال هذا العنصر سنحاول التطرق إلى أهم طرق و استراتيجيات كل نموذج و يمكن ذكرها

كالتالي:

أ: نموذج أوربي (فرنسا):

يتميز التراث الثقافي الفرنسي بوفرة المعالم التاريخية و الأثرية التي لا تعد ولا تحصى منها الشواطئ

الطبيعية و القصور الفخمة .. الخ ، إذ بلغ عدد السياح العالميين الوافدين إليها ب 8609 مليون سائح

لسنة 2017 و من بين أهم المدن السياحية الفرنسية نذكر مدينة باريس السياحية الأولى و الأكثر جذبا

للسياح إذ بلغت عائدات السياحة في عام 2017 نحو 60.7 مليار دولار أمريكي وهو رقم ضخم فعلا 2.

- الإستراتيجية المتبعة: إعطاء الأولوية و الاهتمام بالمعالم التاريخية و الثقافي للمدينة، و التي من

شأنها أن تدعم القطاع السياحي للمدن السياحية الفرنسية أو دولة فرنسا ككل .

1: عميش سميرة ، مرجع سابق ، ص 146 ص 147 ص 148.

2: محمد الجاويش : مقال الكتروني " أكثر الدول التي زارها السياح لعام 2018 .. تعرف عليها " ، تاريخ النشر 2018/09/21، موقع

<https://mhdan.aljazeera.net>

ج: نموذج أمريكي (نيويورك سيتي):

منذ تسعينيات القرن التاسع عشر و الولايات المتحدة الأمريكية من بين أهم الوجهات السياحية لما تمتلكه من مقومات و معالم سياحية تمثل الحداثة ، إذ بلغ عدد السياح لسنة 2017 ب 75.9 مليون سائح ، و تمتلك الولايات المتحدة الأمريكية جغرافيا متنوعة للغاية ومن بين أهم مدنها مدينة نيويورك سيتي والتي تحتضن مجموعة من المعالم المشهورة مثل تمثال الحرية و ساحة التايمزسكوير .. الخ. 1

- الإستراتيجية المتبعة: الاهتمام بالمعالم الحضرية للمدن الأمريكية المزج بين المعالم الطبيعية والمعالم الاصطناعية ، وهذا ما أنتج فضاء حضري جد منسق .

ج : نموذج إسلامي (تركيا اسطنبول):

شهدت دولة تركية قفزة عالمية في مجالها السياحي ، إذ أصبحت من بين 10 دول الأكثر زيارة لسنة 2016 و إلى المرتبة 8 لسنة 2018 إذ بلغ عدد السياح ب 36.7 ، ومن بين أهم المدن التركية هي مدينة إسطنبول إذ تحتوي المدينة على العديد من المعالم السياحية منها " أيا صوفيا و جامع السلطان أحمد المعروف بالجامع الأزرق ... الخ. 2

- الإستراتيجية المتبعة: الاعتماد على مزج المعالم الدينية و التاريخية بالمدينة بالمعالم الحديثة للمدينة و الاستفادة منهما لضمان سياحة مختلفة الأنشطة و الأغراض.

د: نموذج جزائري (اليزي):

تعتبر الجزائر واحدة من بين المدن السياحية الهامة في شمال إفريقيا و السبب راجع لتنوع مقوماتها السياحية منها الطبيعية و الحضارية التاريخية .. الخ وهي من بين أكبر الدولة في العالم ، إذ بلغ عدد السياح للجزائر سنة 2018 ب 1 مليون سائح 3 ، ومن بين أهم المناطق السياحية بالجزائر ولاية إيزي خاصة حظيرة الطاسيلي ذلك لما تحتويه من قصور و واحات و بركات مائية بجانت و نقوش صخرية بإيزي... الخ. 4

- الإستراتيجية المتبعة: إستراتيجية تنمية و تطوير السياحة البيئية في حظيرة الطاسيلي من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT) ضمن الأقطاب السياحية بامتياز الذي يركز على تامين أقطابه السياحية عبر كافة التراب الوطني .

1: محمد جاويش ، نفس المرجع السابق.

2: محمد الجاويش، نفس المرجع السابق .

3: مقال الكتروني بعنوان: "مليون سائح زاولوا الجزائر في 2018" بتاريخ النشر 2019/01/08، موقع الخبر الالكتروني

www.elkhabar.com

4: عبد الله عياشي ، مرجع سابق، ص 166 و ص 256.

2 - 4 - مصطلحات أخرى من الجريدة الرسمية الجزائرية :

- النشاط السياحي : حسب المادة 03 من القانون 03 - 01 المؤرخ في 16 ذي الحجة عام 1423 هـ الموافق ل 17 / 02 / 2003 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة " هو كل خدمات تسويق

أسفار أو استعمال منشآت بمقابل سواء شمل ذلك الإيواء أو لم يشملها".¹

- منطقة التوسع السياحي : حسب المادة 03 من القانون 03 - 01 المؤرخ في 16 ذي الحجة 1423 الموافق ل 17 / 02 / 2003 المتعلق بمناطق التوسع و مواقع السياحية " كل منطقة أو امتداد

من الإقليم يتميز بصفات أو بخصوصيات طبيعة و ثقافية و بخصوصيات طبيعية و ثقافية و بشرية و إبداعية مناسبة للسياحة ، مؤهلة لإقامة أو تنمية منشأة سياحية ، و يمكن استغلالها في تنمية نمط أو أكثر من السياحة ذات المردودية".¹

- التهيئة السياحية : حسب المادة 03 من نفس القانون المذكور 03 - 01 هي " مجموعة أشغال انجاز المنشآت القاعدية لفضاءات و مساحات موجهة لاستقبال استثمارات سياحية ، تتجسد في

الدراسات التي تحدد طبيعة عمليات التهيئة و طبيعة مشاريع الأنشطة للمنشآت المراد تحقيقها".¹

و حسب المادة 12 من القانون المذكور 03 - 01: " تتم تهيئة و إنجاز المنشآت السياحية طبقا لمواصفات المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية".²

- التنمية المستدامة : حسب المادة 03 من نفس القانون المذكور 03 - 01 هي " نمط تنمية تضمن فيه الخيارات و فرص التنمية التي تحافظ على البيئة و الموارد الطبيعية و التراث الثقافي

للأجيال القادمة".³

- الموقع السياحي: حسب المادة 03 من القانون 03 - 01 هو " كل منظر أو موقع يتميز بجاذبية

سياحية بسبب مظهره الخلاب أو بما يحتوي عليه من عجائب أو خصائص طبيعية أو بنايات مشيدة عليه، يعترف له بأهمية تاريخية أو فنية أو أسطورية أو ثقافية والذي يجب تثمين أصالته و المحافظة عليه من التلف أو الاندثار بفعل الطبيعة أو الإنسان".³

1: الجريدة الرسمية الجزائرية الصادرة في 19 / 2 / 2005 العدد 11، قانون 01/03 المؤرخ 2003/2/17 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة المادة 3، ص 5.

2: الجريدة الرسمية الجزائرية الصادرة في 19 / 2 / 2005 العدد 11 ، قانون 01/03 المؤرخ 2003/2/17 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة، المادة 12، ص 6.

3: الجريدة الرسمية الجزائرية الصادرة في 19 / 2 / 2005 العدد 11، قانون 03/03 المؤرخ 2003/2/17 المتعلق بمناطق التوسع و مواقع السياحة المادة 3، ص 5.

2 - 5 - خلاصة:

في خلاصة هذا الفصل يمكن القول أن الجزائر واحدة من بين الدول التي تسعى إلى تطوير مجالها السياحي و الرقي به إلى مستوى يضمن للجزائر مكانة أسمى بين الدول السياحية العالمية الهامة ، و هذا من خلال تأطير المجال السياحي إذ أن الجزائر تشهد تنوع كبيرا من حيث تنوع الأنواع السياحية القائمة ، و هنا نستنتج أن الجزائر دولة سياحية هامة بمقوماتها المختلفة و السبب راجع إلى مساحتها الشاسعة في دولة تعرف بالدولة القارة لتنوع الأغراض و الأنشطة السياحية بها .

و في الأخير تسعى الجزائر كغيرها من دول العالم إلى تطوير مجالها السياحي و ضمان تعويض المجال الصناعي الذي يعتبر في الجزائر المجال الرائد إذ أن الجزائر تسعى الى تطوير و تحسين المجال السياحي بطرق و كفاءات مختلفة.

الجزء التطبيقي

الفصل الثالث: السياحة في مدينة بسكرة

3 - 1 - مقدمة

3 - 2 - السياحة في مدينة بسكرة

3 . 2 . 1 : بسكرة عبر التاريخ

3 - 2 - 2 : الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة

3 - 2 - 2 - 1 : تقديم عام لولاية بسكرة

3 - 2 - 2 - 2 : الموقع الفلكي

3 - 2 - 2 - 3 : الموقع الجغرافي لمدينة بسكرة و أهميته

3 - 2 - 2 - 4 : الموقع الإداري لمدينة بسكرة

3 - 2 - 3 : الدراسة الطبيعية

3 - 2 - 3 - 1 : التضاريس

3 - 2 - 3 - 2 : جيولوجيا

3 - 2 - 3 - 3 : المياه السطحية و المياه الجوفية

3 - 2 - 3 - 4 : الخصائص المناخية لبسكرة

3 - 2 - 3 - 4 - أ : المناخ

3 - 2 - 3 - 4 - ب : الحرارة

3 - 2 - 3 - 4 - ج : الأمطار

3 - 2 - 3 - 4 - د : الرياح

3 - 2 - 3 - 4 - و : الرطوبة

3 - 2 - 4 : دراسة الشبكات النقل و المواصلات

3 - 2 - 4 - 1 : النقل البري للمسافرين

3 - 2 - 4 - 2 : النقل بالسكة الحديدية

3 - 2 - 4 - 3 : النقل الجوي

3 - 2 - 5 : المقومات السياحية بمدينة بسكرة

3 - 2 - 5 - 1 : المقومات التاريخية و الأثرية

3 - 2 - 5 - 2 : المقومات الطبيعية

3 - 2 - 5 - 3 : المقومات الثقافية

الفصل الثالث: السياحة في مدينة بسكرة

3 - 2 - 5 - 4: مقومات موروثية

3 - 2 - 5 - 5: مقومات فندقية، ومطاعم و وكالات سياحية ، مديريات السياحة .

3 - 2 - 5 - 6: مناطق التوسع السياحي بسكرة

3 - 2 - 6: استراتيجيات تطوير المقومات السياحية لمدينة بسكرة

أ: الإستراتيجية الأولى : مخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لمدينة بسكرة (SDAT

WB)افاق2030

ب: الإستراتيجية الثانية: تطوير أنواع السياحة المتواجدة بالمدينة

ج: الاستراتيجيات الثالثة: تطوير البنية التحتية الفنادق و الوكالات سياحية

د : الاستراتيجيات الرابعة: تطوير المقومات السياحية لمدينة بسكرة

3 - 3 - دراسة تحليلية للمشروع التنفيذي

3 - 3 - 1 : معلومات عامة حول المشروع

3 - 3 - 2 : أسباب اختيار منطقة المشروع

3 - 3 - 3 : تحليل منطقة المشروع

3 - 3 - 3 - 1: الموقع

3 - 3 - 3 - 2: مرفولوجية المنطقة

3 - 3 - 3 - 3: مختلف الشبكات

3 - 3 - 4: المقومات السياحية المتواجدة بالمنطقة

3 - 3 - 5: الإستراتيجيات المتبعة

أ - الإستراتيجية الأولى: تحديد و تعيين المقومات السياحية بمنطقة التوسع السياحي بسكرة

ب - الإستراتيجية الثانية : تحديد أنواع السياحة بمنطقة التوسع السياحي بسكرة

3 - 3 - 6: اقتراحات لتهيئة منطقة التوسع بسكرة

أ - البرمجة المشروع

ب - مبادئ التهيئة المقترحة

ج - التهيئة المقترحة

3 - 3 - 7: نتائج المشروع على جوانب مختلفة و أثاره

3 - 4 - خلاصة

3 - 1 - مقدمة:

تعد مدينة بسكرة واحدة من بين أهم المدن الجزائرية المستقطبة للسياح و ذلك لكونها مدينة صحراوية جزائرية في ولاية صحراوية بللشرق الجزائري هذا ما أكسبها جملة من المقومات الساحرة ، أما نوع السياحة في المنطقة هي سياحة من نوع سياحة صحراوية ، فهذه الولاية تمتاز بتعدد المناطق و المواقع السياحية الجاذبة للسياح من أرجاء الوطن و من مختلف أنحاء العالم ، و مدينة بسكرة واحدة من بين المدن من ولاية بسكرة المستقطبة للسياح هذه الأخيرة و التي تتمتع بالعديد من الخصائص التي جعلت من المدينة محط أنظار السياح وذلك من خلال مقومات و مؤهلات سياحية مختلفة منها الطبيعية و الثقافية ... إلخ ، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى أهم المقومات السياحية للمدينة و كذا الاستراتيجيات المتبعة لتطوير هذه المقومات لهذه المدينة ، حيث يمكننا التطرق التالي .

3 - 2 - السياحة في مدينة بسكرة :

3 - 2 - 1: بسكرة عبر التاريخ :

منذ الأزل كانت بسكرة همزة وصل بين الشمال والجنوب و معبرا سياحيا جد هام ، إذ أنها تزخر بالعديد من المواقع السياحية الإستراتيجية ، بسكرة أو كما يسمها البعض عروس الزيبان تعتبر من أهم الواحات الكبرى في الجزائر فبسكرة منطقة زراعية معروفة قبل الاستعمار و أثناء الاستعمار الفرنسي و بعده لتصبح اليوم الأولى في إنتاج التمور بمختلف أنواعها لتحل بسكرة مكانة هامة في الجزائر 1 .
صورة رقم(01):منظر عام للمدينة سنة 1952.صورة رقم(02):صورة لمقر المدينة سنة 1962.



المصدر: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة .



المصدر : مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة.

3 - 2 - 2: الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة:

3 - 2 - 2 - 1: تقديم عام لولاية بسكرة :

تقع ولاية بسكرة في الناحية الجنوبية الشرقية للبلاد؛ تحت سفوح كتلة جبال الأوراس، التي تمثل الحد الطبيعي بينها وبين الشمال، وتتربع على مساحة تقدر بـ 21 509.80 كلم² وتضم حاليا 33 بلدية و 12 دائرة و يحدها:

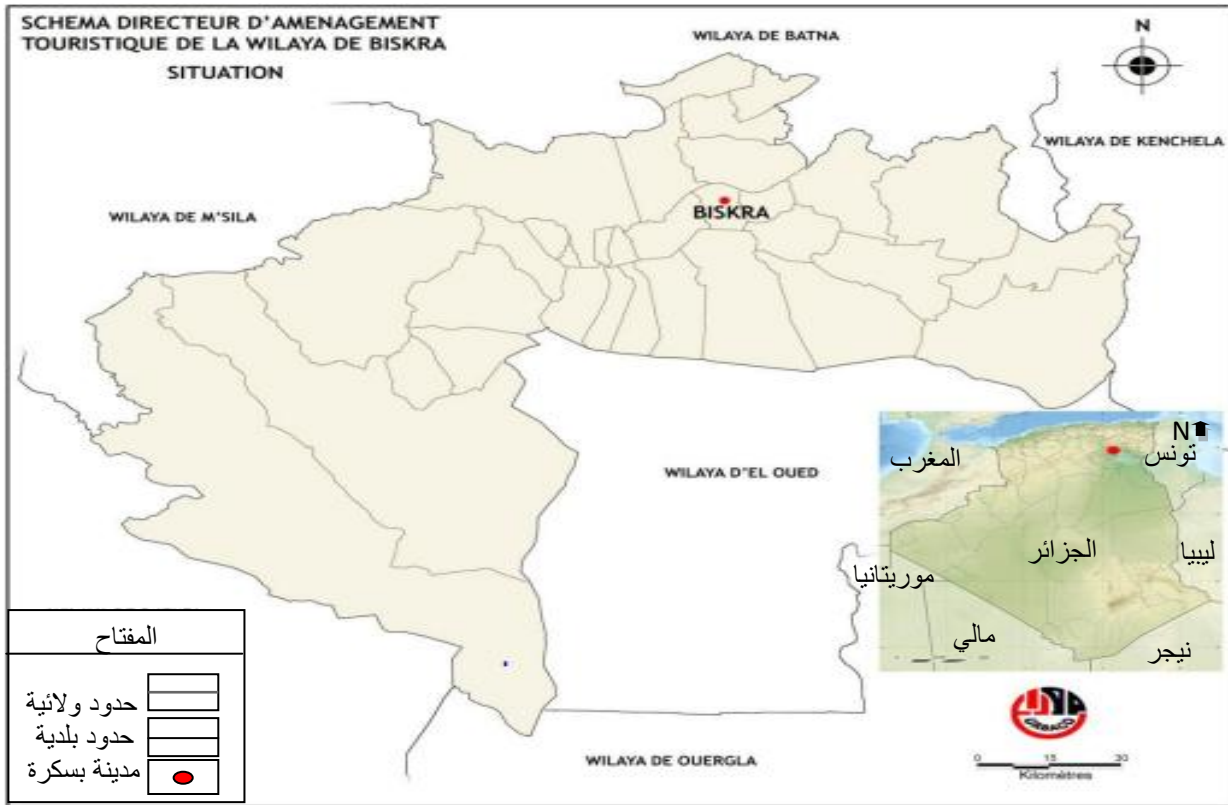
- ✓ ولاية باتنة من الشمال.
- ✓ ولاية مسيلة من الشمال الغربي.
- ✓ ولاية خنشلة من الشمال الشرقي.
- ✓ ولاية الجلفة من الجنوب الغربي.
- ✓ ولاية الوادي من الجنوب الشرقي.
- ✓ ولاية ورقلة من الجنوب. 2

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018 .

2: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية لولاية بسكرة " مونوغرافية ولاية بسكرة 2017.

الفصل الثالثالسياحة في مدينة بسكرة

مخطط رقم (02): توضح الحدود الجغرافية لولاية بسكرة



المصدر: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018.

3 - 2 - 2 - 2: الموقع الفلكي :

تقع بسكرة شرق خط غرينتش بين خطي طول 5° و 6° شرقا و بين دائرتي عرض 34° و 35° شمالا. 1

3 - 2 - 2 - 3: الموقع الجغرافي لمدينة بسكرة و أهميته:

تقع مدينة بسكرة على بعد 400 كلم جنوب شرق الجزائر العاصمة ، و على بعد 115 كلم جنوب غرب

باتنة و 222 كلم شمال تقرت بالضبط عند الكتلة الجبلية المسماة جبال الزاب من الأطلس الجنوبي

الصحراوي و ترتفع المدينة عن سطح البحر ب 128 م، وهي بمثابة همزة وصل بين الشمال و الجنوب

نظرا لما لها من نقاط ربط مختلفة و متمثلة في مجموعة من الطرق الوطنية نذكر منها :

- الطريق الوطني رقم (03) الرابط بين الوادي ببسكرة و باتنة .
- الطريق الوطني رقم (31) الرابط بين بسكرة و مشونش - أريس .
- الطريق الوطني رقم (46) الرابط بين بسكرة و مسيلة .
- الطريق الوطني رقم (83) الرابط بين بسكرة و خنشلة.
- الطريق الوطني رقم (87) الرابط بين بسكرة و جمورة و باتنة 1.

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018 .

الفصل الثالثالسياحة في مدينة بسكرة

صورة رقم (03): توضح الطرق المارة و المحيطة بمدينة بسكرة .



المصدر : التقطت باستعمال نظام الاقمار الاصطناعية Google earth 01:01 - 2019/4/7

3 - 2 - 2 - 4 : الموقع الإداري لمدينة بسكرة :

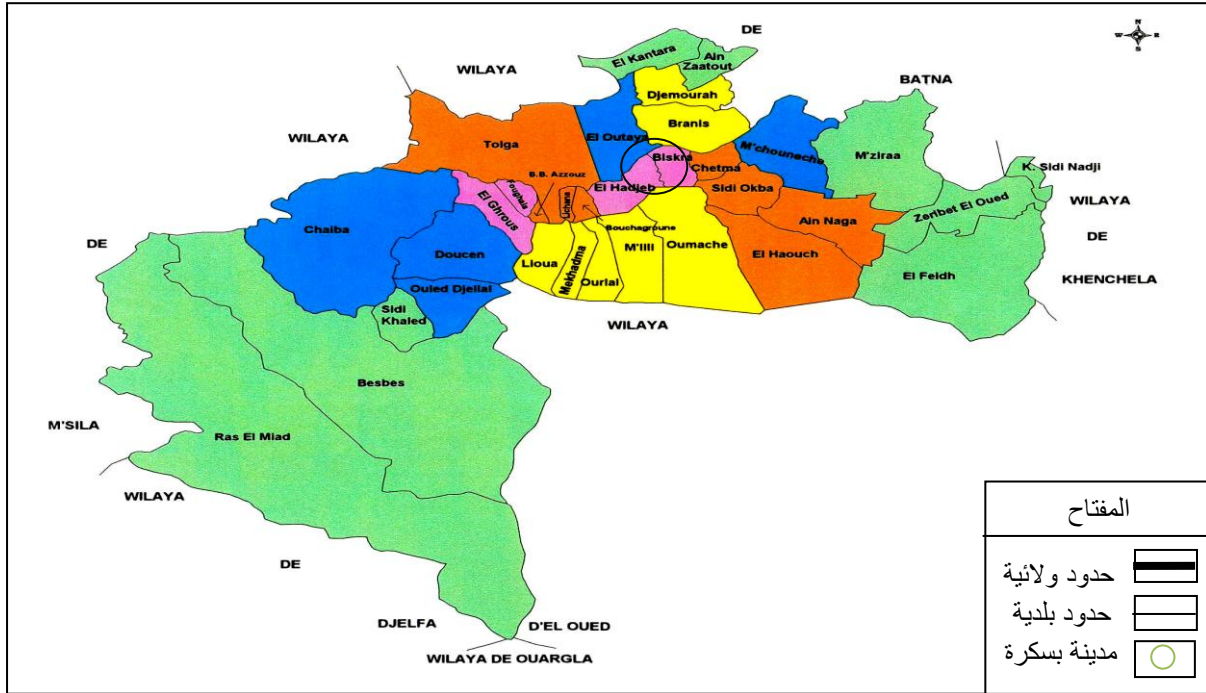
تقدر مساحة بلدية بسكرة ب 127.70 كلم² بنسبة 2.07% من إجمالي مساحة الولاية ورمزها 07-01

حيث تتمثل حدودها الإدارية بعد التقسيم الإداري طبقا للقانون 04/84 المؤرخ في 1984/2/4 في:

- من الشمال بلدية البرانيس .
- من الجنوب بلدية أوماش .
- من الشرق بلدية شتمة .

- من الغرب بلدية الحاجب 1.

مخطط رقم (03) : خريطة ولاية بسكرة (بلديات الولاية)



المصدر : مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018.

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018.

3 - 2 - 3: الدراسة الطبيعية :

تقع مدينة بسكرة عند ملتقى جبال الأوراس و جبال الزاب عند إنتقاء المجال الأطلسي و الصحراوي و عليه يمكن تلخيص الدراسة الطبيعية للمدينة في تقديم و دراسة المكونات الأساسية للولاية ككل .

3 - 2 - 3 - 1: التضاريس:

1- أ:الجبال: تمثل الجبال نسبة قليلة من مساحة الولاية أي 13%، تتمركز غالبيتها في الشمال الولاية، و الجبال المحيطة بالمدينة تمثل نسبة قليلة فبالجهة الغربية للمدينة نجد جبل (بورزال 1496م - الملاقة - ثنية) ، أما بالجهة الشرقية للبلاد نجد جبل (الطيوس - كمارو - كاف القونة) و أغلبها معارة من الغطاء النباتي 1.

1 - ب:السهول: و تمتد لتشمل سهول سيدي عقبة و سهل زريبة الوادي أي تمر بمدينة بسكرة .
1 - ج:المنخفضات: تقع في الناحية الجنوبية الشرقية للولاية، عبارة عن مسطحات ملساء من الغضار التي تحجز طبقات رقيقة من المياه ممثلة بذلك الشطوط وأهمها شط ملغيف. يبلغ متوسط الانخفاض (-33م) تحت مستوى سطح البحر، فهي بذلك تكون المجمع الطبيعي الرئيسي للمياه السطحية في المنطقة.

3 - 2 - 3 - 2: جيولوجيا:

جيولوجية المنطقة يغلب عليها الكريطاسي وخاصة في المناطق التي تتبين فيها الجبال من الناحية الشمالية للولاية: القنطرة، جمورة، برانيس و الوطاية، من الناحية الشمالية الغربية للولاية: فوغالة، طولقة، الشعبية ، رأس الميعاد والبساس أغلبية التكوينات هي الميوليوسين، أما المناطق الباقية منها مدينة بسكرة وهي عبارة عن ترسبات الحقبة الرباعية.1

3 - 2 - 3 - 3: المياه المنطقة:

3 - 2 - 3 - 1: المياه السطحية (الأودية المنطقة):

و تحتوي على أحواض كبيرة نذكر منها وادي الحي ووادي عبدي اللذين يمثلان وادي بسكرة عند التقائهما. وادي العرب ووادي قطان ليلنقيان و ليشكلان وادي الزريبة، جريان المياه في هذه الأودية قليل في فصل الشتاء ويجف من بداية شهر أفريل.1

الفصل الثالث.....السياحة في مدينة بسكرة

3 - 2 - 3 - 2: المياه الجوفية: و نذكر منها نوعين هما:

أ . طبقة المياه الجوفية السطحية (Phréatique):

طبقة المياه الجوفية السطحية ونعني بها طبقات المياه المستغلة عن طريق الآبار والتي لا يزيد عمقها عن 40م، هذه الطبقة من المياه تجمعت في الطبقات الرسوبية و مصدرها يكون مياه الأودية المجاورة عن طريق النفوذ: كثيرة في المنطقة لكن منسوبها قليل، نذكر منها طبقة مياه وادي جدي، الدوسن، السعدة و ليشانة و وادي سيدي زرور.1

ب. طبقة المياه الجوفية العميقة: نلخص أهم طبقات المياه الموجودة هنا في ما يلي:

- الطبقة الألبية: يبلغ عمقها حوالي 1500م، تستغل حاليا في أولاد جلال، سيدي خالد .

- طبقة المياه الجوفية الكلسية: متواجدة شمال طولقة، وهي متوسطة العمق ونوعية مياهها تزداد ملوحة.

- طبقة المياه الجوفية الرملية : تتواجد هذه الطبقة في منطقة الزاب الشرقي و هي متوسطة العمق

ومستغلة و لكنها تتطلب تقنيات خاصة للحفر والصيانة بسبب تواجد مخزون مياهها في طبقة من

الغضار والرمل.1

3 - 2 - 3 - 4: الخصائص المناخية لبسكرة:

3 - 2 - 3 - 4 - أ: المناخ:

مناخ الولاية شبه جاف إلى جاف ، يمتاز فصل الصيف بالحرارة والجفاف وفصل الشتاء بالبرودة

والجفاف.1

3 - 2 - 3 - 4 - ب: الحرارة: على مستوى محطة بسكرة تم تسجيل خلال سنة 2017 فكانت النتائج :

الجدول رقم (01): درجات الحرارة حسب الشهور لسنة 2017.

الأشهر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	المعدل
درجات الحرارة(د°)	11	15.5	19	21	28.3	32	34.9	34.3	28.3	22.8	16.5	11.4	23

المصدر: مديرية البرمجة و و متابعة الميزانية لولاية بسكرة " مونوغرافية ولاية بسكرة لسنة 2017.

من خلال الجدول المعطى نلاحظ أن أعلى درجة سجلت في شهر جويلية إذ تقدر ب34.9 د.م ، حيث

نلاحظ أن أدنى درجة سجلت في شهر جانفي ب 11 د.م ومتوسط درجة الحرارة لبسكرة يقارب 23 د.م.1

1: : : مديرية البرمجة و و متابعة الميزانية لولاية بسكرة " مونوغرافية ولاية بسكرة لسنة 2017.

الفصل الثالث.....السياحة في مدينة بسكرة

3 - 2 - 3 - 4 - ج: الأمطار:

الجدول التالي يوضح كمية الأمطار التي تساقطت خلال سنة 2017
الجدول رقم (02): كمية الأمطار المتساقطة حسب الشهور لسنة 2017.

الأشهر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	مجموع
كمية الأمطار المتساقطة (مم)	3.4	0.1	4.5	13.6	0.6	2.8	1.4	0	9.4	10.2	0.4	3.6	50

المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية لولاية بسكرة " مونوغرافية ولاية بسكرة لسنة 2017

من خلال الجدول أعلاه و الذي يمثل كمية الأمطار المتساقطة (مم) لسنة 2017 نلاحظ أن أعلى كمية للأمطار تساقطت في شهر أفريل و تقدر ب13.6 ملم ، يليه شهر سبتمبر ب 10.2 ملم .
و الجدول التالي يوضح كمية الأمطار خلال 23 سنة الأخيرة .

جدول رقم(03): كمية الأمطار المتساقطة خلال 23 سنة الأخيرة

السنوات	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
كمية الأمطار المتساقطة	90	153	155	51	190	55	88.8	39.6	159	294.1	58.8	173	98.8	118.4	139.8	185.5	282.3	54.5	143.5	45.3	106.7	95.1	50

المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية لولاية بسكرة " مونوغرافية ولاية بسكرة لسنة 2017

وعليه من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كمية الأمطار المتساقطة في هذه المدة في تغير ، إذ أن أدنى كمية مسجلة سنة 2017 بكمية 50 ملم، في حين أعلى كمية سجلت سنة 2004 بكمية 294.1 ملم.

3 - 2 - 3 - 4 - د : الرياح:

تقع مدينة بسكرة في مهب ثلاث تيارات هوائية وهي :

(الرياح الجنوبية (السيروكو) : وهي رياح ساخنة و حارة تهب في فصل الصيف ، لها تأثير مباشر على الإنسان و الزراعة ، الرياح الجنوبية الشرقية : هي رياح تمتاز بالدفء إلى ساخنة نسبيا تكون محملة بالرمال و الأتربة ، تأثر على المحاصيل الزراعية ، الرياح الشمالية الغربية : وهي رياح شتوية باردة محملة ببخار الماء ، ليس لها تأثير على المدينة وذلك لكون المدينة تقع بين جبال الأطلس الصحراوي و جبال الزاب .

الفصل الثالث.....السياحة في مدينة بسكرة

الجدول رقم (04): سرعة الرياح حسب الشهور لسنة 2017.

الأشهر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	مجموع
سرعة الرياح (م/ث)	4.9	4.5	4.9	4.3	3.7	4	3.8	3.2	3.3	2.6	4.1	4.1	47.4

المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية لولاية بسكرة " مونوغرافية ولاية بسكرة لسنة 2017

من خلال الجدول و الذي يمثل قوة الرياح (م/ث) لسنة 2017 نلاحظ أن أعلى سرعة سجلت في شهر جانفي و مارس و تقدر ب4.9 م/ث، في حين سجلت أقل سرعة في شهر أكتوبر بسرعة 2.6م/ث .

3 - 2 - 3 - 4 - و: الرطوبة :

الجدول رقم (05): نسبة الرطوبة حسب الشهور لسنة 2017

الأشهر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
نسبة الرطوبة%	60	48	37	37	34	32	29	32	44	49	48	55

المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية لولاية بسكرة " مونوغرافية ولاية بسكرة لسنة 2017

من خلال الجدول المعطى و الذي يمثل نسبة الرطوبة لسنة 2017 نلاحظ أن أعلى نسبة تم تسجيلها 60 % سجلت في شهر جانفي ، وفي شهر جويلية سجلت أقل نسبة ب29%.

3 - 2 - 4 : دراسة الشبكات النقل و المواصلات:

3 - 2 - 4 - 1 : النقل البري للمسافرين:

ينشط على مستوى الولاية 685 ناقلا منهم 677 ناقلا خاصا بمجموع 1085 حافلة ، يوفر 3654 مقعدا بعدد 165 خطا مستغلا. لهقدر عدد سيارات الأجرة 4587 سيارة عاملة على المستوى الولائي ، أما النقل المدرسي فبلغ عدد الحافلات 126 حافلة منها 90 حافلة مخصصة للنقل الجامعي لسنة 2017/2017، وهذا لا يكفي لنقل جميع الركاب و المسافرين.

3 - 2 - 4 - 2 : النقل بالسكة الحديدية :

يقطع خط السكة الحديدية الولاية من الشمال إلى الجنوب (تقرت - جامعة - المغير - بسكرة - القنطرة - قسنطينة) ليلبلغ طوله داخل الولاية 129.13 كلم ، تتخلله 3 محطات (المحطة الرئيسية ببسكرة - محطة الوطاية - محطة القنطرة)،مما ساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية بين الولايات لتقدر الحمولة 1.

1: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية لولاية بسكرة " مونوغرافية ولاية بسكرة لسنة 2017.

الفصل الثالث.....السياحة في مدينة بسكرة

المنقولة ب 7167 طن ذهابا لسنة 2017، إذ نلاحظ أن النقل يستعمل فقط للنقل البضائع و ليس الأشخاص عبر تراب الولاية .

صورة رقم (04): توضح خط السكة الحديدية بمدينة بسكرة .



المصدر : من التقاط الطالبة 10:20 - 2019/1/29

3 - 2 - 4 - 3: النقل الجوي:

بلغ عدد الرحلات الجوية 624 رحلة على مستوى مطار محمد خيضر بسكرة منها :
480 - رحلة على الخطوط الداخلية بطاقة 46539 مقعد، 144 رحلة على الخطوط الخارجية بطاقة 23460 مقعد.

- في حين بلغ إجمالي عدد المسافرين 115703 مسافر منهم 75441 مسافر بالخطوط الداخلية.
وأن الرحلات الجوية للولاية قليلة و أغلبية الخطوط داخلة أي داخل التراب الوطني بين ولايات الجزائر.
ملاحظة: النقل في ولاية بسكرة بأنواعه المذكورة غير صالح للاستغلال ، و بشكل أدق لا يصلح للتنقل السياح من داخل الجزائر أو من خارجها وهذا ما يستدعي حلول بديلة للنقل .

3 - 2 - 5: المقومات السياحية بمدينة بسكرة :

تزخر مدينة بسكرة بالعديد من المقومات السياحية التي من شأنها أن تعطي أهمية للمدينة و للولاية أهمية ومن بين هذه المقومات نذكر :

3 - 2 - 5 - 1: المقومات التاريخية و الأثرية: نذكر من بينها بعض المعالم المصنفة:

- **معلم روماني (معلم بقايا الحمامات):** يعود تاريخه للعهد الروماني أما تاريخ تصنيفه سنة 1968

حسب الجريدة الرسمية رقم 07 في 23 - 01 - 1968 وهو موقع طبيعي 2.

- **معلم روماني (معلم إطلالات جيملاي):** يعود تاريخه للعهد الروماني أما تاريخ تصنيفه سنة 1968

حسب الجريدة الرسمية رقم 07 في 23 - 01 - 1968 وهو موقع طبيعي 2.

1: مديرية البرمجة و و متابعة الميزانية لولاية بسكرة " مونوغرافية ولاية بسكرة لسنة 2017.

2: 1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018 .

الفصل الثالثالسياحة في مدينة بسكرة

- معلم للعهد الاستعماري الفرنسي: معلم دار الصيودة (البلدية القديمة): يعود تاريخه للعهد

الاستعماري 1892م ، و تاريخ تصنيفه 18 - 07 - 1958 .¹

صورة رقم (06): صور لبلدية بسكرة



صورة رقم (05): صور لبلدية بسكرة .



المصدر: موقع هنا بسكرة" بحث بعنوان دار الصيودة بسكرة" 01.42- 2019/4/7 - 01.42 - 2019/4/7

ملاحظة: هذه المقومات والأماكن التاريخية يمكن لها أن تساهم في دعم الجانب السياحي للمدينة من خلال استغلالها سياحيا و الاستفادة منها لجذب السياح المحليين و الأجانب .

3 - 2 - 5 : المقومات الطبيعية: من بين المؤهلات السياحية الطبيعية بمدينة بسكرة نذكر منها :

- مصادر مائية: منها :

- واد سيدي زرزور: المار بالمدينة من جنوبها إلى شمالها .

صورة رقم (07):صورة لواد سيدي زرزور بسكرة صورة رقم (08):صورة لواد سيدي زرزور بسكرة



المصدر: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018 المصدر: من التقاط الطالبة 14.46 - 2019/06/06

ملاحظة : من بين نقائص الواد إنه يعاني من إهمال سواء من حيث التهيئة أو من حيث النظافة و لهذا بهذا المنظر لا يساعد على جذب السياح ، إذ لا بد من إعادة تهيئته و الحرص على نظافته و جعل محيط الواد محيط مستغل للنشاطات المختلفة و جعل الواد مستقطب للسياح و الزوار و رمز للمدينة.

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018 .

الفصل الثالثالسياحة في مدينة بسكرة

- حقائق: نذكر من بينها:

1: حديقة 5 جويلية (جنان البايك): وهي حديقة للنباتات و الأشجار المختلفة و النادرة على مستوى

العالم ، أنجزت خلال الحقبة الاستعمارية ، و تتوسط العاصمة إذ تتربع على مساحة 05 هكتار. 1

صورة رقم (09): صورة حديقة 5 جويلية بسكرة



المصدر: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018

ملاحظة : تعاني الحديقة من قلة الزوار رغم كل ما هو مخصص للحديقة من تأثيث كراسي و انارة إلا أنها تفنقر لما يجعلها حديقة جاذبة للزوار و السياح رغم تاريخها و من بين نقائص الحديقة الأكشاك .. و صعوبة الوصول إليها و ربطها بباقي المدينة.

2: جنان لاندوا : وهي حديقة تقع وسط مدينة بسكرة تحتوي على مجموعة من المناظر الطبيعية من أشجار و نخيل مختلف الأنواع يعود تاريخها إلى عام 1872 من قبل LANDON DE LONG UJEVILLE منحت لبلدية بسكرة سنة 1955 و صنفت كمحمية لوزارة الزراعة سنة 1992. 1

صورة رقم (10): صورة حديقة لاندو بسكرة. صورة رقم (11): صورة لتمثال من حديقة لاندو بسكرة



المصدر: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة
2018



المصدر: fr.wikipedia.org بحث بعنوان " حديقة لاندو بسكرة"
10:01/2019/3/24

ملاحظة: تشهد الحديقة قدوم أعداد معتبرة من الزوار و السياح الراغبين زيارة الحديقة ، إلا أن الحديقة تعاني من نقص في التأثيث و الأمن كما أنها غير مرتبطة بباقي المدينة رغم موقعها وسط المدينة وهذا راجع لعدم تخصيص نقل خاص للحديقة ينقل الزوار من أماكن تواجدهم الى الحديقة .

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018 .

الفصل الثالث.....السياحة في مدينة بسكرة

3: حديقة بشير بن الناصر: حديقة للحيوانات و الأشجار المختلفة ، و هي بمحاذاة المؤسسة

الاستشفائية بشير بن ناصر بالعالية¹.

صورة رقم (12):صورة لحيوان الفلامينغو حديقة صورة رقم (13):صورة حديقة بشير بن ناصر

بشير بن ناصر.



المصدر: من التقاط الطالبة 03 / 2019/02/ 11:10

المصدر: من التقاط الطالبة 03 / 2019/02/ 11:11

ملاحظة: رغم ما تمتلكه الحديقة من تنوع في الحيوانات والأشجار إلا أنها تشهد قدوم أعداد معتبرة من الزوار وهذا راجع لعدم تأنيثها.

- حديقة 1 نوفمبر - حديقة زيدان إبراهيم: حديقة حيوانات وهي حديقة مخصصة للعائلات فقط قامت بإنشاءها محافظة الغابات لولاية بسكرة¹.

صورة رقم (14): صورة حديقة 1 نوفمبر بسكرة



المصدر: من التقاط الطالبة 29 / 2019/3/ 14.35

ملاحظة: تشهد قدوم أعداد معتبرة من الزوار إلا أن المسافة لقطعها من وسط المدينة إلى الحديقة كبيرة وهذا ما يستوجب ربطها بوسائل نقل .

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018 .

الفصل الثالث.....السياحة في مدينة بسكرة

- الجبال: مدينة بسكرة محاطة بالعديد من الجبال والتي يمكن لها أن تشكل سلال جبلية ذات مناظر خلابة.

صورة رقم (15): صورة لجبال بسكرة بالقرب من صورة رقم (16): صورة لسلسلة جبال بسكرة محطة المسافرين 5 جويلية شمال المدينة بالقرب من مركب سيدي يحيى شمال المدينة



المصدر: من التقاط الطالبة 2019/02/28 - 15:15



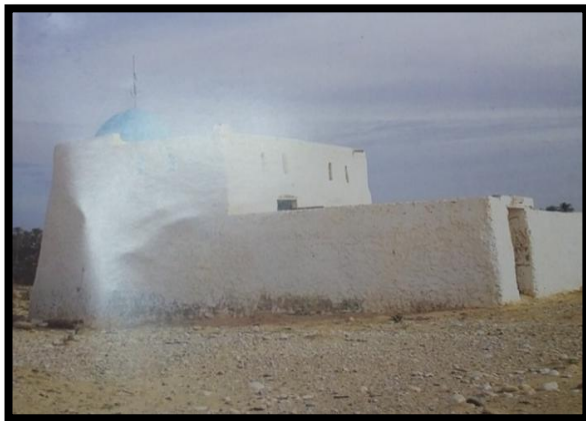
المصدر: من التقاط الطالبة 2019/03/04 - 09:20

ملاحظة: رغم أن هذه الجبال معراة من الغطاء النباتي إلا أنه يمكن الاستفادة منها و استغلالها لنشاطات عديدة .

3 - 2 - 5 - 3: المقومات الثقافية و الدينية: ومن بين هذه المقومات نذكر:

- ضريح سيدي زرور: المتواجد بقلب الواد المسمى عليه واد سيدي زرور و هو ولي صالح.(ذات طابع ديني).

صورة رقم (17): صورة ضريح سيدي زرور بسكرة صورة رقم (18): صورة ضريح سيدي زرور حاليا. سنة 2015



المصدر: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة



المصدر: من التقاط الطالبة 2019/03/03 - 10:15

ملاحظة: هذا الضريح يعرف ندرة زواره و السبب راجع لعدم تهيئة الوادي ككل.

الفصل الثالث.....السياحة في مدينة بسكرة

- دار الثقافة (رضا حوحو) : (ذات طابع ثقافي)

صورة رقم(19): صورة لدار الثقافة رضا حوحو بسكرة



المصدر: صفحة الفيسبوك لدار الثقافة رضا حوحو بسكرة 01:45 . 2019/4/7

- متحف بسكرة : وهو تابع لوزارة المجاهدين (ذات طابع ثقافي)

صورة رقم(20): متحف العقيد محمد شعباني بسكرة صورة (21):متحف العقيد محمد شعباني بسكرة



نفس المصدر: صفحة فيسبوك المنتدى الفكري و التاريخي

للمتحف الجهوي بسكرة 01:45 . 2019/4/7



المصدر: صفحة الفيسبوك المنتدى الفكري و التاريخي

للمتحف الجهوي بسكرة 01:45 . 2019/4/7

- إذاعة بسكرة - إذاعة الزيبان : (ذات طابع ثقافي)

صورة رقم (22): صورة إذاعة الزيبان بسكرة



المصدر: موقع: fr.wikipedia.org بحث بعنوان " إذاعة الزيبان بسكرة" 16:01 - 2019/3/29

الفصل الثالثالسياحة في مدينة بسكرة

- جامعة محمد خيضر بسكرة (ذات طابع علمي): وهي 3 أقطاب قطب جامعة محمد خيضر المركزية وقطب جامعة محمد خيضر شتمة و قطب جامعة محمد خيضر الحاجب . 1

صورة رقم (23): صورة لعمادة الجامعة المركزية بسكرة



المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية لولاية بسكرة " مونوغرافية ولاية بسكرة لسنة 2017.

3 - 2 - 5 - 4: المقومات الموروثة و التقليدية:

- المأكولات التقليدية :

طبق الشخشوخة البسكرية : وهي أنواع شخشوخة اللحم و هي الأشهر و الألد و شخشوخة حمراء بالفول والحمص و شخشوخة بيضاء و شخشوخة البصل .

صورة رقم (24):صورة لطبق الشخشوخة الحمراء .



المصدر:موقع atbaki.com بحث بعنوان"طبق الشخشوخة البسكرية"2019/3/29- 16:16

طبق الدوبارة البسكرية : وهي تحضر بالفول و الحمص و الطماطم و الفلفل و زيت الزيتون .

صورة رقم (25):صورة لطبق الدوبارة البسكرية



المصدر: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة

الفصل الثالث.....السياحة في مدينة بسكرة

طبق الكسكس البسكري : وهو أنواع كسكس بالخضر و الكسكس العسكري و كسكس مسفوف و كسكس أحمر و كسكس بومفور و الكسكس الأبيض .

صورة رقم (26):صورة لطبق بومفور " الكسكس البسكري "



المصدر: موقع atbaki.com بحث بعنوان "طبق الكسكس البسكري" 2019/3/29- 16.16

بالإضافة إلى أنواع أخرى من الأطباق: البطوط والمشوي والمحبوبة وطبق التشيشة وطبق الحسوة¹.

- **تمور المنطقة** : من بين التمور التي تشتهر بها بسكرة هي " دقلة نور " ¹.

صورة رقم (27):صورة لتمور بسكرة "دقلة نور"



المصدر: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018

- **الأسواق** :

- سوق بسكرة و الذي هو بمركز المدينة الخاص بالخضر و الفواكة .

- سوق التمور بسكرة بالقرب من محطة المسافرين 5 جويلية الخاص ببيع التمور المختلفة . ¹

صورة رقم (28):صورة لسوق وسط المدينة الخاص بالخضر و الفواكه بسكرة



المصدر: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018.

الفصل الثالث.....السياحة في مدينة بسكرة

- الاحتفالات و الأعياد :

وتكون هذه الاحتفالات موسمية و هي مميزة للمدينة و ولاية بسكرة.

1: احتفالات موسم الربيع بالضبط شهر أفريل منها(عروض الرقص الفلكلوري - سباق الأحصنة و

ألعاب الفروسية)1.

صورة رقم (29):صورة للرقص الفلكلوري التقليدي



المصدر : مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة

2: احتفالات التمور في شهر نوفمبر و شهر ديسمبر من خلال جمع التمور . 1

- الصناعات و الحرف التقليدية :

يوجد بالمدينة 233 حرفي ومن بين هذه الحرف نذكر : (حياكة السجاد - الطرز التقليدي - صناعة

الأثواب التقليدية - الحياكة التقليدية - صناعة الجواهر ... الخ)1.

صورة رقم(30):صور لجواهر . صورة(31):صورة لصناعة الفخار . صورة رقم(32):صورة سجاد

يدوي



المصدر:مديرية السياحة و الصناعة التقليدية المصدر:مديرية السياحة و الصناعة التقليدية المصدر: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية

لولاية بسكرة 2018

التقليدية لولاية بسكرة 2018

التقليدية لولاية بسكرة 2018

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018.

الفصل الثالث.....السياحة في مدينة بسكرة

3 - 2 - 5 : المقومات الفندقية و المطاعم و الوكالات:

أ: الحاضرة الفندقية :

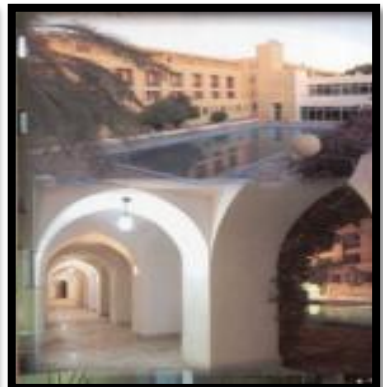
تمتلك مدينة بسكرة مجموعة من الهياكل و المنشآت الفندقية و من بينها نذكر:

1: فندق الزيبان :

فندق الزيبان هو مركب سياحي مصنف ب 3 نجوم ، يتميز بموقعه الاستراتيجي و المتواجد في وسط مدينة بسكرة بجانب واد سيدي زرزور ، يتكون الفندق من 105 غرفة ل 182 سرير، وكل غرفة مجهزة جيدا (هاتف - تلفاز - بالإضافة الى حمام كبير - و التدفئة و المكيف بالغرفة) ، كما يوجد تنوع في الغرف إذ نجد :

- غرف فردية سعر الغرفة الواحدة 3700 دج /غرف مزدوجة سعر الغرفة 4700 دج / غرف VIP فردية سعر الغرفة 5900 دج/ غرف VIP مزدوجة سعر الغرفة 6900 دج / جناح سعره 8000 دج إلى 2200 دج. بالإضافة الى مطعم ل 150 شخص، كافيتيريا ، خيمة تسع 30 شخص و حمامات و مسبح و حديقة و موقف سيارات ل35 سيارة 1.

صورة رقم(33):صورة للفندق صورة(34):صورة جناح. صورة(35): صورة غرفة



المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية. المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية
لولاية بسكرة لولاية بسكرة لولاية بسكرة

ملاحظة:

يعد هذا الفندق من أهم الفنادق في المدينة و هذا لقربه من وسط المدينة و يمكن له ان يستقبل العديد من الزوار، و من بين نقائص الفندق أنه غير مرتبط بالمدينة وهذا راجع لعدم توفر النقل الخاص بالفندق أو حتى مواقف للحافلات بجانب الفندق مما يستدعي ضرورة التفكير في حل بديل يمكن له أن يساهم في زيادة نشاط الفندق و استقبال أعداد أكبر من الزوار .

1: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018 .

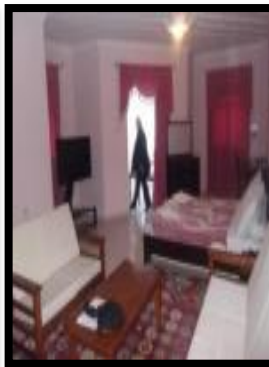
الفصل الثالث.....السياحة في مدينة بسكرة

2: فندق القدس:

يتواجد فندق القدس بمركز المدينة ، و هو مصنف بنجمة واحدة بطراز معماري متوسط ، يتكون الفندق من 20 غرفة منها جاحين يبلغ سعر الجناح الواحد 6000 دج ، أما الغرف الباقية فهي كالتالي (غرف فردية بسعر ب 2900 دج ، وغرف مزدوج بسعر 3900 دج) وهي مزودة الهاتف و فاكس و خدمة الانترنت المجانية بالإضافة إلى التدفئة و المكيفات الهوائية ليلبلغ عدد الأسرة 47 سرير، بالإضافة إلى مطعم ذو طابع تقليدي ل 40 شخص و كفييتيريا ، أما موقف السيارات فيسع 30 سيارة فقط .1

صورة رقم(36):فندق القدس.صورة رقم(37):صورة.صورة(38): صورة غرفة.صورة(39):مطعم الفندق

مزدوجة الجناح العائلي



المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بسكرة

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بسكرة

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بسكرة

المصدر:مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بسكرة

ملاحظة:

رغم تواجد الفندق بمركز المدينة و هو في حالة جيدة تسمح باستيعاب عدد كبير من الزار، إلا أنه لا يستقل العدد الكافي من الزوار المبرمج قدامهم وهذا راجع لعدم توفر النقل الخاص بالفندق رغم توفر مواقف للحافلات بجانب الفندق مما يستوجب ربطه بباقي الفنادق والمدينة لزيادة عدد الزوار لهذا الفندق.

3: فندق رويال:

يقع الفندق بالقرب من مقر الولاية و محطة المسافرين القديمة ، وهو غير مصنف ويعرض خدمات على سياح الوافدين للولاية ، كما هو مكون من 27 غرفة منها 3 أجنحة و جناح عائلي سعر الجناح الواحد 5900 دج أما الباقي غرف كالتالي (غرف فردية بسعر 3200 دج للغرفة الواحدة - غرف مزدوجة بسعر 3900 دج للغرفة الواحدة) وهي مزودة الهاتف و فاكس و خدمة الانترنت المجانية بالإضافة إلى التدفئة و المكيفات الهوائية وعدد الأسرة 57 سرير، بالإضافة إلى مطعم ل 60 شخص و كافييتيريا .2

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018.

2: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018.

الفصل الثالث.....السياحة في مدينة بسكرة

صورة رقم (40):فندق رويال صورة رقم(41):الاستقبال صورة(43):غرفة مزدوجة صورة(44): جناح



المصدر: التقاط الطالب 2019/3/29 . المصدر: مديرية السياحة والصناعة. المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بسكرة
13:37 التقليدية لولاية بسكرة والصناعة التقليدية لولاية بسكرة والصناعة التقليدية لولاية بسكرة

ملاحظة:

من الملاحظ الفندق و الطرق المحيطة بالفندق في حالة جيدة إلا أن الفندق يشهد قدوم الزوار بأعداد قليلة ، و السبب هو عدم توفر النقل الخاص أو مواقف للحافلات مما يستوجب وضع خطة بديلة للنقل بتوفير نقل خاص بالفندق و نقل عام لربط الفندق بباقي المدينة.

4: فندق ترانزيت:

فندق ترانزيت أو نزل ترانزيت سابقا ، وهو غير مصنّف به 63 غرفة منها 5 أجنحة يضم 143 سرير ، تبلغ مساحة الفندق 5288 م² ، به مطعم و كافيتيريا 1.

صورة رقم(45): صورة لفندق ترانزيت



المصدر: من التقاط الطالب 2019/3/29 - 13:37

بالإضافة إلى فنادق أخرى غير مصنفة في طور عملية التصنيف منها(فندق سلامي - فندق الواحة)

ملاحظة:

من الملاحظ أن الفنادق المذكور في حالة جيدة إلا أنها هي الأخرى تعاني من نقص في عدد الزار وهذا راجع لقلّة توفر النقل وهذا ما يستدعي توفير حلول بديلة .

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018.

الفصل الثالثالسياحة في مدينة بسكرة

5:أماكن الراحة و الاستجمام :

1: حمام الصالحين:

يبعد المركب ب 0.5 كلم عن وسط المدينة يحده من الشمال و الشمال الشرقي منطقة التوسع السياحي بسكرة و من الشرق حي المجاهدين وحي النصر ومن الجنوب الشرقي حي الإستقلال و من الجنوب الغربي حي ابن باديس و يبعد 7 كلم عن المنبع الرئيسي للمياه يبلغ تدفق المياه 25ل/ثا، إلا أن عملية التصنيف مؤجلة إلى غاية إنتهاء عملية العصرة.1.

صورة رقم(46): صورة لمركب حمام الصالحين



المصدر: من التقاط الطالبة 2019/3/29 - 14:00

كما يضم المركب :

1- فندق النخيل:

به 52 غرفة ل 91 سرير وكل غرفة مجهزة (الهاتف و فاكس و خدمة الانترنت المجانية بالإضافة إلى التدفئة و المكيفات الهوائية) ، بالإضافة إلى مطعم ل 120 شخص.1.

صورة رقم(48): صورة لفندق النخيل لمركب حمام الصالحين



المصدر: من التقاط الطالبة 2019/3/29 - 14:00

2 - الفندق الكبير:

به 140 غرفة ل 363 سرير وكل غرفة مجهزة (الهاتف و فاكس و خدمة الانترنت المجانية بالإضافة إلى التدفئة و المكيفات الهوائية) بالإضافة إلى مطعم ل 220 شخص.1.

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018.

3 - مصلحة العلاج المعدني:

وهذا لمعالجة أمراض العظام ، الروماتيزم و أمراض الجلد و الأمراض الصدرية و أمراض المفاصل ،
لتحتوي المصلحة على 03 مسابح و 23 حوض عادي و 05 غرف علاج عصرية و 04 غرف
للأشعة فوق الحمراء أما الأطباء هم طبيبين و 20 ممرض و أخصائيين في التدليك .¹

4 - حمام تقليدي :

ينقسم إلى جهتين جهة للنساء و جهة للرجال .

5 - البنغالوات .¹

ملاحظة:

من الملاحظ أن حمام الصالحين في حالة جيدة من جانب التهيئة و الخدمات إلا أن ينقصه جانب
التوصيل و نقل الزوار و السياح وهذا ما يستدعي النظر في توفير حلول بديلة في مجال النقل .

2: مركب سياحي سيدي يحي:

يقع المركب بمنطقة توسع المدينة الشمالي طريق بلدية الوطاية بالضبط المنطقة الصناعية لمدينة
بسكرة، وهو مركب غير مصنف وفي طور عملية التصنيف، يحتوي المركب على فندق به 66 غرفة ل
164 سرير وكل غرفة مجهزة (الهاتف و فاكس و خدمة الانترنت المجانية بالإضافة إلى التدفئة و
المكيفات الهوائية) بالنسبة للغرف فيوجد غرف فردية أو زوجية و غرف كبيرة بالإضافة إلى مطعم ل
50 شخص و بيتزيريا و خيمة كبيرة بالإضافة إلى قاعة أفراح و قاعة مؤتمرات و محلات تجارية و
موقف سيارات و الحافلات لأكثر من 100موقف بالإضافة إلى 22 بنغالوا المزودة بحمامات و أماكن
للترفيه العائلي و لعب الأطفال ، يمارس على مستوى الحمام نشاط حموي و المعالجة الطبية لمعالجة
أمراض العظام و الأمراض الجلدية و الصدرية.²

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018.

2: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018 .

الفصل الثالث السياحة في مدينة بسكرة

صورة رقم (47): مركب سيدي يحيى. صورة (48): صورة فندق المركب. صورة (49): صورة مسبح



المصدر: التقاط الطالبة 09:24 2019/3/4 المصدر: التقاط الطالبة 09:24 2019/3/29 المصدر: بطاقة توجيهية تمنح للزوار

الملاحظة:

من الملاحظ أن المركب في حالة جيدة من حيث الخدمات و التهيئة والمرافق الموجودة إلا أنه هو الآخر ينقصه النقل لكونه بعيد عن مركز المدينة ، مما يستدعي التفكير في حلول بديلة لتغطية هذا النقص .

3: مركب أكوا بالم بسكرة (حدائق الزيبان):

يقع المركب ببلدية بسكرة (طريق سيدي عقبة) بالقرب من الجامعة المركزية ، وتندرج هذه الحديقة المائية بكل لواحقها الترفيهية ضمن مشروع ضخم على امتداد 50 هكتار يتضمن 6 أجزاء منها فندق 5 نجوم (قدرة استيعاب 800 سرير) وكل الغرف مجهزة (الهاتف و فاكس و خدمة الانترنت المجانية بالإضافة إلى التدفئة و المكيفات الهوائية) و فيلات فاخرة بالإضافة إلى مدينة تجارية و استديو سينما و مركب رياضي طبي و مدينة تسلية مائية مصممة بشكل يتوافق مع طبيعة بسكرة و ذلك بالحفاظ على البساتين المجاورة و غرس مجموعة من الأشجار الإضافية تحيط به 10 أحواض سباحة للكبار و 32 لعبة مائية و واد اصطناعي و موقف سيارات بسعة 1000 سيارة سياحية و 120 حافلة ومركز خدمات متعدد ليبلغ عدد العمال 3000 عامل بمنصب عمل مباشر و 4000 عامل بمنصب عمل غير مباشر.

صورة رقم (50): صورة للمركب أكوا بالم طريق سيدي عقبة



المصدر: من التقاط الطالبة 12:00 - 2019/1/29

1: مقال الكتروني من وكالة الأنباء الجزائرية ، بعنوان حدائق الزيبان المائية بسكرة حيز الخدمة ، النشر 2017/7/5. 12.27 ، ص 1 ص 2 ص 3.

الفصل الثالثالسياحة في مدينة بسكرة

صورة رقم(51): صورة من داخل مركب أكوا بالم للحوض المائي



المصدر: موقع: wikipedia.org fr: بحث بعنوان " حدائق الزيبان بسكرة" 2019/3/29 - 16.31

ملاحظة:

يلاحظ أن المركب في حالة جيدة من جميع النواحي خدمات و المرافق وموقعه الاستراتيجي ومن بين نقائص هذا المركب بعده عن المدينة و صعوبة التنقل إليه ولهذا وجب من ضمان وصله بباقي المدينة. أما بالنسبة لعدد السياح لكل فندق مذكور سابقا فقد قدر العدد كالتالي :

الجدول رقم (06): جدول لعدد السياح لكل مؤسسة فندقية بمدينة بسكرة لسنة 2017.

عدد السواح الوافدين				الصف	المؤسسات الفندقية
الأجانب		الجزائريون			
ليالي	وصول	ليالي	وصول		
1237	508	8825	4900	1 نجمة	فندق روايال
5078	1074	31352	9673	/	فندق حمام الصالحين
247	222	3489	2489	/	فندق القدس
1249	598	10782	8088	3 نجوم	فندق الزيبان
30	50	331	263	/	فندق ترانزيت
235	238	3803	2409	/	فندق سيدي يحي

المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية لولاية بسكرة " مونوغرافية ولاية بسكرة 2017 بتصرف .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مدينة بسكرة لوحدها لها مجموعة من الفنادق التي تساهم و بشكل كبير في دعم القطاع السياحي رغم النقائص المتواجدة بالفنادق من حيث النقل و طرق ربط هذه الفنادق بالمدينة و جعلها فنادق جاذبة للزوار و السياح المحليين و الأجانب .

الفصل الثالث.....السياحة في مدينة بسكرة

ب: المطاعم :

مدينة بسكرة قليلة أماكن الإطعام إلا أنه يوجد مطعمين فقط المصنفين هما مطاعم لفنادق (مطعم فندق حمام الصالحين و مطعم فندق الزيبان)، و أغلبية المطاعم بالمدينة مطاعم بسيطة أو أماكن أكل سريع ليلبلغ عدد مطاعم المدينة 378 مطعم مقسمة إلى أصناف : أماكن إطعام ، أماكن إطعام أكل سريع ، أماكن إطعام على جوانب الطريق.1

ج: الوكالات السياحية و عدد السياح المدينة :

و يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) : قائمة الوكالات السياحية بمدينة بسكرة لسنة 2017 .

أهم النشاطات	عدد المستخدمين			المقر	الوكالة
	المجموع	المؤقتين	الدائمين		
عمرة + تأشيرة+ حجز التذاكر	4	3	1	10 مسجد زياي سطر الملوك بسكرة	فيسيرة للسياحة و السفر
عمرة+رحلات+ تأشيرات+حجز في فنادق+بيع التذاكر	4	2	2	شارع 08 مارس رقم 10 طريق فندق الزيبان بسكرة	ملكمي ترافل أجنبي
عمرة+رحلات+ بيع التذاكر+تأشيرات+ حجز في الفنادق	8	2	6	شارع الحكيم سعدان حي البدر بسكرة	الأزهري ترافل
عمرة+رحلات+تأشيرات+حجز الفنادق+مخيمات صيفية+كراء السيارات	2	1	1	01 شارع زرغود محمد(حي بلال)بسكرة	ألتور للسياحة و الأسفار
عمرة+رحلات+وضع مسالك لاستقبال السواح	2	1	1	حي الأمل رقم 33 بسكرة	باديس للسياحة و الأسفار

المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية لولاية بسكرة " مونوغرافية ولاية بسكرة 2017 بتصرف .

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018.

الفصل الثالث السياحة في مدينة بسكرة

الجدول رقم (07): تابع قائمة الوكالات السياحية بمدينة بسكرة لسنة 2017 .

أهم النشاطات	عدد المستخدمين			المقر	الوكالة
	المجموع	مؤقتين	دائمين		
عمرة+رحلات+ تأشيرات	3	1	2	شارع الحكيم سعدان حي السلام رقم 03 بسكرة	سوسن للسياحة و الأسفار
عمرة+حج+ حجز التذاكر+رخص السياقة الدولية+ رحلات	8	4	4	حي بني مرة رقم 01 حي المجاهدين بسكرة	سياحة و أسفار الجزائر (TVA)
عمرة+رحلات سياحية صيفية+بيع تذاكر+حجز في الفنادق+مخيمات	7	0	7	شارع غمر حسين بسكرة	الديوان الوطني الجزائري للتنشيط السياحي (ONAT) فرع بسكرة
عمرة+عطل صيفية+رحلات داخل و خارج الوطن+تأشيرات+حجز في فنادق	3	1	2	حي 54/169 بسكرة عمارة رقم 03 العالية بسكرة	إيمان للسياحة و السفر
عمرة+رحلات+حجز في الفنادق+مخيمات صيفية	2	1	1	شارع الزعاطشة و رزوق عمار حي البخاري بسكرة	رميشي للسياحة والسفر
عمرة+رحلات+تأشيرات +حجز في الفنادق	2	1	1	25شارع الحكيم سعدان بسكرة	قرطي للسياحة و السفر
عمرة+رحلات+تأشيرات +حجز في الفنادق	2	1	1	09 شارع الجمهورية بسكرة	نسيب للسياحة و السفر فرع بسكرة

المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية لولاية بسكرة " مونوغرافية ولاية بسكرة 2017 بتصرف .

الفصل الثالث السياحة في مدينة بسكرة

من خلال الجدول المعطى الخاص بالوكالات السياحية لمدينة بسكرة نلاحظ أن هناك العديد من الوكالات السياحية و التي تقدم خدماتها في نطاق ضيق إذ أن أغلبية الوكالات يتركز نشاطها الأساسي في تنظيم الخدمات المقدمة للعمرة أما نشاطاتها الثانوية متمثلة في رحلات و حجز الفنادق فقط وهذا ما أدى إلى نقص عدد السياح بالمدينة و الولاية وعليه الجدول التالي يوضح عدد السياح لمدينة بسكرة .

الجدول رقم (08): جدول يوضح عدد السياح لمدينة بسكرة منذ سنة 2015 إلى غاية فيفري 2019

عدد السواح				السنوات
الأجانب		الجزائريين		
المبيت	الوصول	المبيت	الوصول	
10665	3603	138997	75325	2015
9318	3255	122895	63427	2016
9785	3516	96546	56414	2017
9512	3443	11547	36033	2018
400	185	5803	3607	إلى غاية فيفري 2019

مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018.

من خلال الجدول أعلاه و الذي يوضح عدد السياح لمدينة بسكرة ما بين سنة 2015 و سنة 2019 شهر فيفري، و عليه نلاحظ أن عدد السياح في هذه الفترة في تناقص مستمر و هذا راجع لعدم تأطير المجال السياحي الجزائري وفق قوانين و معايير عالمية و خاصة مدينة بسكرة ، و عليه وجب التفكير في حلول من شأنها أنها أن تساعد على النهوض بالمجال السياحي بالمنطقة و جعل مدينة و ولاية بسكرة ذات مكانة محلية و حتى عالمية .

و: المؤسسات الإدارية للسياحة بمدينة بسكرة:

- مقر مديرية السياحة و الصناعة التقليدية المستغل من طرف مصالح مديرية السياحة و الصناعة التقليدية ببسكرة.
- مركز الإعلام والتوجيه السياحي ببلدية بسكرة إنجاز حديث مستغل من طرف اللجنة الولائية لمراقبة الانتخابات منذ فيفري 2017. 1

ملاحظة: تعاني المدينة من نقص في المؤسسات الإدارية السياحية وهذا راجع لعدم الاهتمام بالجانب السياحي بالمدينة.

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018

الفصل الثالث.....السياحة في مدينة بسكرة

3 - 2 - 5 - 6: مناطق التوسع السياحي بمدينة بسكرة:

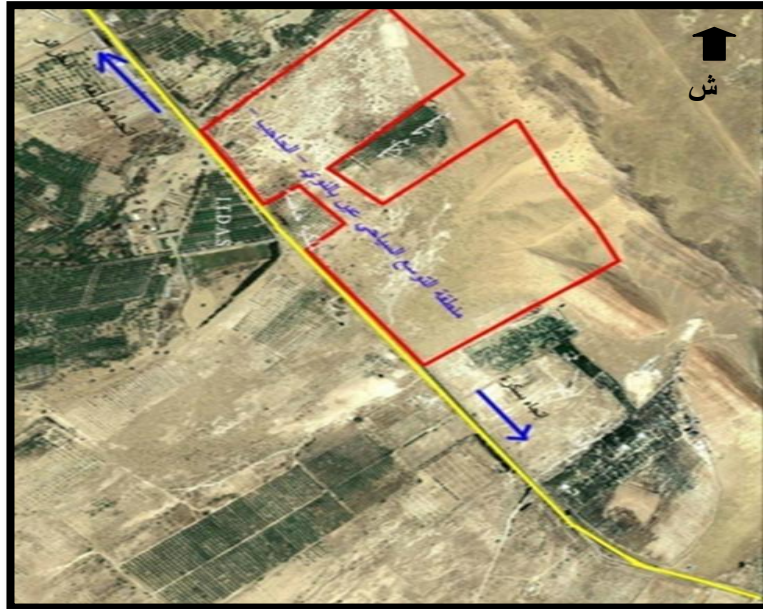
- بموجب المرسوم الرئاسي رقم 10-131 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1431 الموافق ل 29/4/2010 المحدد لمناطق التوسع والمواقع السياحية و التصريح بها منها منطقة التوسع السياحي عين بن النوي ببلدية الحاجب بمساحة 51.94 هكتار، أما المساحة القابلة للتهيئة 34 هكتار و طبيعته العقارية ملك للدولة ،وعليه تمت المصادقة على مخطط التهيئة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 15-83 المؤرخ 8/3/2015 المتضمن المصادقة على مخطط التهيئة السياحية لمناطق التوسع والمواقع السياحية بسكرة.1.

الجدول(09): بطاقة تقنية توضح منطقة التوسع السياحي عين بن النوي الحاجب .

الشبكات	الحدود	الموقع	منطقة التوسع السياحي
الطرق و الكهرباء موجودة	شمالا: الخط الوهمي الذي يربط نقاط "كلارك 1880"	الدائرة بسكرة	منطقة التوسع السياحي الحاجب (عين بن نوي)
الغاز و الماء و الصرف الصحي غير موجود	جنوبا: الطريق الوطني رقم 45 إلى بوسعادة شرقا: طريق غير معبد غربا: وادي عين بن نوي	البلدية الحاجب	

المصدر: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018

صورة رقم(52):صورة لمنطقة التوسع السياحي عين بن نوي باستعمال نظام تحديد المواقع Google earth 2017.



المصدر: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2019

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018

الفصل الثالث.....السياحة في مدينة بسكرة

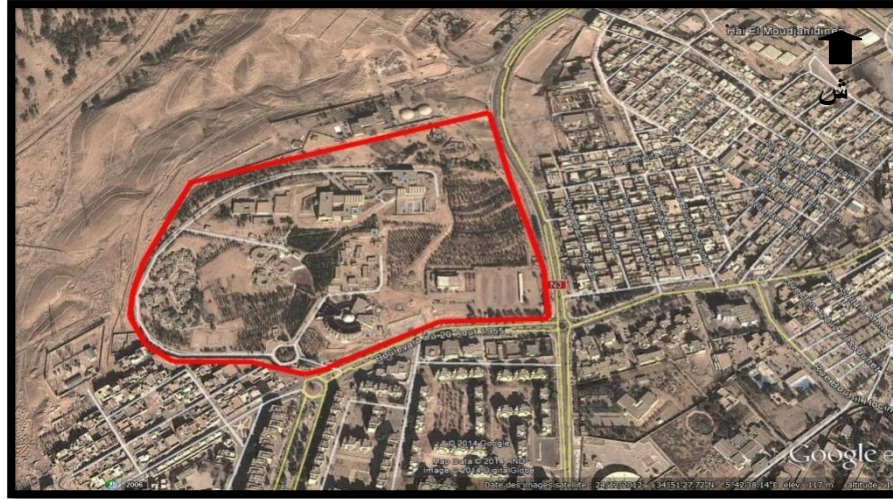
- بموجب المرسوم السابق فإنه تم تحديد منطقة التوسع السياحي حمام الصالحين بمساحة 27.4 هكتار و طبيعته العقارية ملك للدولة وهي مستغلة بصفة كلية من طرف مركب حمام الصالحين بسكرة.1

الجدول(10): بطاقة تقنية توضح منطقة التوسع السياحي حمام الصالحين بسكرة .

الشبكات	الحدود	الموقع	منطقة التوسع السياحي
الطرق و الكهرباء الغاز و الماء و الصرف الصحي موجود	شمالا و غربا: أملاك الدولة مجموعة رقم 01 جنوبا: شارع 20 أوت و المجمع السكني لبسكرة شرقا: طريق وطني رقم 03	الدائرة بسكرة البلدية بسكرة	منطقة التوسع السياحي حمام الصالحين بسكرة

المصدر: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018

صورة رقم(53):صورة لمنطقة التوسع السياحي حمام الصالحين بسكرة باستعمال نظام تحديد المواقع
2017Google earth.



المصدر: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018

ملاحظة:

المنطقتين السابقتين تم تصنيفهما وفق المرسوم الرئاسي رقم 10-131 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1431 الموافق ل 29/4/2010 المحدد لمناطق التوسع والمواقع السياحية و التصريح، وهناك مناطق لم يتم تصنيفها بعد إلا أنها مقترحة للتصنيف وهي في طور الدراسة و المصادقة عليها من رف الجنة الولائية للتنمية السياحية وهي منطقة التوسع السياحي بسكرة و سننطرق إليها لاحقا .

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018

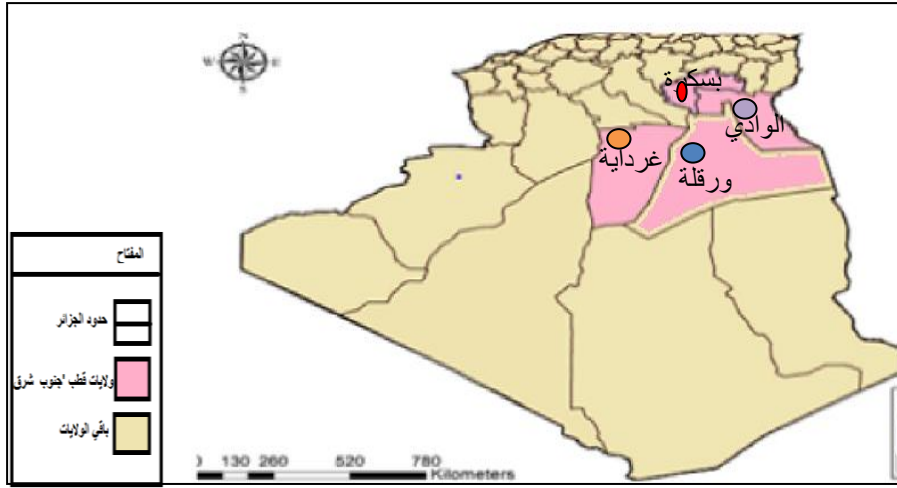
الفصل الثالث.....السياحة في مدينة بسكرة

2 - 3 - 6: استراتيجيات تطوير المقومات السياحية لمدينة بسكرة :

أ: الإستراتيجية الأولى: مخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لمدينة بسكرة (SDAT WB) افاق2030:

وهي إستراتيجية متبعة من طرف الدولة و تهدف إلى نثمين المقومات السياحية للقطب سيحي "جنوب - شرق" و يضم كل من (ولاية بسكرة و ولاية الوادي وولاية ورقلة و ولاية الأغواط) ، كل هذه الولايات تزخر بمؤهلات سياحية بامتياز و كذا الموقع الاستراتيجي الذي يمكنها من اكتساب مكانة محلية و وطنية وحتى عالمية 1 ، و سنختص بالدراسة بسكرة وذلك لكونها مدينة سياحية تزخر بالعديد من المقومات والمؤهلات السياحة التي من شأنها أن تضمن للمدينة مكانة هامة محلية وحتى عالمية .

الخريطة رقم (01): توضح ولايات قطب " جنوب - شرق " من دولة الجزائر .



المصدر: موقع : wikipedia.org fr : بحث بعنوان " خريطة الجزائر " 2019/3/29 - 17.51 بتصرف.

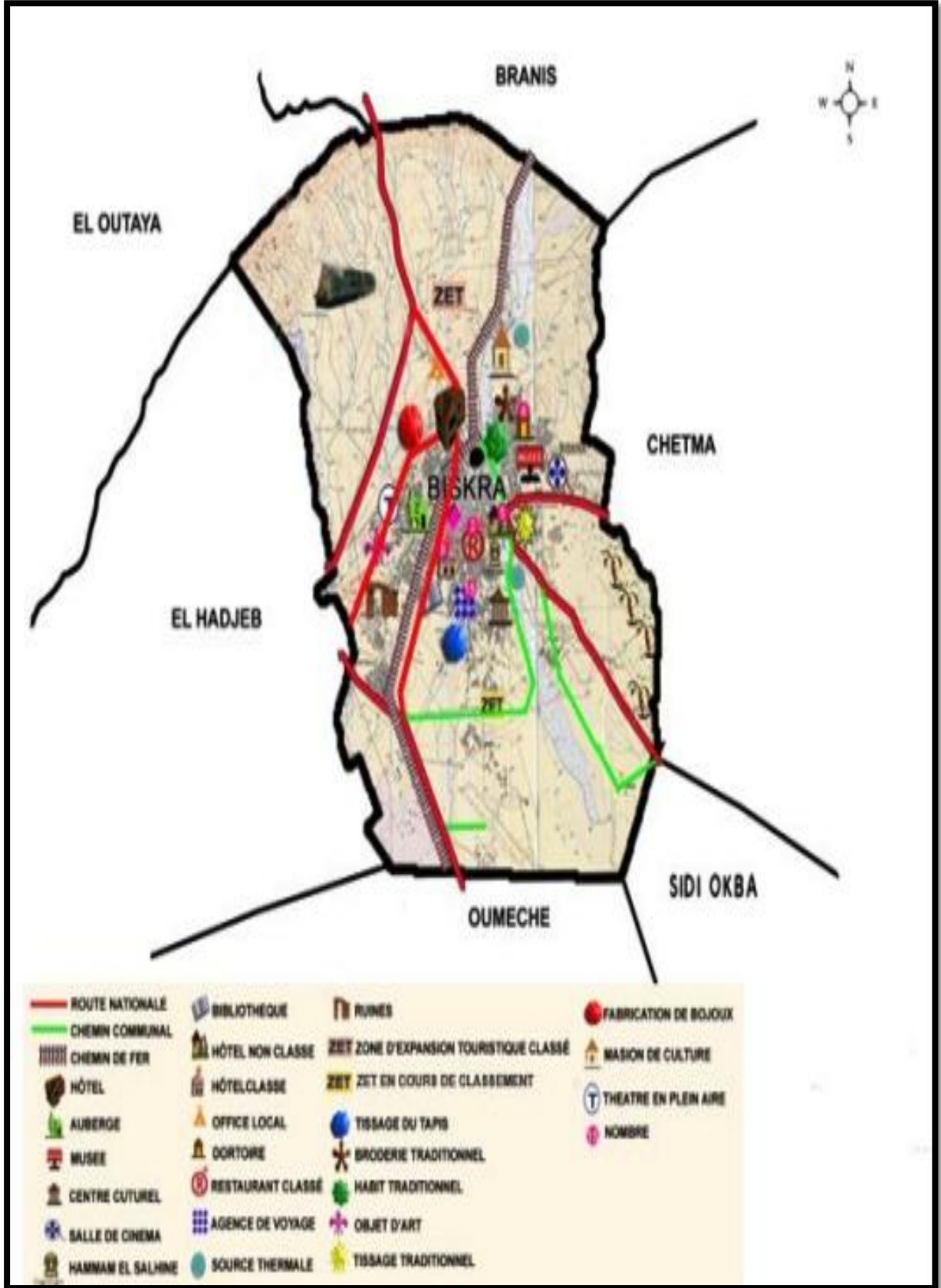
وعليه وضعت مديرية السياحة لولاية بسكرة مخططها التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT WB) الذي يحدد و يعرف و يستغل المؤهلات السياحية المختلفة للولاية و خاصة مدينة بسكرة التي تجعلها ولاية سياحية بامتياز ، بالإضافة إلى وضع التوجيهات الإستراتيجية للتهيئة السياحية في ظل التنمية المستدامة للولاية والمدينة و كذا فتح الاستثمار للنهوض بالقطاع السياحي و تطويره ، ولا ننسى أيضا أهم الديناميكيات التي يرتكز عليها هذا المخطط هي : (الأولى التي تتناول الوجهة السياحية للولاية و المدينة - الثانية التي تتمثل في الأقطاب السياحية للولاية " قطب جنوب - شرق " و كذا اقتراحات التنمية و ذلك عن طريق الترويج بكل أنواعه و جودة المنتج السياحي - الثالثة الاهتمام بالعنصر البشري عن طريق بعث البرامج التكوينية في المجال السياحي على مستوى المعاهد و المراكز التكوينية)1.

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية سكيكدة 2018.

الفصل الثالثالسياحة في مدينة بسكرة

مخطط رقم (04): توضح المخطط التوجيهي للتهيئة لمدينة بسكرة محددة المقومات السياحية لبلدية بسكرة ولاية بسكرة .



مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة .

ب: الإستراتيجية الثانية: تطوير أنواع السياحة المتواجدة بالمدينة :

من خلال وضع برامج و خطط لتنمية السياحة بالمنطقة وذلك بجذب عدد أكبر من السياح لهذه المناطق من خلال تحسين و تطوير الخدمات الموجودة بهذه المواقع و المناطق السياحية وكذا تحديد الأنواع المختلفة للسياحة ومنه ما يلي :

- **سياحة شتوية:** مناخ مدينة بسكرة الذي يمتاز بشتاء معتدل وهذا ما يجذب السياح من مختلف مناطق العالم سواء السياح المحليين أو السياح الأجانب رغبة في التنزه و الاستمتاع بالفصل الدافئ و يتم تطوير هذا النوع السياحة من خلال تمديد هذا الفصل بالاعتماد على وسائل حديثة على سبيل المثال: من خلال توفير فضاءات و أماكن لها نفس الخاصية لهذا النوع من السياحة مثال : قاعات دافئة في كل فصول السنة مزودة بوسائل مختلفة من محلات و مطاعم و شبكات الانترنت .. الخ .

- **سياحة العلاجية:** و هي الأخرى التي تجذب السياح سواء السياح المحليين أو السياح الأجانب رغبة في الاستجمام و العلاج لمختلف الأمراض منها أمراض المفاصل و الجلدية و حتى الصدرية نذكر من بين هذه الحمامات حمام الصالين و حمام سيدي يحيى اللذين يقدمان خدمات مختلفة تخص السياحة " السياحة العلاجية " إلا أنه يجب تطوير هذا السياحة هذا النوع من السياحة بطريقة مستدامة تمس الجوانب الاقتصادية و الاجتماعية و البيئة عن طريق فتح المجال للسياح الأجانب بالتقديم تكوينات و دروس للعمال وهذا لجذب عدد أكبر من السياح ، بالإضافة إلى استخدام تقنيات متطورة و حديثة للمعالجة على سبيل المثال الاستعانة بالآلات بدل الإنسان لضمان مواكبة العصر الحالي.

- **سياحة الثقافية:** وهي سياحة تعتمد على معرفة العادات و التقاليد المنطقة و يمكن تطويرها من خلال نشر صور و فيديو تعرض هذا النوع من السياحة لجذب عدد أكبر من السياح .

ج: استراتيجية الثالثة: تطوير البنية التحتية الفنادق و الوكالات سياحية :

وهي عبارة عن مجموعة من التوجيهات الإستراتيجية و التي من شأنها أن تساعد على تطوير القطاع السياحي من خلال التنمية الاقتصادية و التي تنص على ضرورة رسم إستراتيجية سياحية واضحة

- **عروض الخدمات السياحية :**

- تحسين الخدمات السياحية من خلال إجراء تربيصات و تأطير عمال القطاع السياحي (عمال فنادق ، عمال وكالات سياحية .)، وكذا وضع قائمة واضحة و ثابتة لكل فندق و لكل وكالة سياحية و مديرية .
- رد الاعتبار المرافق المختلفة (فنادق ، وكالات سياحية ...) من خلال تحسين الخدمات المعروضة 1.

الفصل الثالثالسياحة في مدينة بسكرة

- الاستثمار السياحي :

- تسهيل و تشجيع الاستثمار السياحي من خلال فتح المجال للمؤسسات الخاصة و العامة للإستثمار في القطاع السياحي كفتح فنادق جديدة بمستثمرين جدد .¹

- الاستثمار في الطاقات البشرية :

- تحليل و تقييم كل الحاجات التي تساعد على تطوير القطاع السياحي من خلال تكوين كل الفاعلين في القطاع السياحي من مستثمرين في المجال السياحي إلى مختلف العمال بهذا المجال .
- تدريب و تهيئة هذه الطاقات من إدارات و مستثمرين في مجال السياحي إلى مختلف العمال في هذا المجال وفقا لما يتلاءم مع تحقيق تطور و نجاح القطاع السياحي حسب المعايير العالمية .¹

- تنمية و ترقية السياحة :

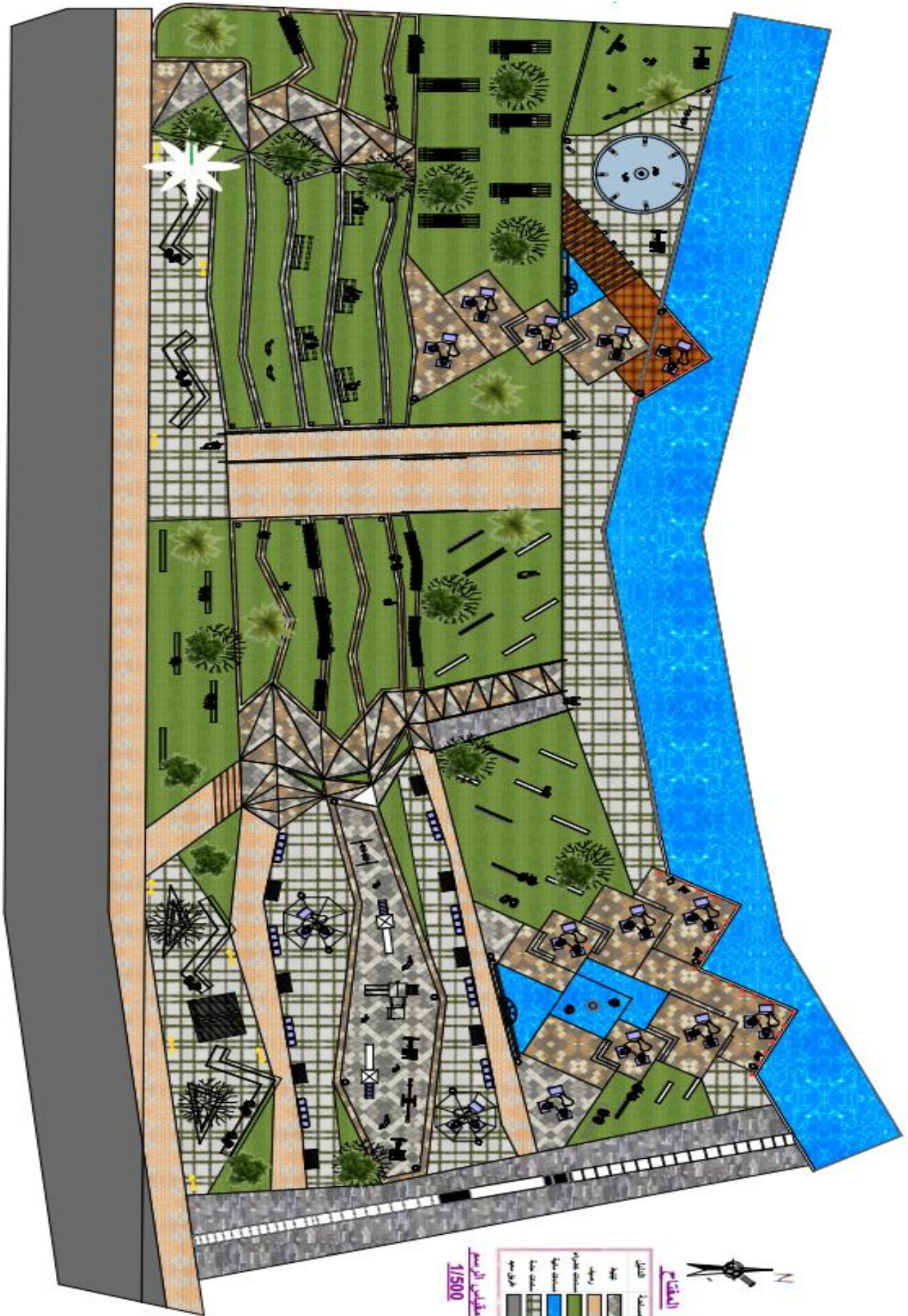
- تنمية و تطوير المقومات السياحية المختلفة من خلال ربطها بوسائل حديثة مثل الترامواي الذي يربط بين هذه المقومات المختلفة و ربطها بشبكات الاتصال الحديثة مثال ربط مقوم سياحي جبل بومنفوش بمقوم حديث فندق فندق الزيبان بواسطة الترامواي ، الاستعلام و الاتصال بالوكالات السياحية بالمدينة و تنظيم الرحلات من طرف الوكالات لزبائن الوكالات من خلال شبكات الانترنت .
- تقديم العروض و الخدمات المختلفة بشبكات الانترنت ونشر عروضها في مواقع التواصل الاجتماعي .
- تدعيم المقومات المتواجدة بمدينة بسكرة بوسائل حديثة تضمن حماية و سلامة هذه المقومات استخدام الذكاء الاصطناعي لخلق مدينة ذكية تعمل فقط بالكاميرات و التحكم عن بعد لضبط نظام المدينة.¹

د: استراتيجية الرابعة: تطوير المقومات المختلفة :

- بالنسبة للمواقع السياحية الطبيعية و التاريخية:

- تهيئة واد سيدي زرور من خلال توسيع من الجانبين لطاقة احتواء أكبر لمياه و استعمال الحواجز على جانبيه لضمان عدم تدهوره بالإضافة إلى إعادة الاعتبار لضريح سيدي زرور من خلال إعادة إحياءه و طلاءه و كذا تهيئة ضفتي الوادي من خلال بناء أكشاك لبيع التذكارات المختلفة و حتى الطرق المجاورة له لجعل الوادي ككل مستقطب للسياح و بأعداد أكبر .

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018.

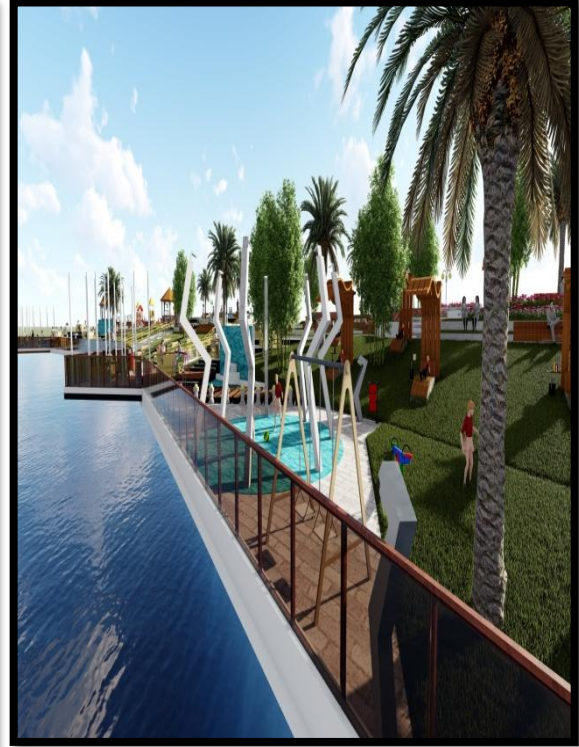


- صور واد سيدي زرزور بعد التهيئة:

صورة (54): صورة لواد سيدي زرزور بعد التهيئة . صورة (55):صورة لواد سيدي زرزور بعد التهيئة .



المصدر: من إعداد الطالبة 19:00. 2019/06/15



المصدر: من إعداد الطالبة 19:00. 2019/06/15

صورة (56): صورة لواد سيدي زرزور بعد التهيئة . صورة (57):صورة لواد سيدي زرزور بعد التهيئة .



المصدر: من إعداد الطالبة 19:00. 2019/06/15



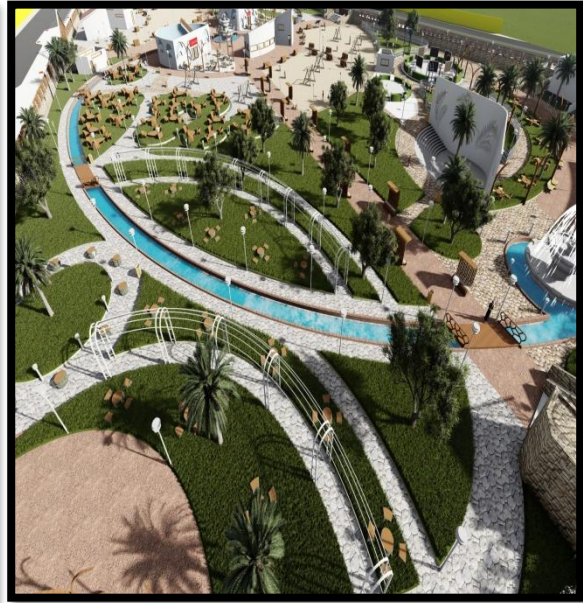
المصدر: من إعداد الطالبة 19:00. 2019/06/15

الفصل الثالث.....السياحة في مدينة بسكرة

- إعادة الاعتبار لكل الحدائق المتواجدة بالمدينة كحديقة لاندو و حديقة 5 جويلية و حديقة 1 نوفمبر و حديقة بشير بن ناصر ... الخ ، من خلال ربط هذه الحدائق ببعضها البعض بواسطة الترامواي و جعلها أماكن سياحية تجذب السياح من خلال تقديم العروض الفنية و الثقافية داخل هذه الحدائق و كذا استعمال تقنيات الحديثة لجذب الشباب من خلال إقامة مساحات خاصة للشباب من خلال قاعات الرياضات المختلفة واللعب التكنولوجي و استعمال الدراجات التكنولوجية ، و سنأخذ بعين الاعتبار جنان لاندو في محاولة لتحسينه و جعله مكان سياحي بالدرجة الأولى .
صورة رقم(58):صورة لجنان لاندو بعد التدخل. صورة رقم(59): صورة لجنان لاندو بعد التدخل.



المصدر: من إعداد الطالبة 22:00. 2019/06/15



المصدر: من إعداد الطالبة 22:00. 2019/06/16

صورة رقم(60): صورة لجنان لاندو بعد التدخل.



المصدر: من إعداد الطالبة 22:00. 2019/06/15



تهيئة مقترحة لحدائق لادون بسكرة

المفتاح

اللون	المعنى
أصفر	الحدائق
أخضر	الحدائق
أزرق	الحدائق
بني	الحدائق
بنفسج	الحدائق
سودى	الحدائق
أبيض	الحدائق

مقياس الرسم
1/500

الفصل الثالث.....السياحة في مدينة بسكرة

- بالنسبة للمواقع الثقافية و التاريخية بالمدينة :

نذكر كل من دار الصيودة و دار الثقافة رضا حوحو و متحف المجاهد و حتى إذاعة الزيبان يتم تطويرها من خلال تزويدها بحواسيب لتقديم المعلومات الفورية على مستوى هذه المصالح أو من خلال البحث في شبكات الانترنت على مستوى المنازل و الشوارع و الأماكن المختلفة و كذا ربط هذه المواقع بالترامواي لضمان سهولة الوصول و التنقل إليها.

- بالنسبة للمناطق الحضرية:

كما سبق ذكره ربط الفنادق و والوكالات السياحية و المطار محمد خيضر ومحطتي المسافرين (محطة 5 جويلية ومحطة داخل المدينة) بشبكة الترامواي لتسهيل الوصول إليها وكذا تحسين الخدمات المعروضة بها (محطات الركاب) من خلال تقديم خدماتها السريعة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي ، و الخط المقترح الأساسي هو مركب أكواب الم مرورا بالجامعة إلى الحدائق و الفنادق و آخر محطة له منطقة التوسع السياحي بسكرة.

- بالنسبة للمدينة ككل :

- تحسين طرق النقل و المواصلات من خلال توفير شبكة الترامواي التي تربط بجميع مناطق المدينة سواء المناطق السياحية ببعضها البعض (فندق القدس بحمام الصالحين ..) أو مختلف المناطق داخل حدود المدينة مثال (متوسطة رضا حوحو بالجامعة المركزية ..).

- تحسين و إعادة اعتبار لشبكات الطرق المختلفة (الولاية أو البلدية) و كذا إحياء المدينة من خلال إعادة تحسين واجهاتها و أرصفتها ضمن أشغال حضرية و الحرص على نظافة شوارعها و أحيائها .

- تزويد المدينة بكاميرات المراقبة 24/24سا لضمان السلامة و سهولة التحكم بالمدينة من خلال جعل مدينة بسكرة مدينة ذكية .

- تحسين الأحياء العشوائية و إمكانية الاستفادة منها و جعلها مقاصد للسياح لكونها تعرض طرق العيش بالمدينة.



الفصل الثالث.....السياحة في مدينة بسكرة

- بعض الصور لشبكة الترامواي:

صورة (61): صور ترامواي مقترح لمدينة بسكرة. صورة (62): صور ترامواي مقترح لمدينة بسكرة.



المصدر: من إعداد الطالبة 23:15. 2019/06/15



المصدر: من إعداد الطالبة 23:15. 2019/06/16

صورة (63): صور ترامواي مقترح لمدينة بسكرة



المصدر: من إعداد الطالبة 23:15. 2019/06/16

الفصل الثالثالسياحة في مدينة بسكرة

3 - 3 - دراسة تحليلية للمشروع التنفيذي :

3 - 3 - 1: تقديم عام حول المشروع:

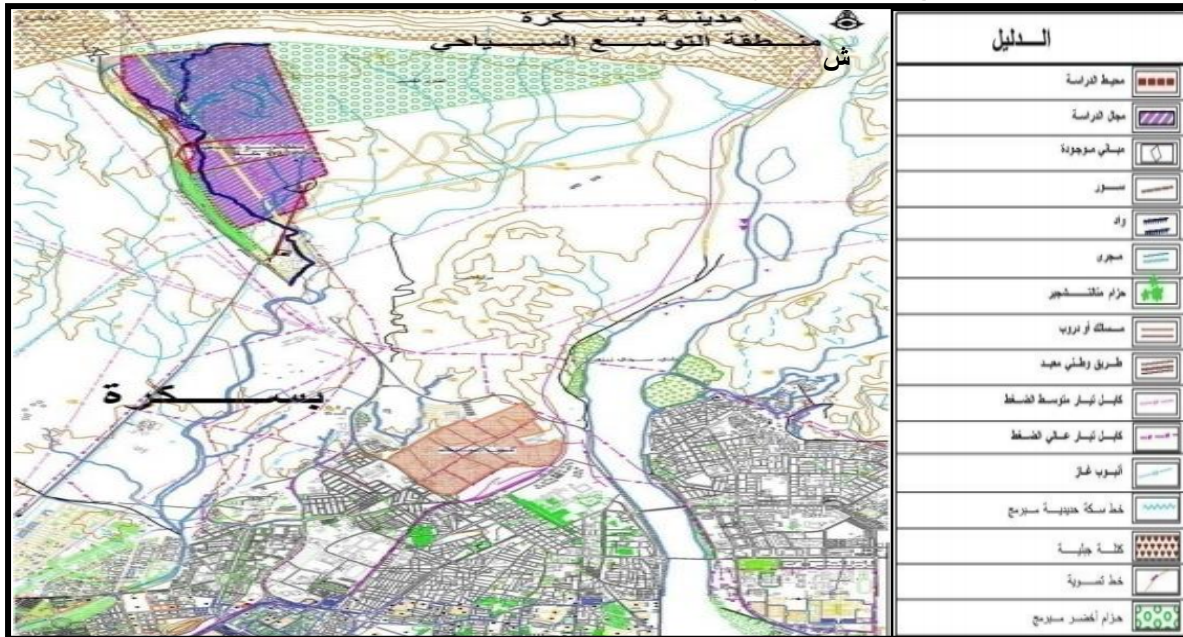
المشروع التنفيذي عبارة عن مجموعة من التدخلات على منطقة التوسع السياحي لمدينة بسكرة ، هذه المنطقة تمت على أساس دراسة منجزة ضمن البرنامج الخماسي (2005-2009)، و التي هي الآن في طور التصنيف 1، و يمكن تلخيص بعض المعلومات حول هذه المنطقة في الجدول التالي :

الجدول رقم (11): بطاقة تقنية لمنطقة التوسع السياحي بسكرة (المشروع التنفيذي).

اسم المنطقة	الموقع	الحدود	المساحة الكلية	الطبيعة القانونية	ملاحظة
منطقة التوسع السياحي بسكرة	بلدية بسكرة دائرة بسكرة	شمالا: كتلة جبلية صخرية لجبل الملقه جنوبا: كتلة جبلية صخرية شرقا: واد سيدي زرزور غربا: الطريق الوطني رقم 03	المساحة الكلية 175 هـ المساحة القابلة للتهيئة 147 هـ	ملك الدولة	- الدراسة منجزة و مصادق عليها من طرف اللجنة الولائية للتنمية السياحية - الملف على مستوى أمانة العامة للحكومة للدراسة و التصنيف.

مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018.

صورة رقم (64): توضح منطقة التوسع السياحي لمدينة بسكرة .



مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018.

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018 .

الفصل الثالثالسياحة في مدينة بسكرة

صورة رقم (65): توضح منطقة التوسع السياحي لمدينة بسكرة باستعمال نظام تحديد المواقع Google . 2017earth



مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018.

3 - 3 - 2: أسباب إختيار منطقة التوسع و المشروع :

نظرا لنقص الوعاء العقاري الخاص بالمناطق السياحية بالمدينة ، إلا أن المنطقة الوحيدة و المقترحة لتنمية السياحية ببسكرة وهي منطقة التوسع السياحي بسكرة و هذا راجع للأسباب التالية:

- امتلاك الدولة للعقار .

- استوائية الأرض و سهولة ربطها بشبكات الطرق و سهولة تهيئة الأرضية .

- قربها من مركب سيدي يحي و تواجدها بالطريق الوطني رقم 03 الرابط بين بسكرة و باتنة.

3 - 3 - 3: تحليل منطقة المشروع :

3 - 3 - 3 - 1: الموقع:

تقع منطقة المشروع (منطقة التوسع السياحي بسكرة) بالناحية الشمالية الغربية للمدينة بين صخور جبيلية تحيطها من الناحية الشمالية و الجنوبية و من الشرق واد سيدي زرزور و من الناحية الغربية طريق وطني رقم 03 الرابط بين مدينة بسكرة و باتنة ، أما المنطقة عبارة عن مجال قيد الإنجاز .

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018.

الفصل الثالثالسياحة في مدينة بسكرة

صورة رقم (66): توضح منطقة التوسع السياحي لمدينة بسكرة باستعمال نظام تحديد المواقع Google earth.2017



مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018.

3 - 3 - 2: جيولوجيا المنطقة:

بالنسبة نوعية الأرضية وهي ذات نوعية تسمح بالبناء فوقها لأن جيولوجيا المنطقة عبارة عن ترسبات الحقبة الرباعي.

صورة رقم(67):صورة لمنطقة التوسع السياحي. صورة رقم(68):صورة لمنطقة التوسع السياح

بسكرة



المصدر: من التقاط الطالبة 2019/1/29 - 10:25

بسكرة



المصدر: من التقاط الطالبة 2019/1/29 - 10:25

3 - 3 - 4: مختلف الشبكات :

- الطرق: موجودة أما بالنسبة لحالتها في محدد فقط وغير معبدة وكذا وجود الطريق الوطني رقم 3 الرابط بين بسكرة و باتنة وهو طريق معبد و مزدوج يقابلها محطة البنزين .
- الكهرباء و الغاز و المياه :موجود.
- الصرف الصحي: غير موجود.

الفصل الثالثالسياحة في مدينة بسكرة

صورة رقم(69):صورة للطريق الوطني رقم03 بالقرب من منطقة التوسع السياحي.



المصدر: من التقاط الطالبة 2019/1/29-10:25.

3 - 3 - 4: المقومات السياحية المتواجدة بالمنطقة :

- مقومات طبيعية : جبل الملقية (جبل بو منقوش) ، أراضي منبسطة ..

صورة رقم(70): صورة لجبل بومنقوش بالقرب من منطقة التوسع السياحي.



المصدر: من التقاط الطالبة 2019/1/29-10:25.

3 - 3 - 5:الإستراتيجيات المتبعة :

- الإستراتيجية الأولى: تحديد و تعيين المقومات السياحية بمنطقة التوسع السياحي بسكرة :

وتحتوي المنطقة على مقوم طبيعي هو:

- جبل الملقية .

- الإستراتيجية الثانية : تحديد أنواع السياحة بمنطقة التوسع السياحي بسكرة :

تختلف أنواع السياحة بالمنطقة نذكر منها :

- سياحة شتوية : وهي من نوع سياحة الشمس نظرا لما تزخر به المدينة من مناخ دافئ شتاء خاصة

شهري نوفمبر و ديسمبر .

- سياحة الرياضية:استغلال الجبال المجاورة لتكوين مساحات قيادة الشاحنات الجبلية وصيد الطيور ا

- الإستراتيجية الثالثة : تطوير المقومات السياحية بمنطقة التوسع السياحي بسكرة :

- من خلال دمج المقومات المذكورة في تهيئة المشروع .

الفصل الثالثالسياحة في مدينة بسكرة

3 - 3 - 6: اقتراحات لتهيئة منطقة التوسع بسكرة :

بما أن المساحة القابلة للتهيئة بمنطقة التوسع السياحي بسكرة بلغت 147 هكتار و عليه يكمن تقسيم هذه المساحة إلى مجموعة من المرافق المقترحة كالتالي:

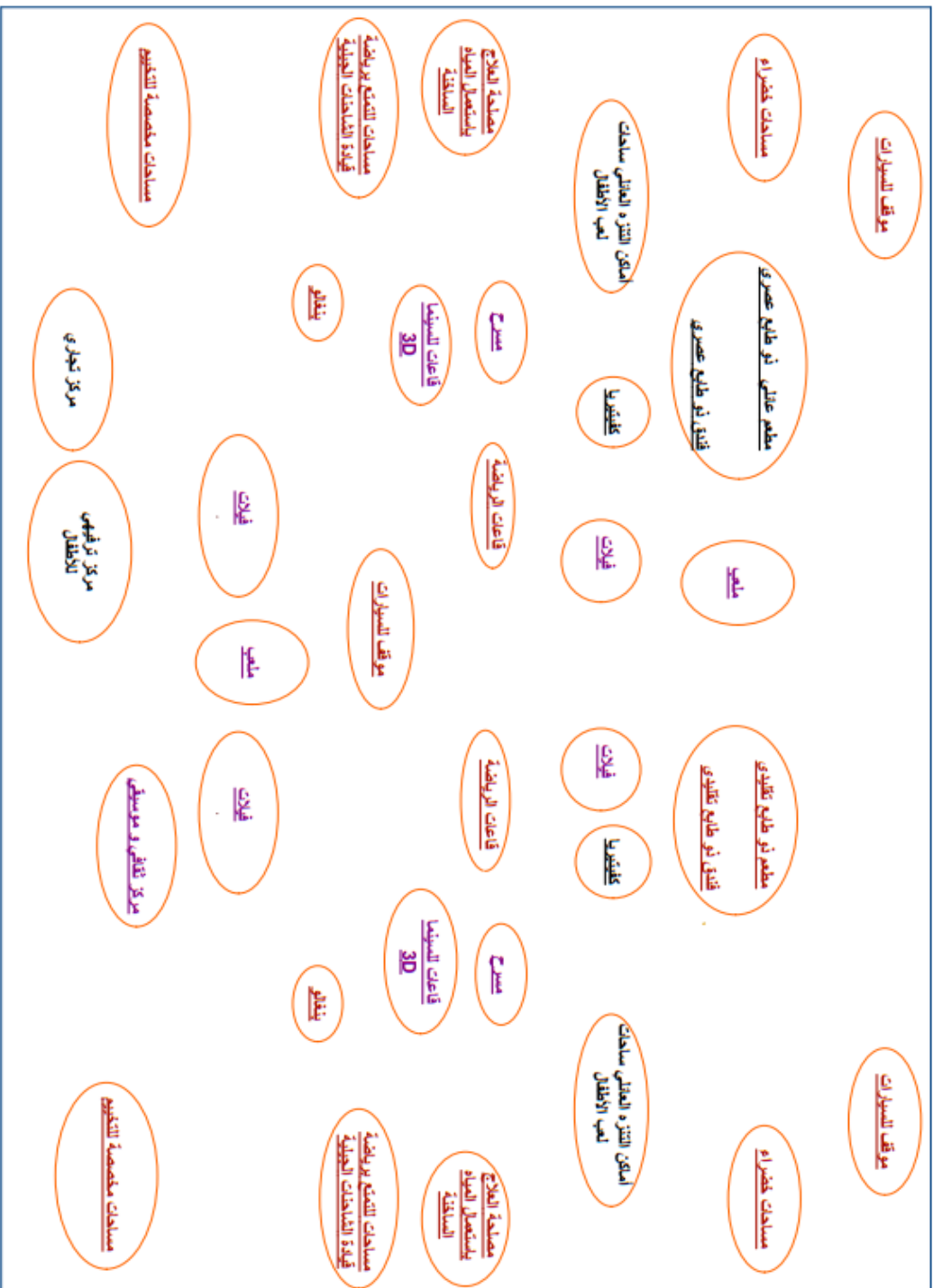
أ: البرمجة (التجهيزات المقترحة) و المساحة:

جدول رقم (12): جدول يوضح التجهيزات المقترحة لمنطقة التوسع السياحي .

نوع	رقم التجزئة	نوع المرفق	المساحة م ² (38300 م ²)
منطقة فندقية (4500 م ²)	01	فندق ذو طابع تقليدي 350 سرير	1700
	02	فندق ذو طابع عصري 250 سرير	2800
منطقة إقامة (9000 م ²)	03	20 بنغالو F4	2000
	04	10 فيلات F4	7000
تجارة و خدمات (11800 م ²)	05	مركز تجاري	2600
	06	مطعم عائلي ذو طابع تقليدي	1600
	07	مطعم ذو طابع عصري	2600
	08	كفيتيريا	400
	09	مصلحة العلاج باستعمال المياه الساخنة	6000
	10	وحمامات معدنية	4000
	11	مسجد ذو طابع تقليدي	1000
مناطق الراحة و الاستجمام (11800 م ²)	12	مسرح في الهواء الطلق	5000
	13	قاعات للسينما 3D	800
	14	مركز ثقافي و موسيقي	800
مناطق الراحة و الاستجمام (1000 م ²)	15	مسابح مائية	2600
	16	القاعات الرياضية	1000

المصدر : من إقتراح الطالبة

مخطط البرمجة المقترحة لمنطقة التوسع السياحي بسكرة



ب: مبادئ التهيئة المقترحة:

✓ شبكة الطرق (أولية ، ثانوية ، ثالثية) و الموصولية:

تم وضع شبكة الطرقات في المنطقة (منطقة التوسع السياحي أي المشروع المقترح) بطريقة تسمح بتقسيم المجال إلى جهات مختلفة من حيث التجهيز و مرافق السيارات، و أغلبية الطرقات رئيسية ذات موصولية بالتجهيزات المقترحة في المشروع السياحي للتفرع باقي الشبكات داخل المنطقة لضمان ربط التجهيزات و شبكات الطرق ببعضها .

✓ التجهيزات :

من بين التجهيزات المقترحة نذكر الفنادق و البناغل ... التي تسمح للزائر بالاستمتاع و الاستفادة من كل الخدمات التي يرغب بها الزوار من خدمات فندقية و خدمات صحية و رفع القوى الاستقطابية للمنطقة و للمشروع السياحي .

✓ توزيع المساحات الخضراء :

تم توزيع المساحات الخضراء في هذا المشروع المقترح بطريقة تضمن الموصولية بين مختلف التجهيزات من خلال ممرات داخل هذه المساحات .

✓ مواقف السيارات:

تم توزيع مواقف السيارات حسب اماكن تواجد الفنادق و المطاعم و البناغل.

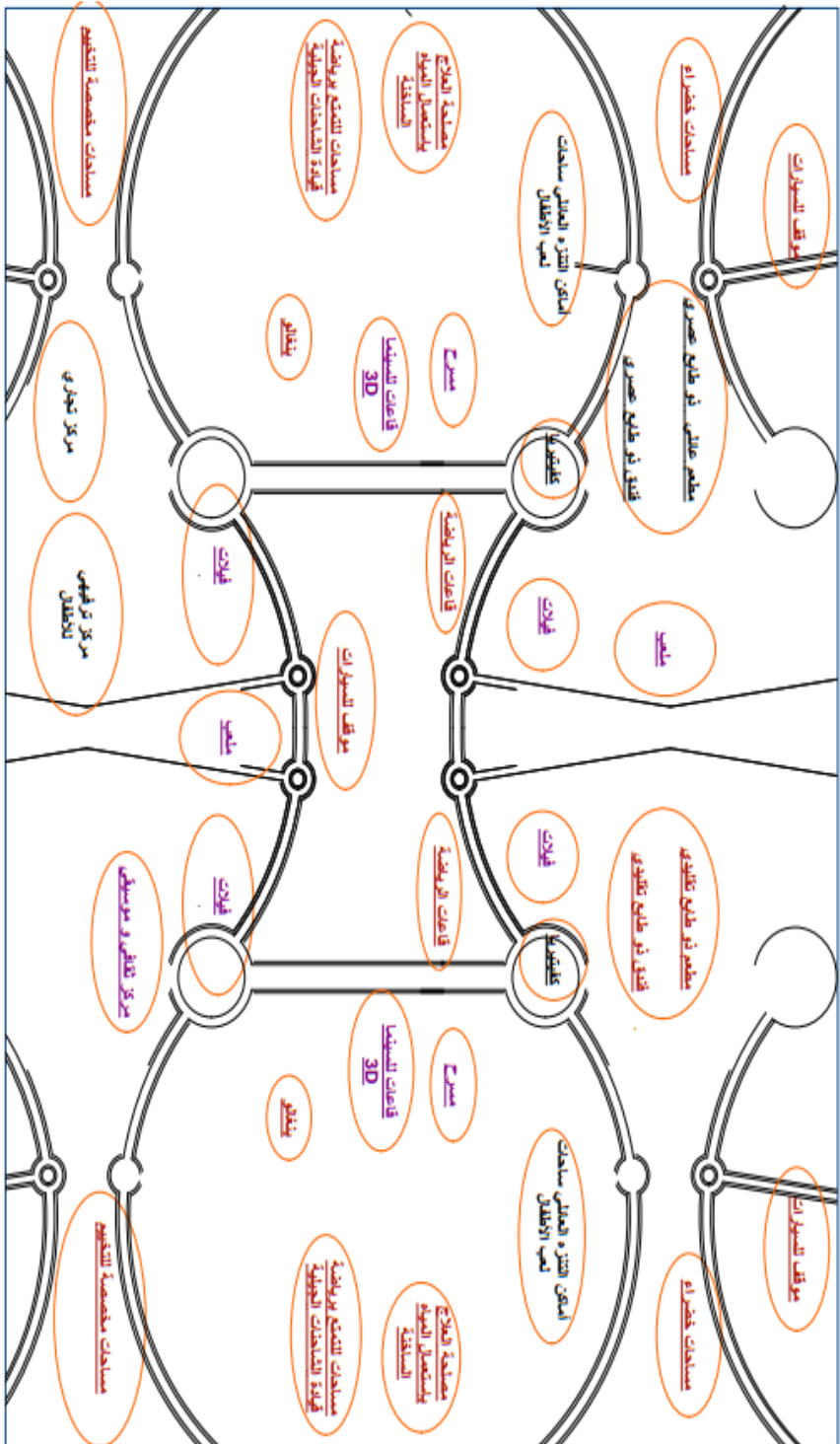
✓ اتجاهات الرياح الدائمة :

اتجاه الرياح في هذه المنطقة من شمالية غربية و جنوبية شرقية ، إذ تم الاعتماد على اتجاه الرياح في تهيئة المنطقة.

✓ التشميس :

التشميس بالمنطقة شمالية شرقية ، و الأخذ بعين الاعتبار اتجاه التشميس في التهيئة .

مخطط الأفكار لمنطقة التوسع السياحي بسيكرة



الفصل الثالثالسياحة في مدينة بسكرة

ج: التهيئة المقترحة للمشروع:

- بالنسبة لمنطقة التوسع السياحي بسكرة ككل :
- ترقية المساحة المستغلة من خلال توزيع فندقين الأول ذو طابع تقليدي بسعة 350 سرير و الثاني ذو طابع عصري بسعة 250 سرير و 20 بناغل و 10 فيلات تستعمل طرق حديثة من إغلاق وفتح تلقائي و إضافة إلى هذا صديقة للبيئة.
- توزيع أماكن عائلية بجميع احتياجاتها من أماكن لعب و مطعمين عائليين الأول ذو طابع تقليدي تعرض فيه العروض الثقافية و التقليدية و الثاني ذو طابع عصري و كفيثيريا بالإضافة إلى أماكن التنزه العائلي ساحات لعب الأطفال و مسابح مائية لمختلف الأعمار و الفئات و حمامات معدنية و مصلحة العلاج باستعمال المياه الساخنة مركز تجاري لمختلف الزوار سواء زوار المركب أو غيرهم مسرح في الهواء الطلق لتقديم عروض مختلفة بالإضافة إلى قاعات للسينما 3D و القاعات الرياضية لمختلف الأجناس و الأعمار. مركز ثقافي و موسيقي.
- مساحات للتمتع برياسة قيادة الشاحنات الجبلية و كذا مساحات القفز من الأماكن العالية و المخصصة لهذا النوع من الرياضة .
- موقف للسيارات و الحافلات ، توزيع المساحات الخضراء داخل المركب .
- مسجد ذو طابع تقليدي باستعمال مواد تستعمل قديما كالطين لإعطائها جو مميز .
- ربط المركب بشبكة التزامواي المقترحة للمدينة و استعمال وسائل الاتصال و الوسائل التكنولوجية الحديثة للحجز أو الاستعلام .
- الجدول رقم (13): جدول يوضح المرافق المقترحة و كذا المساحة المخصصة لكل مرفق.

نوع	رقم التجزئة	نوع المرفق	المساحة م ² (130450 م ²)
منطقة فندقية (4500 م ²)	01	فندق ذو طابع تقليدي 350 سرير	1700
	02	فندق ذو طابع عصري 250 سرير	2800
منطقة إقامة (9000 م ²)	03	20 بناغلو F4	2000
	04	10 فيلات F4	7000

المصدر : من إقتراح الطالبة

الفصل الثالثالسياحة في مدينة بسكرة

الجدول رقم (13): جدول يوضح المرافق المقترحة و كذا المساحة المخصصة لكل مرفق.

نوع	رقم التجزئة	نوع المرفق	المساحة م ² (116950 م ²)
تجارة و خدمات (21400 م ²)	05	مركز تجاري	2600
	06	مطعم عائلي ذو طابع تقليدي	1600
	07	مطعم ذو طابع عصري	2600
	08	كفيتيريا	400
	09	مصلحة العلاج باستعمال المياه الساخنة	6000
	10	وحمامات معدنية	4000
	11	مسجد ذو طابع تقليدي	1000
	12	أماكن التنزه العائلي ساحات لعب الأطفال	3300
	مناطق الراحة و الاستجمام (22200 م ²)	13	مسرح في الهواء الطلق
14		قاعات للسينما 3D	800
15		مركز ثقافي و موسيقي	800
16		المساحات الخضراء	12000
17		مسابح مائية	2600
مناطق الراحة و الاستجمام (31000 م ²)	18	القاعات الرياضية	1000
	19	مساحات للتمتع برياضة قيادة الشاحنات الجبلية	30000
مناطق التخييم (م ²)	20	مساحة مخصصة للتخييم	2400
مناطق التوقف (م ²)	21	موقف للسيارات و الحافلات	2100
مناطق أخرى (م ²)	22	مساحة ربط المركب بشبكة الترامواي	250

المصدر : من إقتراح الطالبة

- بالنسبة للطرق المحيطة بمنطقة التوسع السياحي بسكرة :

- إعطاء أهمية للطرق المجاورة للمنطقة أي الطريق الولائي رقم 3 الرابط بين بسكرة و باتنة . من خلال جعل مداخل المركب المقترح بمحاذاة هذه الطريق و استغلال محطة الخدمات المتواجدة بالمجال ككل .

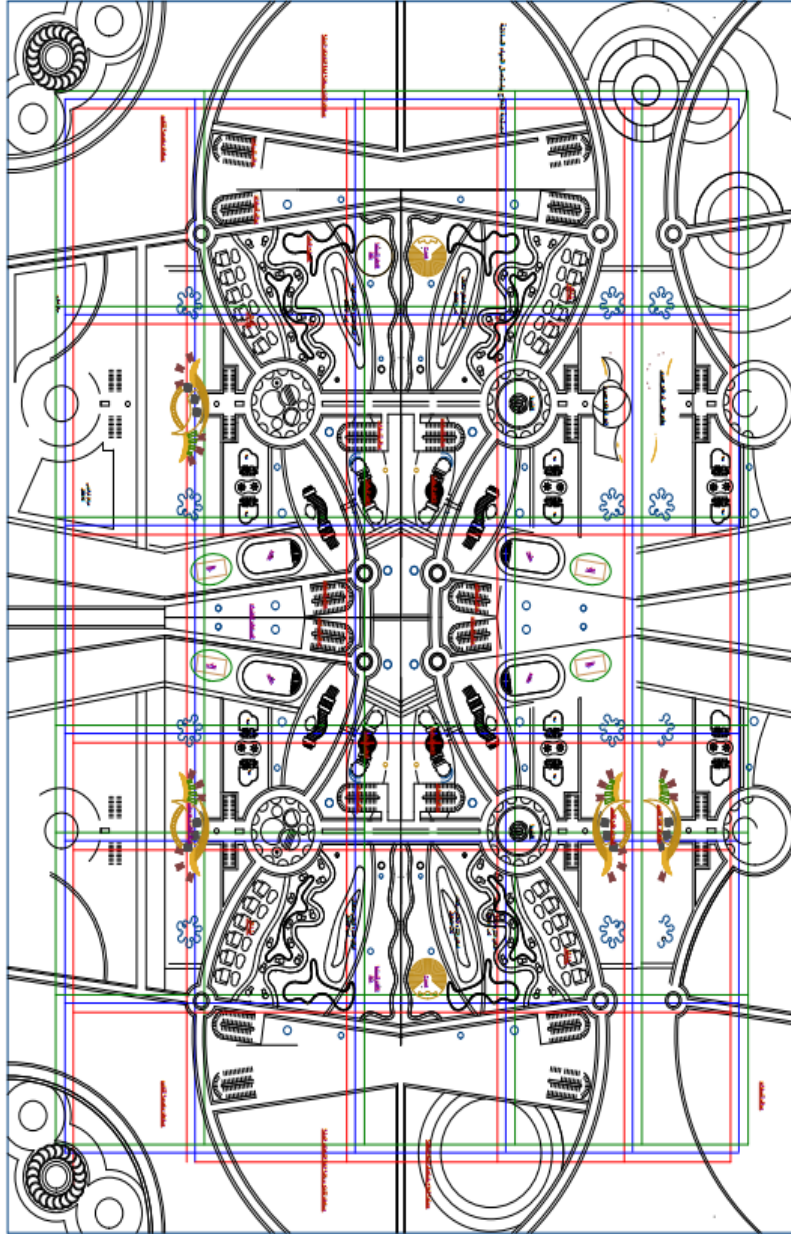
- بالنسبة لحدود منطقة التوسع السياحي بسكرة :

- محاولة عدم تشويه المناظر الطبيعية من خلال غرس الأشجار وعدم إتلافها .

مخطط التهيئة المقترحة لمنطقة التوسع السياحي بسكرة



مخطط مقترح للشبكات المختلطة



المقياس

1:1	1:2	1:3	1:4
-----	-----	-----	-----

مقياس الرسم
1/4000

الفصل الثالثالسياحة في مدينة بسكرة

- الصور للتهيئة:

صورة رقم (72): صورة مطعم تقليدي خيمة

صورة رقم (71): صورة بنغالو



المصدر: من إعداد الطالبة: 23:15- 2019/06/15

المصدر: من إعداد الطالبة: 23:15- 2019/06/15

صورة رقم (74): صور لمساحة خضراء

صورة رقم (73): صورة لمساحة خضراء



المصدر: من إعداد الطالبة: 23:15- 2019/06/15

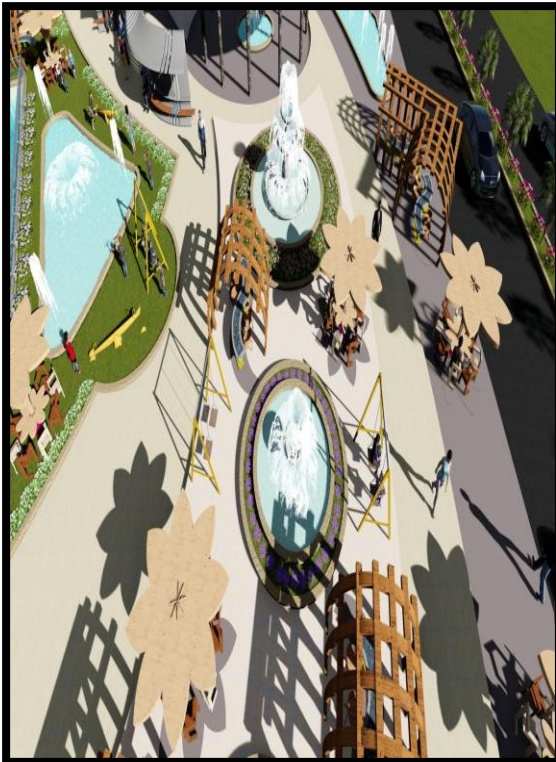
المصدر: من إعداد الطالبة: 23:15- 2019/06/15

الفصل الثالث.....السياحة في مدينة بسكرة

صورة رقم (76): صور لمساحة خضراء



المصدر: من إعداد الطالبة: 23:15- 2019/06/15
صورة رقم (78): صور لمساحة خضراء

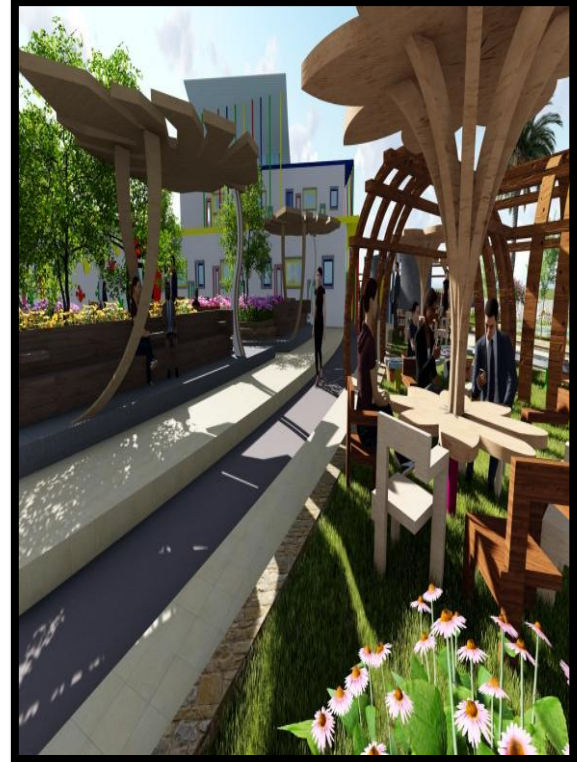


المصدر: من إعداد الطالبة: 23:15- 2019/06/15

صورة رقم (75): صورة مساحة خضراء



المصدر: من إعداد الطالبة: 23:15- 2019/06/15
صورة رقم (77): صورة مساحة خضراء



المصدر: من إعداد الطالبة: 23:15- 2019/06/15

3 - 3 - 7: نتائج المشروع على جوانب مختلفة و أثره :

- على الجانب الاقتصادي :

يساهم المشروع في دعم اقتصاد المدينة و الولاية ككل من خلال توفير مناصب شغل بنوعيتها الدائم و المؤقت بالإضافة إلى تقليل البطالة ، تحقيق أرباح من شأنها النهوض باقتصاد الولاية و المدينة بالأخص ، أي أنه لا يشكل خطر بل هو إيجابي و يساعد في تطوير منطقة التوسع السياحي بسكرة بالأخص و مدينة و ولاية بسكرة على العموم ، أما أثره السلبي فهو استحواذ فوائد الجانب الاقتصادي كل الاهتمام على غرار الجوانب الأخرى البيئية و الثقافية .

- على الجانب الثقافي :

يساهم المشروع في نشر الثقافة البسكرية من خلال العروض المختلفة و التي تعرض عادات و تقاليد المنطقة وهذا على المستوى المحلي و حتى العالمي إذ أن أثره الإيجابي يكمن في هذه النقطة أما أثره السلبي فيكمن بامتزاج عادات و تقاليد السياح الوافدون بعادات و تقاليد سكان المنطقة وهذا ما يحدث خلل في توارث العادات و التقاليد للأجيال الحالية أو القادمة .

- على الجانب السياحي :

يساهم المشروع و بشكل كبير بالنهوض بالسياحة بمدينة بسكرة و ولاية بسكرة عامة وهذا من خلال جذب السياح من مناطق مختلفة عن طريق السياحة الداخلية والتي تجذب السياح من داخل التراب الوطني أو السياحة الخارجية التي تهدف إلى جذب السياح الأجانب مما يساهم في تنمية الاقتصاد أي له أثر إيجابي ، أما أثره السلبي يكمن في الاعتماد و بشكل كبير على جانب السياحة في تنمية الجانب الاقتصادي دون مراعاة الجوانب الأخرى .

- على الجانب البيئي:

يساهم المشروع في جعل الفضاء الخارجي الطبيعي متناغم مع الفضاء المبني من خلال عدم تشويه الفضاء الكلي و زرع الأشجار المختلفة داخل و خارج المركب ، إذن المركب لا يشكل خطر على المحيط المجاور له أي أنه له أثر إيجابي ، أما أثره السلبي فيكمن في إدخال عناصر جديدة على البيئة المحيطة في المنطقة مما يؤدي إلى تدهور نشاطها العادي .

3 - 4 - خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم المقومات السياحية بمدينة بسكرة وما هي أنسب الاستراتيجيات التي من شأنها أن تقوم بتطوير المقومات السياحية لمدينة بسكرة ، إذ أن مدينة بسكرة كغيرها من المدن الجزائرية و حتى العالمية يمكن لها النهوض بقطاعها السياحي من خلال تحديد و استغلال مقوماتها المختلفة ، و عليه تسعى المصالح المختصة في المجال السياحي المختلفة لتثمين هذه المقومات و تطويرها من خلال دمج و ربط هذه المقومات بوسائل حديثة تضمن لها استمرارية و مكانة محلية و عالمية .

الخاتمة العامة:

لا تزال السياحة في الجزائر في صدد التطور و ذلك من خلال وضع جملة من المخططات التي من شأنها أن تقوم بتطوير القطاع السياحي ككل ، وكون مدينة بسكرة مدينة جزائرية سياحية تابعة للقطب السياحي " قطب جنوب - شرق " تسعى على غرار المدن و الولايات الجزائرية إلى تحقيق استراتيجيات لتطوير المقومات السياحية و كذا القطاع السياحي و الاقتصادي .

حيث تطرقنا في موضوعنا هذا و المتمثل استراتيجيات تطوير المقومات السياحية لمدينة بسكرة إذ كانت تركيبة البحث في جزئين جزء نظري بفضلين و جزء تطبيقي بفصل واحد ، حيث الفصل الأول بعنوان السياحة و يحتوي على مفاهيم عامة حول السياحة و السائح و أهم أسس و خصائص السياحة، أما الفصل الثاني فه بعنوان السياحة في الجزائر و تعرضنا في هذا الفصل إل تعريف السياحة من المنظور الجزائري و كذا تاريخ ظاهرة السياحة و كذا السياحة في الجزائر بين الواقع و الآفاق ، أما الفصل الثالث من الجزء التطبيقي فهو بعنوان السياحة في مدينة بسكرة و في هذا الفصل سلطنا الضوء على مدينة بسكرة تاريخها و كذا المقومات الموجودة بها و الاستراتيجيات المتبعة لتطوير المقومات السياحية بالمدينة و أنهينا هذا الفصل بمشروع سياحي و متمثل في مشروع منطقة التوسع بمدينة بسكرة و ذكر أهم الاستراتيجيات المطبقة على المنطقة (مشروع السياحي متمثل في مركب سياحي بالمنطقة). و في الأخير يمكن القول أن مدينة بسكرة تزخر بالعديد من المقومات السياحية و لهذا تم اقتراح بعض المشاريع التي من شأنها أن تساهم في دعم النشاط السياحي بالمدينة و من بين هذه المشاريع المقترحة نذكر تهيئة كل من واد سيدي زرزور و تهيئة جنان لاندوا و اقتراح خط ترامواي الرابط بأحاء المدينة ككل و لاننسى بالذكر تهيئة منطقة التوسع السياحي المقترحة و جعلها قطب سياحي هام على وجه الخصوص مدينة و ولاية بسكرة و الجزائر عامة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

✓ الكتب:

- 1: د. محمود كمال ، السياحة الحديثة علما و تطبيقا ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب 1975.
- 2: وزارة تهيئة الإقليم البيئية و السياحة، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2030) ، الكتاب رقم 03 الأقطاب السياحية للامتياز.

✓ مذكرات التخرج :

- 1: قويدر الويزة ، سنة 2010، اقتصاد السياحة وسبل تطويرها في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاقتصاد ، تخصص تحليل اقتصادي ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر، سنة 2010/2009.
- 2: بن مجات أمينة ، سنة 2005، التنمية السياحية في ولاية قسنطينة بين المؤهلات و العوائق ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير قسم التهيئة العمرانية فرع التهيئة الإقليمية ، كلية علوم الأرض و الجغرافيا و التهيئة العمرانية ، جامعة منتوري قسنطينة ، سنة 2005/2004.
- 3: بشيرة عالية ، السياحة الجزائرية و دورها في كشف معوقات التنمية الاجتماعية للبناء السوسيوثقافي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الثقافي ، معهد علم الاجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة الجزائر 2 ، 2010/2009.
- 4: محمود فوزي شعوبي ، السياحة و الفنادق في الجزائر دراسة قياسية 1975/2002 ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ، فرع الاقتصاد القياسي ، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر، سنة 2007/2006 .
- 5: نبيهة بوسقيعة : السياحة الإيكولوجية خيار للتنمية السياحية بولاية جيجل ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية علوم الأرض و الجغرافيا و التهيئة العمرانية ، قسم التهيئة العمرانية ، فرع التهيئة الإقليمية ، جامعة منتوري قسنطينة ، سنة 2006 .
- 6: بوعشاش سامية : السياحة البيئية في المناطق الجبلية -حالة جبال تيكجدة بولاية البويرة -مذكرة مقدمة ضمن متطلبان الحصول على شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، تخصص الإدارة البيئية و السياحة ، جامعة الجزائر 3، سنة 2012-2013.
- 7: عبد الله عياشي : استراتيجيات تنمية السياحة البيئية في الجزائر من منظور الاستدامة - حظيرة الطاسيلي بولاية إليزي أنموذجا - ، مذكرة دكتوراه في علوم الاقتصاد ، تخصص التحليل الاقتصادي ، قسم العلوم الاقتصادية ، كلية علوم الاقتصادية و علوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، سنة 2015/2016.

- 8: سماعيني نسبية: دور السياحة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، تخصص إستراتيجية ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية ، المدرسة الدكتورالية للاقتصاد و إدارة الأعمال ، جامعة وهران ، سنة 2014/2013 .
- 9: صليحة عشي : مذكرة لنيل دكتوراه بعنوان :الأثر الاقتصادي و الاجتماعي للسياحة في الجزائر و تونس و المغرب ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية ، تخصص اقتصاد التنمية ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، سنة 2011/2010
- 10: دماذ نوال : مذكرة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير بعنوان : الإستراتيجية الترويجية و أسهامها في ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ONTتسويق السياحة الداخلية - دراسة حالة الديوان الوطني للسياحة ، تخصص تسويق ، جامعة دالي إبراهيم ، الجزائر ، سنة 2010/2009 .
- 11: سميرة عميش : دور إستراتيجية للترويج في تكييف و تحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال الفترة 1995 - 2015 ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة فرحات عباس 1 سطيف ، سنة 2015/2014 .
- 12: تقي الدين قادري : مذكرة بعنوان : النشاط البدني الترويجي و دوره في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر ، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير في نظريات و منهجية التربية البدنية و الرياضية ، معهد التربية البدنية و الرياضة بسيدي عبد الله ، تخصص النشاط البدني الرياضي الترفيهي و الرياضة الجماهيرية ، جامعة الجزائر 3 ، سنة 2011 .
- 13: خالد كواش : أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية - حالة الجزائر - مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية فرع التخطيط ، قسم العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر ، سنة 2004/2003
- 14: بدي عبد القادر : أهمية التسويق السياحي في تنمية القطاع السياحي بالجزائر " السياحة بالجنوب الغربي " ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر ، سنة 2006/2005 .
- 15: صالح موهوب : تشخيص واقع السياحة في الجزائر و اقتراح سبل تطويرها ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، تخصص تسيير ، جامعة الجزائر ، سنة 2007/2006 .
- 16: وزاني محمد : السياحة المستدامة : واقعها و تحدياتها بالنسبة للجزائر " دراسة القطاع السياحي لولاية سعيدة - حمام ربي - ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص تسويق الخدمات ، معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، سنة 2011/2010 .

17: ياسين مريخي : التوازن البيئي و التنمية السياحية المستدامة لولاية عنابة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التهيئة العمرانية فرع التهيئة الإقليمية ، فرع التهيئة الإقليمية ، قسم التهيئة العمرانية ، كلية علوم الأرض الجغرافيا و التهيئة العمرانية ، جامعة منتوري قسنطينة ، سنة 2010.

18: دحموني عبد الكريم : تنمية وتطوير السياحة الصحراوية - دراسة حالة تمارست - ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، قسم العلوم الاقتصادية ، تخصص النظرية الاقتصادية ، جامعة الجزائر ، سنة 2007/2006.

19: محمدي وافية : دور الترويج في ترقية الخدمات السياحية - دراسة حالة الديوان الوطني للسياحة - ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية ، تخصص إدارة و تسويق الخدمات ، قسم العلوم التجارية ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر3، سنة 2012/2011.

20: زياني غوتي بومدين: مكانة السياحة في ظل المعطيات الاقتصادية العالمية الجديدة - حالة الجزائر - ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية فرع النقود و المالية ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر ، سنة 2000/1999.

✓ الملتقيات:

1: أ. جودي سامية و أ. خير الدين جمعة : ملتقى حول التسويق كمتطلب أساسي للسياحة الصحراوية - واقع ولاية بسكرة، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر 2012.

2: أ. د. كمال شكيب حماد : حلقة علمية "الأمن السياحي" بعنوان نحو إستراتيجية لتطوير السياحة العربية"، كلية التدريب قسم البرامج التدريبية ، خلال الفترة 9-11/10/2012 تونس .

3: أ. العابد سميرة و أ. فايزة لعراف: الملتقى الوطني حول فرص و مخاطر السياحة الداخلية في الجزائر بعنوان صناعة السياحة في الجزائر : الواقع و سبل النهوض والتي تندرج ضمن المحور الرابع : استراتيجيات تطوير السياحة في الجزائر بجامعة الحاج لخضر -باتنة - يومي 19 - 20 نوفمبر 2012.

✓ مجلات :

1: أ حاييف سي حاييف شيراز و أ بركات دليلية : الترويج السياحي رافد لتنشيط حركة السياحة الصحراوية - ولاية بسكرة نموذجا - جامعة محمد خيضر بسكرة ، مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية العدد 10 سنة 2013 .

2: ملاحي رقية ، واقع و تحديات الاستثمار السياحي في الجزائر ولاية مستغانم - نموذجا - ، المجلة الجزائرية للعولمة و السياسات الاقتصادية ، العدد الخامس، سنة 2014.

✓ مقالات:

1: أ. الطيب داودي و أ. عبد الحفيظ مسكين : مقال بعنوان جهود تسويق السياحة الجزائرية ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ، سنة 2010.

✓ تقارير من مختلف المديريات :

1: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بسكرة 2018.

2: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية سكيكدة 2018 .

3: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية لولاية بسكرة " مونوغرافية ولاية بسكرة سنة 2017" .

✓ مواقع الانترنت:

- نظام الاقمار الاصطناعية Google earth

- موقع هنا بسكرة" بحث بعنوان دار الصيودة بسكرة"

- صفحة الفيسبوك لدار الثقافة رضا حوجو بسكرة.

- صفحة الفيسبوك المنتدى الفكري و التاريخي للمتحف الجهوي بسكرة

- موقع: www.wikipidia.org.fr

- موقع www.atbaki.com

قائمة الملاحق

الفهرس

الصفحة	العنوان
...	الإهداء
...	شكر و عرفان
أ	مقدمة
ب	1- الإشكالية
ب	2- التساؤلات الفرعية
ب	3- الفرضيات
ت	4- أسباب اختيار الموضوع
ت	5- أسباب اختيار منطقة الدراسة
ث	6- أهمية الدراسة
ث	7- أهداف الدراسة
ث - ج	8- منهجية البحث
ج	9- حدود الدراسة
ج	10- صعوبات البحث
ح - خ - د	11- الدراسات السابقة
الجزء النظري	
الفصل الأول: السياحة	
1	1.1 - مقدمة
2	1.2 - نشأة و تاريخ تطور السياحة
2	1.2.1: السياحة عبر التاريخ
3	1.3 - السياحة
3	1.3.1: مفهوم الإستراتيجية
3	1.3.2: مفهوم تطوير السياحة
3	1.3.3: ماهية السياحة
3 - 4 - 5	1.3.3.1: تعريف السائح
5 - 6 - 7	1.3.3.2: تعريف السياحة
8	1.3.3.3: أنماط وأنواع السياحة.
8 - 9	1.3.3.3.1: عند المدرسة الإسبانية
10	1.3.3.3.2: عند المدرسة النمساوية

12 - 11	1- 3 - 3 - 3 : أنواع أخرى
12	1- 3 - 3 - 4 : تعريف النشاط الإنتاج السياحي
12	1- 3 - 3 - 5 : تعريف الإنتاج السياحي
13	1- 3 - 3 - 6 : الأنشطة السياحية
13	1- 3 - 3 - 6 - 1 : السياحة الساحلية
13	1- 3 - 3 - 6 - 1 : السياحة الجبلية
13	1- 3 - 3 - 6 - 2 : السياحة الصحراوية
13	1- 3 - 3 - 6 - 3 : السياحة الحموية
14	1- 3 - 3 - 7 : أسس السياحة
14	1- 3 - 3 - 7 - 1 : الترويج السياحي
14	1- 3 - 3 - 7 - 2 : التسويق السياحي
15	1- 3 - 3 - 7 - 3 : الخدمات السياحية
15	1- 3 - 3 - 7 - 4 : العرض السياحي
16	1- 3 - 3 - 7 - 5 : الطلب السياحي
16	1- 3 - 3 - 7 - 6 : الإنفاق السياحي
17	1- 3 - 3 - 7 - 7 : الإيرادات السياحية
17	1- 3 - 3 - 7 - 8 : الاستثمار السياحي
17	1- 3 - 3 - 8 : خصائص السياحة
18	1- 3 - 3 - 9 : أهمية السياحة
18	أ . الأهمية الاقتصادية للسياحة
18	ب . الأهمية الاجتماعية للسياحة
18	ج . الأهمية الثقافية للسياحة
18	د . الأهمية السياسية للسياحة
19	1- 3 - 3 - 10 : دوافع السياحة
19	1- 3 - 3 - 1 : دوافع ثقافية و تاريخية و تعليمية
19	1- 3 - 3 - 2 : دوافع دينية
19	1- 3 - 3 - 3 : دوافع صحية
19	1- 3 - 3 - 4 : دوافع اقتصادية
19	1- 3 - 3 - 5 : دوافع أخرى
20	1- 3 - 3 - 11 : الآثار الايجابية و السلبية للسياحة
20	1- 3 - 3 - 11 - 1 : الآثار الايجابية للسياحة
21	1- 3 - 3 - 11 - 2 : الآثار السلبية للسياحة

21	1 - 3 - 3 - 12: المقومات السياحية
21	1 - 3 - 3 - 12: المقومات الطبيعية
22	1 - 3 - 3 - 12: 2: المقومات الأثرية و التاريخية
22	1 - 3 - 3 - 12: 3: المقومات الثقافية
22	1 - 3 - 3 - 12: 4: المقومات الدينية
22	1 - 3 - 3 - 12: 5: المقومات الإنسانية و الحضارية الحديثة
22	1 - 3 - 3 - 12: 6: المقومات السياسية
23	1 - 4 - 1: السياحة في ظل التنمية المستدامة
23	1 - 4 - 1: التخطيط و التخطيط السياحي
23	1 - 4 - 1: 1: تعريف التخطيط
23	1 - 4 - 1: 2: التخطيط السياحي
23	1 - 4 - 1: 1: 2: تعريف التخطيط السياحي
23 - 24	1 - 4 - 1: 2: مبادئ التخطيط السياحي
24	1 - 4 - 1: 3: أهداف التخطيط السياحي
24 - 25	1 - 4 - 1: 4: مستويات المكانية للتخطيط السياحي
25 - 26	1 - 4 - 1: 5: خصائص التخطيط السياحي الجيد
26	1 - 4 - 1: 6: عوامل نجاح التخطيط السياحي
26	1 - 4 - 2: التنمية و التنمية المستدامة
26	1 - 4 - 2: 1: التنمية
26	1 - 4 - 2: 1: تعريف التنمية
26	1 - 4 - 2: 2: أهداف التنمية
27	1 - 4 - 2: 2: التنمية المستدامة
27	1 - 4 - 2: 2: 1: اتعاريف خاصة بالتنمية المستدامة
27	1 - 4 - 2: 2: 1: 1: تعاريف وفقا لمنظمات عالمية
27	1 - 4 - 2: 2: 2: 1: تعاريف وفقا للأبعاد المختلفة
28	1 - 4 - 2: 2: 3: خصائص التنمية المستدامة
28 - 29	1 - 4 - 2: 2: 4: أهداف التنمية المستدامة
29	1 - 4 - 2: 3: التنمية السياحية
29	1 - 4 - 2: 3: 1: تعريفها
29	1 - 4 - 2: 3: 2: أساسيات التنمية السياحية
30	1 - 4 - 2: 3: 3: أهداف التنمية السياحية

30	1 - 4 - 2 - 3 - 4: أشكال التنمية السياحية
30	1 - 4 - 2 - 4: التنمية السياحية المستدامة
30	1 - 4 - 2 - 4 - 1: تعريف التنمية السياحية
30	1 - 4 - 2 - 4 - 2: أهداف التنمية السياحية المستدامة
31	1 - 5 - خلاصة
الفصل الثاني: السياحة في الجزائر	
32	2 - 1 - مقدمة
33	2 - 2 - الجزائر عبر التاريخ و علاقتها بالسياحة
33	2 - 2 - 1: السياحة في الجزائر
34	2 - 2 - 2: السياحة في الجزائر بين الواقع و الآفاق
34	2 - 2 - 2 - 1: واقع السياحة الجزائرية
34	أ: مراحل تطور القطاع السياحي في الجزائر بين تاريخ و النشأة
34	أ - 1: السياحة في الجزائر قبل الاستعمار الفرنسي
34	أ - 2: السياحة في الجزائر خلال الاستعمار الفرنسي
35	أ - 3: السياحة في الجزائر بعد الاستقلال إلى يومنا هذا
35	- السياحة في الجزائر خلال الفترة 1962 إلى 1966
35	- السياحة في الجزائر خلال الفترة 1967 إلى 1978
35	- مخطط الثلاثي الثالث 1967 - 1969
36	- المخطط الرباعي الأول 1970 - 1973
36	- المخطط الرباعي الثاني 1974 - 1977
36	- السياحة في الجزائر خلال الفترة 1980 إلى 1990
36	- المخطط الخماسي الأول 1980 - 1984
36	- المخطط الخماسي الثاني 1985 - 1989
37	- السياحة في الجزائر خلال الفترة 1990 إلى يومنا هذا
37	- مرحلة 1990 - 1999
37	- مرحلة 2000 - إلى يومنا هذا
38	ب : أدوات تنظيم القطاع السياحي في الجزائر
38	- وزارة السياحة و الصناعات التقليدية
38	- الديوان الوطني الجزائري للسياحة (ONAT)
39	- النادي السياحي الجزائري (TCA)
39	- الديوان الوطني للسياحة (ONT)

39	- وكالات السياحة و الأسفار
39	- الوكالة الوطنية للتنمية السياحة (ANDT)
40	- المؤسسة الوطنية للدراسات السياحة (ENET)
40 - 41	ج: أنواع السياحة الجزائرية
42	2 - 2 - 2 : آفاق السياحة الجزائرية
42	أ: الاستراتيجية المستقبلية وفق المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT)
42 - 43	ب: السياحة في الجزائر آفاق 2025 و ما أكثر
44 - 45	2 - 3 - 2 : نماذج عالمية عن مدن سياحية و استراتيجياتها
46	2 - 4 - مصطلحات أخرى من الجريدة الرسمية الجزائرية
47	2 - 5 - خلاصة
الجزء التطبيقي	
الفصل الثالث : السياحة في مدينة بسكرة	
48	3 - 1 - مقدمة
49	3 - 2 - السياحة في مدينة بسكرة
49	3 - 2 - 1: بسكرة عبر التاريخ
49	3 - 2 - 2: الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة
49	3 - 2 - 2 - 1: تقديم عام لولاية بسكرة
50	3 - 2 - 2 - 2: الموقع الفلكي
50	3 - 2 - 2 - 3: الموقع الجغرافي لمدينة بسكرة و أهميته
51	3 - 2 - 2 - 4: الموقع الإداري لمدينة بسكرة
52	3 - 2 - 3: الدراسة الطبيعية
52	3 - 2 - 3 - 1: التضاريس
52	3 - 2 - 3 - 2: جيولوجيا
53	3 - 2 - 3 - 3: المياه السطحية و المياه الجوفية
53	3 - 2 - 3 - 4: الخصائص المناخية لبسكرة
53	3 - 2 - 3 - 4 - أ: المناخ
53	3 - 2 - 3 - 4 - ب: الحرارة
54	3 - 2 - 3 - 4 - ج: الأمطار
55	3 - 2 - 4: دراسة الشبكات النقل و المواصلات
55	3 - 2 - 4 - 1: النقل البري للمسافرين
56	3 - 2 - 4 - 2: النقل بالسكة الحديدية

56	3 - 2 - 4 : النقل الجوي
56	3 - 2 - 5 : المقومات السياحية بمدينة بسكرة
56	3 - 2 - 5 - 1 : المقومات التاريخية و الأثرية
57 - 58 - 59	3 - 2 - 5 : المقومات الطبيعية
60 - 61	3 - 2 - 5 : المقومات الثقافية
62 - 63 - 64	3 - 2 - 5 : مقومات موروثية و تقليدية
65 - 66 - 67 - 68 - 69 - 70 - 71 - 72 - 73 - 74	3 - 2 - 5 : مقومات أخرى (حظيرة فندقية و المطاعم و الوكالات السياحية)
75 - 76	3 - 2 - 5 : مناطق التوسع السياحي بمدينة بسكرة
77	3 - 2 - 6 : استراتيجيات و سبل تطوير المقومات السياحية لمدينة بسكرة
77 - 78	أ: الإستراتيجية الأولى : مخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لمدينة بسكرة (SDAT WB) اتفاق 2030
78 - 79	ب: الإستراتيجية الثانية: تطوير أنواع السياحة المتواجدة بالمدينة
79 - 80	ج: استراتيجيات الثالثة: تطوير البنية التحتية الفنادق و الوكالات سياحية
80 - 81 - 82 - 83 - 84 - 85 - 86 - 87 - 88	د: إستراتيجية الرابعة : تطوير المقومات المختلفة
89	3 - 3 - دراسة تحليلية للمشروع التنفيذي
89	3 - 3 - 1 : تقديم عام حول المشروع
90	3 - 3 - 2 : أسباب إختيار منطقة التوسع و المشروع
90	3 - 3 - 3 : تحليل منطقة المشروع
90	3 - 3 - 3 - 1 : الموقع
91	3 - 3 - 3 - 2 : جيولوجيا المنطقة
91	3 - 3 - 3 - 3 : مختلف الشبكات
92	3 - 3 - 4 : المقومات السياحية المتواجدة بالمنطقة

92	3 . 3 - 4: الإستراتيجيات المتبعة
93	3 . 3 - 5: اقتراحات لتهيئة منطقة التوسع بسكرة
95 - 94	أ: البرمجة (التجهيزات المقترحة) و المساحة
96 - 95	ب: مبادئ التهيئة المقترحة
99 - 98 - 97 101 - 100 -	ج: التهيئة المقترحة للمشروع (مخطط التهيئة المقترحة و مخطط الشبكات المختلفة و صور عن التهيئة)
102	3 . 3 - 6: نتائج المشروع على جوانب مختلفة و آثاره
102	- على الجانب الاقتصادي
102	- على الجانب الثقافي
102	- على الجانب السياحي
102	- على الجانب البيئي
103	3 . 4 . خلاصة
...	الخاتمة العامة
...	قائمة المراجع (الكتب ، المذكرات ، الملتقيات و المنتديات)
...	قائمة الملاحق
...	فهرس المحتويات
...	فهرس الجداول
...	فهرس الصور
...	فهرس الخرائط
...	فهرس المخططات
...	ملخص المذكرة

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجزء التطبيقي		
الفصل الثالث : السياحة في مدينة بسكرة		
01	درجات الحرارة حسب الشهور لسنة 2017	53
02	كمية الأمطار المتساقطة حسب الشهور لسنة 2017	54
03	كمية الأمطار خلال 23 سنة الأخيرة	54
04	سرعة الرياح حسب الشهور لسنة 2017	55
05	نسبة الرطوبة حسب الشهور لسنة 2017	55
06	جدول لعدد السياح لكل مؤسسة فندقية بمدينة بسكرة لسنة 2017.	71
07	قائمة الوكالات السياحية بمدينة بسكرة لسنة 2017	73 - 72
08	جدول يوضح عدد السياح لمدينة بسكرة منذ سنة 2015 إلى غاية فيفري 2019	74
09	بطاقة تقنية توضح منطقة التوسع السياحي عين بن النوي الحاجب .	75
10	بطاقة تقنية توضح منطقة التوسع السياحي حمام الصالحين بسكرة .	76
11	بطاقة تقنية لمنطقة التوسع السياحي بسكرة (المشروع التنفيذي).	86
13	جدول يوضح التجهيزات المقترحة لمنطقة التوسع السياحي .	93
14	جدول يوضح المرافق المقترحة و كذا المساحة المخصصة لكل مرفق	98 - 97

فهرس الصور

رقم الصورة	عنوان الصورة	الصفحة
الجزء التطبيقي		
الفصل الثالث : السياحة في مدينة بسكرة		
01	صورة قديمة منظر عام للمدينة سنة 1952.	49
02	صورة قديمة لمقر المدينة سنة 1962	49
03	صورة توضح الطرق المارة و المحيطة بمدينة بسكرة.	51
04	توضح خط السكة الحديدية بمدينة بسكرة	56
05	صور لبلدية بسكرة	57
06	صور لبلدية بسكرة	57
07	صورة لواد سيدي زرزور بسكرة	57
08	صورة لواد سيدي زرزور بسكرة	57
09	صورة حديقة 5 جويلية بسكرة	58
10	صورة حديقة لاندو بسكرة.	58
11	صورة لتمثال من حديقة لاندو بسكرة	58
12	صورة لحيوان الفلامينغوو حديقة بشير بن ناصر	59
13	صورة حديقة بشير بن ناصر	59
14	صورة حديقة 1 نوفمبر بسكرة	59
15	صورة لجبال بسكرة	60
16	صورة لسلسلة جبال بسكرة	60
17	صورة ضريح سيدي زرزور بسكرة	60
18	صورة ضريح سيدي زرزور بسكرة	60
19	صورة لدار الثقافة رضا حوحو بسكرة	61
20	صورة لمتحف العقيد محمد شعباني بسكرة	61
21	صورة لمتحف العقيد محمد شعباني بسكرة	61
22	صورة إذاعة الزيبان بسكرة	61
23	صورة لعمادة الجامعة المركزية بسكرة	62
24	صورة لطبق الشخشوخة الحمراء	62
25	صورة لطبق الدويارة البسكرية	62
26	صورة لطبق بومفور " الكسكس البسكري "	63

63	صورة لتمور بسكرة "دقلة نور"	27
63	صورة لسوق وسط المدينة الخاص بالخضر و الفواكه بسكرة	28
64	صورة للرقص الفلكلوري التقليدي	29
64	صورة لصناعة الجواهر	30
64	صورة لصناعة الفخار	31
64	صورة سجاد يدوي	32
65	صورة لفندق الزيبان	33
65	صورة حمام	34
65	صورة غرفة	35
66	صورة فندق القدس	36
66	صورة الجناح العائلي	37
66	صورة لغرفة مزدوجة	38
66	صورة للمطعم	39
67	صورة لفندق رويال	40
67	صورة لغرفة استقبال الزبون	41
67	صورة لغرفة مزدوجة	42
67	صورة لجناح	43
67	صورة لفندق ترانزيت	44
68	صورة لمركب حمام الصالحين	45
68	صورة لفندق النخيل لمركب حمام الصالحين	46
69	صورة للمركب السياحي سيدي يحي	47
69	صورة لفندق المركب السياحي سيدي يحي بسكرة	48
69	صورة مسبح العائلي داخل المركب	49
70	صورة للمركب أكوا بالم طريق سيدي عقبة	50
71	صورة من داخل مركب أكوا بالم للحوض المائي	51
75	صورة لمنطقة التوسع السياحي عين بن نوي باستعمال نظام تحديد المواقع Google earth 2017.	52
76	صورة لمنطقة التوسع السياحي حمام الصالحين بسكرة باستعمال نظام تحديد المواقع Google earth 2017.	53
83	صورة لواد سيدي زرزور بعد التهيئة	54

83	صورة لواد سيدي زرزور بعد التهيئة	55
83	صورة لواد سيدي زرزور بعد التهيئة	56
83	صورة لواد سيدي زرزور بعد التهيئة	57
84	صورة حديقة جنان لاندوا بعد التدخل	58
84	صورة حديقة جنان لاندوا بعد التدخل	59
84	صورة حديقة جنان لاندوا بعد التدخل	60
88	صور ترامواي مقترح لمدينة بسكرة	61
88	صور ترامواي مقترح لمدينة بسكرة	62
88	صور ترامواي مقترح لمدينة بسكرة	63
89	توضح منطقة التوسع السياحي لمدينة بسكرة	64
90	توضح منطقة التوسع السياحي لمدينة بسكرة باستعمال نظام تحديد المواقع Google earth 2017 .	66
91	توضح منطقة التوسع السياحي لمدينة بسكرة باستعمال Google earth .2017 نظام تحديد المواقع	67
96	صورة لمنطقة التوسع السياحي بسكرة	68
96	صورة لمنطقة التوسع السياح بسكرة	69
92	صورة للطريق الوطني رقم 03 بالقرب من منطقة التوسع السياحي.	70
92	صورة لجبل بومنقوش بالقرب من منطقة التوسع السياحي.	71
100	صورة بنغالو	72
100	صورة مطعم تقليدي خيمة	73
100	صورة لمساحة خضراء	74
100	صورة لمساحة خضراء	75
101	صورة لمساحة خضراء	76
101	صورة لمساحة خضراء	77
101	صورة لمساحة خضراء	78

فهرس الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	رقم الخريطة
الجزء التطبيقي		
الفصل الثالث: السياحة في مدينة بسكرة		
77	توضح ولايات قطب " جنوب - شرق " من دولة الجزائر	01

فهرس المخططات

الصفحة	عنوان الخريطة	رقم المخطط
الجزء النظري		
الفصل الأول: السياحة		
20	مخطط توضحي للسياحة	01
الجزء التطبيقي		
الفصل الثالث : السياحة في مدينة بسكرة		
50	مخطط يوضح الحدود الجغرافية للولاية	02
51	خريطة ولاية بسكرة (بلديات الولاية)	03
78	توضح المخطط التوجيهي للتهيئة لمدينة بسكرة محددة المقومات السياحية لبلدية بسكرة ولاية بسكرة	04

المخلص:

نسعى في هذه الدراسة إلى التطرق و معالجة موضوع هام ، يتمثل في السياحة في مدينة بسكرة " من نوع سياحة صحراوية".
حيث تطرقنا إلى أهم استراتيجيات تطوير المقومات السياحية بالمدينة التي تزخر بمؤهلات سياحية. وكذا تقيم مناطق التوسع السياحي بالمدينة التي ستجعل من الولاية و مدينة بسكرة قطبا سياحيا هام.
من خلال إنشاء مكان خاصة به جميع المتطلبات السياحية من عروض و خدمات و تجهيزات من شأنها أن تجعل هذا المكان مكان مستقطب للسياح.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجيات - مقومات - القطاع السياحي - التنمية المستدامة - التنمية السياحية - قطب سياحي - طلب سياحي - السياحة - السائح - التخطيط السياحي - تهيئة سياحية .

Résumé :

Dans cette étude on va aborder un sujet essentiel qui est la
Tourisme au Biskra "type tourisme saharienne."

Anssi qu'on va exposer les stratégies les plus essentiels
De développement des potentiels touristique de cette ville qu 'est riche en
qualifications touristique et aussi l'évaluation des zones d'expansion du
tourisme .

Ce que fera de la willaya et la ville de Biskra un pole d'attraction
touristique très important.

Par la construction d'endroit spécial contenant tous les besoins
touristique : des offre - des services - des équipements publique - Ce que
fera cet endroit un pole d'attraction touristique .

Les mots clés:

Stratégies - Potentiels - Le Secteur Touristique - Développement Durable -
Développement Touristique - Pole Touristique - Demande Touristique
- Le Tourisme - Le Touriste - La Planification Touristique - Aménagement
touristique.

